

# العمل

AL AMAL

العدد ٤٦١  
الطبعة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٦١  
أكتوبر ٢٠٠١ - الثامن جنية

حادث أمريكا يشير سؤالا:

## من هو الإرهابي الحقيقي



■ حوار مع وزير القوى العاملة حول الأحداث العمالية الحالية :

● إجراءات وقواعد الترشح لانتخابات مجالس  
إدارات النقابات والشركات

● انتخابات مجالس الإدارة واللجان النقابية  
تتم في يوم واحد

● ٤٦ ألف قدموا الترشح في  
الانتخابات النقابية و ٢٠ ٪ من  
الاجان فازت بالتركية

مع العدد .. كتاب العمل  
من وزارة القوى العاملة  
في العدد من الإقاعة





# الشرق للتأمين

خدمة تأمينية متميزة

تتقدم بأخلص التهاني إلى الشعب المصري



## ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة

ونقدم

مجموعة من وثائق التأمين التي تناسب كل الاحتياجات  
وتلبي كافة الرغبات في تأمين الحياة والممتلكات والمسئوليات

مع تمنيات الشرق للتأمين  
بمزيد من الرخاء لمصرنا الحبيبة

المركز الرئيسي : ١٥ شارع قصر النيل - القاهرة

تليفون : ٥٧٥٣٣٦٥ - ٥٧٥٣١٠٤

فاكس : ٥٧٥٣٣١٦ - ٥٧٥٦٩٧٤

البريد الإلكتروني E- Mail: Ins \_ Chark @ Frcu. Eun. Eg

# عز الدخيلة

خبراء صناعة الصلب في الشرق الأوسط



EZ-AL

EZ-AL

## تنتج مصانع حديد عز - الدخيلة :

- حديد تسليح بأقطار من ١٠ مم إلى ٤٠ مم
- وبسائط طول من ٦ م إلى ٢٤ م
- مسطحات صلب بتخانات من ١٣ مم إلى ١٣ مم
- وبسائط عرض من ٩٠٠ مم إلى ١٦٠٠ مم
- لشائط تسليح بأقطار من ٦ مم إلى ١٢ مم
- شبك حديدي جاهز (بمواصفات ومقاييس
- طبقا لاحتياجات المشروع)



Direct Marketing

تنتج مصانع حديد عز - الدخيلة حديد تسليح  
ومسطحات صلب طبقا لقيم المواصفات المصرية والعالية وكذلك  
المواصفات الخاصة التي تلبس احتياجات المشروعات المختلفة



إدارة المبيعات:

القاهرة: ٨ شارع عمرو - المهندسين - ج.م.ع - تليفون: ٢٠٤٩٣ / ٢٠٢٣٠٠ - فاكس: ٥٨١٧٢ / ٢٠٢٣٠٠  
الإسكندرية، الدخيلة - ج.م.ع - تليفون: ٢٢٢٠ / ٢٠٢٣٠٠ - فاكس: ٨٣٩٩٣ / ٢٠٢٣٠٠



# المؤسسة الثقافية العمالية

## الجامعة العمالية



أحمد العماوي



الرئيس محمد حسني مبارك



السيد راشد



د. عماد الدين حسن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ونائب رئيس الجامعة  
العملية وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون  
بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

### ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

وتفتيم  
مناسبة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

أحمد أحمد العماوي

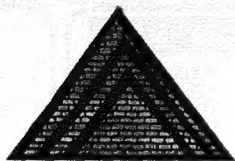
وزير القوى العاملة والهجرة

والى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د. عماد الدين حسن إبراهيم

مدير عام المؤسسة الثقافية العمالية

ونائب رئيس الجامعة العمالية



## اكتسبنا ثقة الآلاف

**ويسعدنا**

**للاستعلام: المركز الرئيسى ٣ ميدان المساحة بالدقى**

• تأمين نقل بحري وجوي وبري • اجساد سفن • صادرات • اخطار رحلة الحج • العمرة • تأمين مسجدة السفارات الثابتة •

## فى هذا العدد :

• **كثيرة ، وصريحة وبالأغلبية الأهمية .. تلك الأسئلة التي طرحتها " العمل " فى هذا العدد ، على السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة ، فكيف يدور حول ما يجرى هذه الأيام ، فى الشارع العمالي ، بدءا من الترشيح للانتخابات النقابية وانتخابات مجالس الإدارة ، ومرورا بمبنى جواز ترشيح " العامل " لمجلس إدارة اللجنة النقابية ، ومجلس إدارة الشركة فى نفس الوقت ، كذلك ما يثار الآن حول تقسيم بعض القيادات النقابية التي وصلت سن المعاش ، للترشيح من جديد ، وما هي الضوابط القانونية لمثل هذا الموضوع .. ومن بين الأسئلة أيضا ، ما يتصل بمشروع قانون العمل فى الوقت الراهن ، وما هي الكيفية التي يمكن أن يتصدى بها القانون ، لموقف رجال الأعمال ، عند التقييم ، على توقيع استثماري ٦.١ إلى آخر الأسئلة ، التي أجاب عليها السيد الوزير ، بصراحته المهدية .. ويكل الموضوعية .**



• **على طريقة الفخام السينمائية ، فى الأقلام الأمريكية الشهيرة .. نقلت الشاشات الفضائية إلى مشاهدنا فى العالم كله .. تلك الهجمات الانتحارية - بالطائرات - لمبنى مركز التجارة العالمى ، فى نيويورك "جزء كبير من مبنى الإنتاج فى واشنطن ، إضافة إلى الانفجار المدوى فى حديقة البيت الأبيض ، حدث ذلك كله ، فى وقت متقارب من ذلك الصباح المبالغ بالكارثة ، يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .. وكنا نعرف ، أنه فى الوقت الذي كانت فيه السنة الملهمة سارالت تنهض فى النيران فى جسد الناطقات المصنوعة ، بمن فيها من آلاف الأدميين .. كانت أسنة الأمريكان تلجج بالانتهام الموجه للعرب والمسلمين " الإرهابيين " بارتكاب الجريمة .! ومع ذلك وبالرغم من التحفظات العربى ، والإسلامى والعالمى ، ضد ما حدث فى أمريكا .. فإن السؤال الذي مازال يبحث عن إجابة : من هو الإرهابى الحقيقى وراء ، ما حدث فى أمريكا ، الملف فى هذا العدد .. يحاول الوصول إلى هذه الإجابة .**



• **لا جدال فى أن " الدولة " معنية هذه الأيام ، بحل مشكلة البطالة ، وفى ضوء المشروع القومى لتشغيل الشباب .. نقول الأرقام ، إن " الحكومة " أعلنت عن توفير ٨٠٠ ألف وظيفة ، منها ٣٠ ألف وظيفة بالإدارة المحلية و ٦٠٠ ألف وظيفة للعمل بالمشروعات الصرفية ، والإنتاجية ، والصغيرة ، بينما بلغ إجمالى الوظائف الحكومية ١٧٠ ألف وظيفة .. وهو الرقم الذى تقدم إليه أكثر من نصف ، مليون شاب يطلبون العمل بدواوين الحكومة :! ، والذي يستوقفنا هنا ، هو تدفق الشباب فجأة نحو أبواب الحكومة ، تشبها بالوظيفة الميرى !. إنها ظاهرة نتكرنا بالمثل القديم الذى عفا عليه الزمن " إن فائت الميرى " فما الذى حدث بالضبط ؟ الإجابة داخل العدد ( ٣٠ ص - ٣٣ )**



## العمل

**مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية**

**رئيس مجلس الإدارة  
أحمد العمادى**

**نائب رئيس مجلس الإدارة  
فؤاد التحيير**

**السيد الظاهري**

**سكرتير التحرير  
فيكتور سلامة**

**رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
عبد القادر حميدة**

**مجلس الإدارة**

**السيد راشد خالد طاهر  
محمود دبور علي بدر  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
ليلى الجبري د. محمد علي عريان  
سيدة محمد كامل**

**قيمة الاشتراك السنوي  
أثنا عشر جنيها  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بشيك أو بحوالة  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل**

**تليفون : ٣٩١٩٠٠٣ - ٣٩١٩٤٦٦  
فاكس : ٣٩١٩٤٦٦ - ٣٩١٩٤٦٦  
تصدر عن  
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٦ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة**

**ص. ب. ١٨٦٧  
الرمز البريدي : ١١٥١١**

كان المفروض أن نركز في هذا العدد على مناسبات تاريخية خالدة يعتز بها شعب مصر وأمتة العربية ، وهي العيد الثامن والثلاثين لنصر أكتوبر/الخالد ، الذي يعد بمثابة نقطة تحول عظيمة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ، حيث ظل العدو لسنوات طويلة يروج لفكرة كاذبة وهي أن جيش إسرائيل لا يقهر . وأن لدى إسرائيل يدٌ قوية تعال أي مكان في عالمنا العربي إلى أن كانت معركة أكتوبر التي حطمت خرافة الجيش الذي لا يقهر . وعرت كل إدماعات البطالة ، ولولا التدخل العسكري الأمريكي غير المعلن وغير المباشر ، لربما كانت إسرائيل في وضع آخر لا تحسد عليه .. وكنا نذكر أن أمريكا بعثت بدعم فسخ من الدبابات والطائرات وأحدث الأسلحة إلى إسرائيل ، ومازال مطار العريش خير شاهد على ذلك .. ومن غرائب هذا الزمان أن الكتب مهما طال وأن الظلم مهما بلغ ذروته ، فإن لكل ظالم نهاية .. فما أشبه الليلة بالبارحة ، فأمريكا ومن خلال أجهزة إعلامها القوية ، حاولت أن تدخل في روع العالم – وباعتبارها أقوى قوة عالمية ، أن أجهزة استخباراتها والمتنتشرة في كل مكان من العالم تعرف دبة الفئلة ، وتراقب كل شيء قبل أن يقع هنا أو هناك في أية بقعة من العالم ، ويشاء الله أن يكشف زيف هذه الإدعاءات داخل أمريكا نفسها وتظهر أمريكا على حقيقتها .

أقول من هنا خصصنا جانباً من موضوعات هذا العدد للمعلية الإزهابية التي تعرضت لها أمريكا .

على أي حال أعود وأؤكد أن مصر عانت من الإزهاب ، وبالتالي فهي ضد الإزهاب شكلاً وموضوعاً ، لكنها لا يمكن أن تدخل في تحالف يقسم العالم بين مساند لأمريكا ظالمة أو مظلومة ، وبين من يقف على الحياد ، والآخر تعتبره أمريكا يقف في صف واحد مع الإزهاب !! من هنا تأتي أهمية الجولة المهمة التي قام بها الرئيس مبارك ثلاث من أهم دول صنع القرار في الاتحاد الأوروبي ، وذلك عقب الأحداث الأمريكية منذ التقي الرئيس مع رؤساء فرنسا وألمانيا وإيطاليا ، وشرح لهم وجهة النظر المصرية التي تتسم بالاعتدالية حيث ترى أهمية التكلم من مرتكبي هذه الأحداث قبل الإقدام على أي عمل عسكري يذهب شخصيته عشرات الآلاف من الأبرياء ، وأكد الرئيس من جديد دعوته لمعد سبائته بزيارتها ، وأنها من خلال العديد من الأحاديث الصحفية والتلفزيونية التي بثتها محطات عالمية وشاهدها العالم أجمع .. على أي حال نسأل الله أن ينجح العالم في التعاون – خلال الأمم المتحدة – للتصدي لهذه الظاهرة المدمرة ، وأن تتعمل الولايات المتحدة وأن لا تقدم على ارتكاب أعمال عدوانية إلا بعد إنتهاء التحقيقات والتأكد من الفاعلين الحقيقيين لهذه العمليات الإجرامية .. وإلى اللقاء

س. ط

- كلمه التحرير ..... ٨-٩
- حوار مع وزير القوى العاملة والهجرة ..... ١٠-١٢
- تقرير صحفي متكامل عن الانتخابات النيابية ..... ١٣-١٥
- بانوراما العمل ..... ١٦-١٩
- دفتر أحوال الشركات ..... ٢٠
- حادثة أمريكا يثير سؤالا... من هو الإزهابي ..... ٣٨-٣٩
- الحقيقى؟ ..... ٢١-٢٤
- كارثة الولايات المتحدة ومؤتمر مكافحة التضخمية ..... ٢٥
- انفجار أمريكا يهز اقتصاد العرب ..... ٢٦-٢٨
- شئ من الاقتصاد .. دولة ترتعد واقتصاد ينهار ... ٢٩
- الشباب يتشبع بالميرى هربا من القطاع الخاص ..... ٣٠-٣١
- البطالة ..... ٣٢
- مجلس الوزراء يعد تقريراً شاملاً ببرامج العمل ..... ٣٤-٣٥
- خلال الرحلة القادمة..... ٣٢-٣٣
- على هامش احتفالات أكتوبر .. انتهاء عزلة سيناء ..... ٣٤-٣٥
- للأيد ..... ٣٦-٣٧
- مشروع محور الأمية وتعليم الكبار أمل جديد لمواجهة ..... ٣٦-٣٧
- البطالة .. أم حيلة مكارمة لخداع آلاف الشباب ..... ٣٧-٣٩
- أين مشروع التامين على ركاب المواصلات العامة ؟ ... ٣٨-٣٩
- الوصايا العشر للحفاظ على موراثنا المائية..... ٤٠-٤٢
- نحو استراتيجية جديدة لتحديث التعليم الفني ..... ٤٤-٤٥
- المعاش المبكر .. هل يهدد النظام التأمينى؟ ..... ٤٦-٤٨
- موسوعة العاملين ..... ٤٩
- إطلالة على المكتبة .. اليهود وبولتهم ..... ٥٠-٥٢
- حول فعاليات المسرح التجريبي ..... ٥٣
- أخبار النقابات ..... ٥٤-٥٥





بظم السيد الطاهري

# آية عدالة مطلقة.. وآية حرية دائمة؟!

المستحيل أن يقوم بها تنظيم القاعدة الأفغانستاني بقيادة بن لادن ، ذلك أن هذه العملية تمت بعناية وبراية بكل دقائق الأهداف التي تم تدميرها وبمهارة عالية وكانت أقرب إلى أفلام السينما وإذ فإني أتساءل عن آية عدالة هذه التي تعطي لنفسها حق الإدانة والاتهام والتأديب دون دليل واحد يؤكد صدق مآذيعه الإدارة الأمريكية . أليس من المنطق-كما أعلن الرئيس مبارك مؤخرًا وفي أكثر من حديث- أن ننتظر حتى يتم التأكد من مرتكبي هذه العمليات الإرهابية؟ وكيف - والتسائل مازال للرئيس مبارك- يدفع آلاف الأبرياء أرواحهم في عمل لاذب لهم فيه، وذلك في حالة الهجوم على أفغانستان . وقال الرئيس إن عملية تقسيم الدول التي تشارك في التحالف وتلك التي لا تشارك بأن الأخيرة تؤيد الإرهاب هو أمر غير منطقي، وأن ذلك سيكون له آثار سلبية عديدة، وأعاد الرئيس مطالبته المجتمع الدولي بمقعد مؤتمر دولي لمحاربة الإرهاب لوضع أسس وقواعد موضوعية تلزم بها كل دول العالم، ومنذ أيام غيرت أمريكا اسم حملتها العسكرية من العدالة المطلقة إلى الحرية الدائمة وأيا كان المسمى فإن الشيء الذي يدعو إلى الأسف . مبادات أمريكا تتمسك بالعدالة المطلقة أو بالحرية الدائمة . فلماذا هذه الكراهية العالمية لكل ما هو أمريكي؟؟ . ألم تسال الإدارة الأمريكية نفسها أن كراهيتها لاتقف عند حدود دول الشرق الأوسط بدعنها الواقع والمستقر لربيبتها إسرائيل على حساب الأبرياء أصحاب الحق في فلسطين وأن هذه الكراهية تمتد إلى مختلف قارات العالم بما في ذلك حلفاء أمريكا .

ألم تسال أمريكا نفسها عن مواقفها العدائية والعنوانية من كافة حركات التحرير في العالم، وأن من لا يرضى بالتبعية الأمريكية فهو خارج عن الشرعية الدولية؟؟ واعتقد أن موقفها الأخير في مؤتمر دربان بجنوب أفريقيا ، كان استغفزازًا لجميع دول العالم بدعنها المطلق لإسرائيل والتسحابها من المؤتمر، حتى مجلس الأمن وسكرتير الأمم المتحدة أصبحا ليع في إصبع الولايات المتحدة وفقدت الشرعية الدولية احترامها بفعل السيطرة الأمريكية من جانب، وضعف الدول أعضاء مجلس الأمن-حتى الدول دائمي العضوية- من جانب آخر، وامتدت

من الصعب على مجلة شهرية ملاحقة الأحداث خاصة المثير منها يومًا بيوم، وماحدث يوم الثلاثاء الحادي عشر من سبتمبر المنصرم في الولايات المتحدة الأمريكية(ويطلقون عليه الثلاثاء الأسود) خير دليل على ذلك، والواقع أنه لا أمريكا ولا أي إنسان على وجه الأرض كان يمكن مهما بلغ به الخيال أن يتصور ماحدث، ذلك أن أبعاد هذا الحادث لا تقف عند حد انهيارات عدد من المباني الهامة في نيويورك أو واشنطن وإنما اختيار هذه الأهداف في حد ذاته، قد كشف حقيقة الأوضاع الأمنية داخل أمريكا وعبر في الوقت نفسه الإدعاءات الكاذبة عن القدرة الأمريكية لمعرفة مايجري في أي بقعة في العالم أو قدرتها على متابعة ومراقبة أجهزة الاتصالات، بل وصل بها الأمر إلى حد إعلان قدرتها على معرفة نوع الملابس الداخلية لبعض الأفراد ، وفجأة ظهرت الحقيقة فتحطم أكبر برجين عملاقين في نيويورك وهما برج التجارة العالمية، وتحطم جزء كبير من مبنى البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) ومع رفض أي إنسان لهذه الأعمال الإجرامية التي أصابت آلاف الأبرياء في نيويورك وواشنطن، إلا أنها ضربت الهوية الأمريكية في مقتل.

ومن هنا أعلن المسؤولون الأمريكيون أهمية تأديب مرتكبي هذه العمليات الإجرامية، وإعلان الحرب على بعض الدول، وتنادوا بقيام تحالف دولي تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لضرب الدول التي ترى أمريكا أنها حامية للإرهاب أو تدعمه، وأخذت في تجيش الأساطيل والجيش، وأعلنت أن الجانب من وجهة نظرنا هو أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يرأسه ، وأن ذلك بإيعاز من حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان، وعبأوا الرأي العام الأمريكي ضد كل ما هو عربي أو مسلم بل إن الجاليات العربية والإسلامية والتي تحمل الجنسية الأمريكية تعرضت للتحرش بها والاعتداء على مقدساتها هذا في الوقت الذي أعلنت فيه أجهزة التحقيقات الأمريكية أنها لم تتوصل بعد إلى المرتكب الحقيقي لهذه العمليات الإجرامية .

فكيف إذن يقدم الرئيس الأمريكي بوش والذي اتخذ شعارًا ل حملته العسكرية القادمة ضد الإرهاب العدالة المطلقة - وهو لم يعرف بعد المرتكب الحقيقي لهذه الجريمة التي من الصعب إن لم يكن من



هذه السيطرة الأمريكية إلى منصب السكرتير العام للأمم المتحدة فقد فقدت استقلاليتها وتحول بفعل الضغوط الأمريكية إلى شبه موظف في الخارجية الأمريكية بدرجة سفير ولا حول له ولا قوة ، والشئ المحزن والذي يدعو للأسى هزلة الدول الكبرى والصغرى على النساء عقب أحداث نيويورك وواشنطن معلنة انضمامها للتحالف الدولي، واضعة إمكاناتها تحت إمرة أمريكا .. وقد يكون هذا مقبولا على غلته من دولة كبريطانيا معروف عنها الآن أنها التابع الذليل والذليل الأمريكي أو من دول حلف الناتو، لكن الغير مفهوم الموقفان الروس والصيني، خاصة وأن أفغانستان تقع على حدود الدولتين العظيمين وصحيح أن القاتلين الأفغان سبق أن لفتوا الاتحاد السوفيتي السابق (روسيا حاليا) درسا لن ينساه، وأجبروه على الرحيل منكس الرأس فاقد الهبة من بلادهم، ويحيث كانت أفغانستان بالفعل مقبرة للمعتدين الروس.. وهو ما يتوقع أن تكون بإذن الله مقبرة للمعتدين الأمريكيين، الذين يطبقون العدالة المطلقة أو الحرية الدائمة وبون أي دليل مادي على إدانة أفغانستان أو بن لادن وجماعاته.

أما الموقف المزرى لمعظم الدول العربية، وخاصة الدول الخليجية، فهو يحتاج إلى تفسير أمين .. وبداية فحسنى هذه الصلة لم نسمع عن موقف عربي واضح ومحدد، غير الموقف المصري ، والذي لا شك يؤثر قلق أمريكا، لكنه يعبر عن رأى شعب مصر بأكمله الذى يرفض الإرهاب جملة وتفصيلا وعانى من ويلات، ووصل الأمر إلى حد الاقترام على اغتيال رئيس الجمهورية لكن غواية الله انتقدته، ومع ذلك عندما كان ينادى الرئيس مبارك منذ عام ١٩٩٦ بضرورة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب في إطار الأمم المتحدة، كان موقف أمريكا وأوروبا يدعو إلى الغرابة والاستهجان .. فأمريكا وبريطانيا أكثر دول العالم إيواء لقيادات حركات الإرهاب، ولكننا يذكر كيف استطاعت أمريكا أن تعمل على تهريب الشيخ عمر عبد الرحمن إلى السودان ومنها إلى الولايات المتحدة ، بل أكثر من هذا نظمت جماعات حماية الحريات وحقوق الإنسان في أمريكا وأوروبا حملات واسعة ضد مصر عندما أقدمت على اعتقال عدد من المتطرفين المشتبه في علاقتهم بمرتكبي الأعمال الإرهابية ضد مصر .. ولكننا يذكر مأساة الأقصر وغيرها، ولم تدع مصر وقتها تحالف دولي لمحاربة الإرهاب، وإنما كل ما طالب به عقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة لوضع ضوابط وقواعد دولية للتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة التي يدفع ثمنها الأبرياء في كل أنحاء العالم، وهكذا اكتوت أمريكا بنيران الإرهاب .. ومن يدري فقد يأتي الدور على غيرها من الدول التي تأوى الإرهابيين خاصة في أوروبا.

وأعود إلى الموقف العربي .. فبداية فإننى أتساءل هل يعقل أن تدخل دول إسلامية أو عربية في التحالف الأمريكي، والذي حدد بالفعل كخطوة أولى ضرب عدد من الدول العربية والإسلامية بداية بأفغانستان ويتردد أيضا اسم كل من العراق وليبيا واليمن والسودان وجنوب لبنان، بل إن القائمة التي أعلنتها الإدارة الأمريكية مؤخرًا عن أسماء الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في هذه الجريمة وغيرها ، كلها أسماء من دول عربية وإسلامية، وكان الإرهاب مرتبط بالعرب والمسلمين وهنهم وإذا كانت أمريكا قد نسيت أن هناك جماعات إرهابية أمريكية، فنحن نذكرها بجادات أوكلاهوما ونذكرها أيضًا بأن أمريكا بها مرتكب حادثة أوكلاهوما قد تم إعدامه قبل حادث يوم الثلاثاء بأربعين تقريبًا، وبالطبع تذكر الإدارة الأمريكية أن وراءه تنظيمًا قويًا وأبذ ينظر له.

من هنا فإننى أحسب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي على فتواه في هذا الخصوص، وأنه لا يجوز لسلطان أن يشارك في قتل مسلم بريء ، ونفس الفتوى صدرت من مفتي الشيعة في إيران، أما الدول العربية واستثناء مصر وكما سبق أن ذكرت فمواقفهم غير واضحة، ولكي يطمن رجل الشارع العربي من المحيط إلى الخليج ، فطلى الجامعة الأمريكية وأميتها العام الدعوة لاجتماع طارئ للرؤساء والملوك العرب للاتفاق على أسلوب موحد ومحدد في هذه الحركة الأمريكية الاستفزازية التي لا تاقة لنا فيها ولا جمل، حيث من الواضح أن أمريكا سوف تستغل هذا الحادث لتصفية حساباتها مع كافة القوى سواء قوى تحررية أو قوى إرهابية. وفي تصوري أن إصرار أمريكا على إشراك دول الخليج في التحالف قد يكون وراءه دعوة هذه الدول للإسهام في التفاتك الباهظة لهذه الحرب التي لا يتحملها الاقتصاد الأمريكي في هذه الظروف، ولكنه كتب على دول الخليج أن تظل البقرة الخلوقة لتغذية كل سطحات أمريكا، مادامت هي لا تتحمل شيئًا يذكر، ولكننا مازال يذكر حرب تحرير الكويت وعمليات الاستنزاف الأمريكية لموارد هذه الدول بجانب حصولها على قواعد دائمة في أراضيها.

كلمة أخيرة .. فهناك تساؤل يريد به رجل الشارع ، وهو لماذا تحرص أمريكا على عدم اشتراك إسرائيل في التحالف الدولي ضد الإرهاب، تمامًا كما لم تشارك في التحالف السابق ضد العراق عام ١٩٩١، البعض يرى للأسف - هذا رأى السيد أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى- أيضًا أنه لا يعقل رأى يقولون وكما يقول الأمين العام أن تشارك الدول العربية والإسلامية في تحالف تكون إسرائيل عضوًا فيه، وهى تضرب حاليًا وتطيش وتقتل الشعب الفلسطيني وتصادر وتحتاصر وتقتلع زرع وتطارده في كل مكان وتقتل قياداته، وقد يفهم من هذا الرفض أننا -عرب- لاسمانع أن نشارك في التحالف الدولي مادامت إسرائيل لا تشارك فيه ، وغاب عن أصحاب هذا الرأى أن الاشتراك العربي في هذا التحالف مرفوض .. مرفوض من أساسه .

وهذه خدمة أمريكية نجحت في الترويج لها في عام ١٩٩١ وبشرنا هذه الخديعة، وهى تحاول الآن تكرار ممارسة نفس الخديعة، لأنها فى الواقع تريد أن تظل إسرائيل بمعنى أن المشاركة لتظل قوية في المنطقة تواصل قتلها للفلسطينيين وممارسة كل ألوان الظلم والتعسف ضدهم وضد الدول المحيطة بها .. وهى تريد إسرائيل احتياطيًا استراتيجيًا لها فى المنطقة تستعين بها عند الضرورة، ولذلك فهى حريصة على توفير كل نواحي القوة والدعم لها بحيث تكون إسرائيل يدها التى تطش بها فى الوقت المناسب.

هل عرفنا لماذا تنحى أمريكا إسرائيل من المشاركة في التحالف الدولي المرفوض رسميًا وشعبيًا من مصر ومن كل الشعوب العربية .. طبعًا ليس من أجل عين العرب والمسلمين!! وفى الختام .. أرجو أن يسود صوت العقل فى أمريكا وأن تستفيد من حادث الثلاثاء الأسود من وجهة نظرها، وتبحث عن أسباب كراهيتها المطلقة فى العالم أجمع، بدلًا من أن تظلم العدالة المطلقة أو الحرية الدائمة التى لا تعرفها بنفس المعنى الحقيقي للعدالة أو الحرية وكفها أنها ظلت تكبل بميكالين فى كل القضايا بالخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية، فكيف يستقيم ذلك مع رؤيتها للعدالة أو الحرية...والأيام بيننا..

**في حوار مع وزير القوى العاملة والهجرة :**

# الانتخابات النقابية تتم في موعدها القانوني

● من حق العامل أن يرشح نفسه في عضويته اللجنة النقابية ومجلس الإدارة  
● قانون النقابات يسمح لمن بلغ الستين التقدم للترشيح وفق ضوابط وقواعد محددة

في حوار هادئ وصريح للغاية طرحت العمل كل مايدور هذه الأيام في الشارع العمالي على السيد أحمد المعالي وزير القوى العاملة والهجرة بدما من الترشيح للانتخابات النقابية للدورة الجديدة، وانتخابات الدورة الجديدة لمجلس الإدارة .. وعن ما إذا كان يجوز للعامل الترشيح لمجلس إدارة اللجنة النقابية ومجلس إدارة الشركة في نفس الوقت .. خاصة وأن الانتخاب للتظلم يتم في وقت واحد وفي يوم واحد بمقر الوحدة الإنتاجية أو الخدمية والتي ينطبق عليها القانون ٧٣ لسنة ١٩٧٣. كذلك تناول الوزير ما يثار حول تقدم بعض القيادات النقابية التي وصلت سن العاش، وتتقدم للترشيح من جديد، وهل هناك ضوابط قانونية لمثل هذا الموضوع.. وتحدث السيد الوزير عن المرحلة التي يمر بها مشروع قانون العمل حاليا، خاصة بعد تصريحات السيد الدكتور رئيس الوزراء مؤخرا بأن مشروع قانون العمل يدخل ضمن المشروعات التي سوف تحيلها الحكومة إلى مجلس الشعب في دورته القادمة ، وأمدت الحوار إلى كيفية أن يتضمن مشروع القانون علاجا شافيا لثغرة سلبية خطيرة، ينفذ منها قلة من أصحاب الأعمال، إذ يجبرون العامل عند التعيين على التوقيع على الاستمارتين (١) و(٦) في نفس الوقت الأولي تأمينا، والأخيرة خاصة بطلب إنهاء الخدمة، وأمدت الحوار إلى خطة الحكومة لتوفير فرص عمل لحوالي ٨٥٠ ألف خريج، كما تحدث عن مفهوم التدريب ومده، واختتم الحوار بالحديث في موضوع تعويضات حرب الخليج ، وفيما يلي نص الحوار.

● عن أن التنظيم النقابي له دوره الرئيسي في عملية الانتخابات.

● وعن الدور الذي تسهم به وزارة القوى العاملة في الانتخابات العمالية يقول سيادته:

● دور الوزارة هو دور منظم فقط طبقا لأحكام القانون ودور اعترافي بالتنظيم النقابي، ومهمة التنظيم النقابي هي التنظيم والإشراف وكل الإجراءات تتم طبقا لقانون النقابات الذي

البيض يجتهد ويسأل أحيانا أسئلة ليست في محلها، لأن الأمور كلها مرتبطة بالقانون ، لذلك فإن القرار الوزاري لا يأتي من فراغ وإنما تأتي القرارات التنفيذية منفذة لأحكام القانون ولا يمكن الخروج عن القانون .. أي قانون النقابات السالف الإشارة إليه.

فالانتخابات عادية مثل كل دورة وكل من له الحق بتقديم ونرحب به ، ومن المهم التأكيد هنا

● وعن الانتخابات النقابية وانتخابات مجلس إدارة الشركات يقول السيد أحمد أحمد المعالي وزير القوى العاملة والهجرة:

● بدأت الإجراءات الخاصة بانتخابات الدورة النقابية الجديدة طبقا لأحكام قانون النقابات رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته، فبإنهاء الدورة النقابية الحالية، كان من المحتم إجراء الانتخابات في موعدها، وذلك أصدرت القرارات التنفيذية للقانون الخاصة بعملية الانتخابات وبالشروط الواردة بالقانون والمواعيد الخاصة بكل مستوى نقابي بدءا من اللجنة النقابية وحتى الاتحاد العام للعمال، وذلك طبقا لما يتم دائما حتى يمكن أن تنتهي من الانتخابات قبل انتهاء الدورة الحالية.

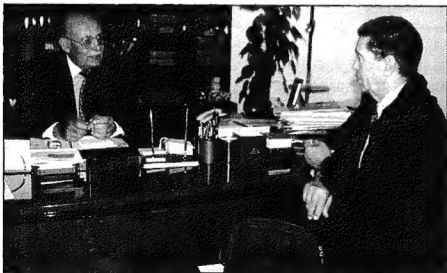
واستطرد الوزير قائلا: ليس هناك شك في أن كل الإجراءات القانونية روعيها تماما وإذا كان

حوار:

**السيد الطاهري**

**أهل البرنس**

تصوير: أحمد عبدالعال



وهذا بنص القانون ، وبالتالي فثنا كسلطة تنفيذية ، لا يمكن أن أغير القانون طالما أن هذا النقابي الذي بلغ سن العاش يعمل دون فاصل زمني ولو ليوم واحد ، ومن المهم الإشارة هنا أن العمل العام لا يمكن أن نتكلم فيه عن السن منه كالمعلم الحزبي أو العمل النقابي في النقابات المهنية ، كذلك فإن القانون اشترط في هذا الصدد استمرارية علاقة العمل في نفس المهنة داخل الوحدة الإنتاجية وذلك بجانب العرف والذي يتم تطبيقه في كل العمل العام .

وليمكن أن نأخذ موقفا سلبيا من شخص قد لا يتراجع له .

أما بالنسبة لانتخابات مجالس الإدارة فإنها تتم في شركات القطاع العام وقطاع الأعمال طبقا للقانون ٧٢ لسنة ١٩٧٢ ، أما شركات القطاع الخاص والشركات التي خصصت فيتم إجراء الانتخابات بها طبقا للقانون ٧٢ لسنة ١٩٧٢ ، إذ قررت لائحة الشركة الأخذ بهذا النظام كأحد ثلاثة بدائل وأردت في اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

● **معمل ماصِل إليه مشروع قانون العمل المؤبد .. قال الوزير:**

● **التعديلات التي أجريت مؤخراً على مشروع القانون لاتمس جوهر القانون بل هي تعديلات صيغالية لا تمس الحقوق والواجبات المقررة على الآخرين .**

وأضاف سييادته: نحن نضع التعديل طبقا لاقتراح القانونين وكذلك بعد أن تجمع الأطراف الثلاثة على التعديل المقترح ونأخذ موافقتهم أيضا ، وذلك مثل إضافة مادة خاصة بإقامة صندوق الطوارئ أو صندوق الإعانات في حالة الفصل كما أضيفت الأمور الخاصة بالتعويض للعامل من صاحب العمل .

فالتعديلات التي تمت هي في صالح الطرفين كما أن هذه التعديلات تضمن تمويضات عادلة للعامل .

والحقيقة أن مرونة مشروع القانون تستوعب كل هذه الأمور حتى يواجه ظروف التحول من ملكية عامة إلى ملكية خاصة وحتى يمكن أن نضع الضمانات التي تطمئن الطرف الضعيف مما يشيخ من ضرر معين ، ويستفيد الطرف الآخر أيضا باستقرار وضعه الاقتصادي ، وذلك كله لخدمة ولصالح المجتمع .

● **وبسؤال سييادته عن ما إذا كان مشروع القانون قد قضى على بعض الثغرات السلبية التي يمارسها بعض أصحاب الأعمال .. قال سييادته:**

● **اعتقد أنك تقصد ما يمارسه قلة من**

الانتخابات النقابية في هدوء وموضوعية ، أما عن بعض الذين يعملون مشاكل أو يتعمدون خلق مشاكل فهذه مسألة جانبية ، فموضوع إجراء الانتخابات النقابية ومجالس الإدارة في يوم واحد ليس جديدا .

● **وعن إمكانية أن يرشح الشخص نفسه في التنظيم .. بمعنى خوض الانتخابات النقابية ومجلس إدارة الشركة .. أجاب سييادته:**

● **نعم . يجوز لأي شخص أن يرشح نفسه في مجلس إدارة شركته وأيضا خوض الانتخابات النقابية .. فمثلا أنا كنت أمثل العمال في مجلس إدارة الشركة وأيضا في اللجنة النقابية .. فليس هناك أي حظر أو تعارض على أي شخص أن يرشح نفسه للتنظيم .**

**استمرارية العقود**  
وأضاف الوزير: هناك نظم تكميلية ولوائح وشروط في إطار القانون أيضا تصدر من التنظيم النقابي تكمل تنفيذ القانون فهناك بعض الأمور الخاصة باستمرارية العقود طبقا لأحكام قانون النقابات .

كما أن الذي بلغ سن التقاعد يمكن أن يرشح نفسه طالما أن القانون يعطيه هذا الحق بشروط معينة ، وبالتالي لا يمكن أن يصرمه أحد من هذا الحق ،

ينظم شكل مساهمة الوزارة من ناحية وكذلك دور التنظيم النقابي في عملية الانتخابات من ناحية أخرى ، ولا يمكن الخروج على نصوص القانون .

كذلك هناك إشراف قضائي طبقا لأحكام القانون فهناك قضاة ومشرفون على الإجراءات وعلى تطبيق القانون وعلى المنظمات إذا كان هناك تظلمات ، فكل هذه الأمور وأردت بشكل قانوني تماما .

● **وعن انتخابات مجالس إدارات الشركات يقول السيد أحمد المداوي:**

● **المعروف أن انتخابات مجالس إدارة الشركات تجري في نفس وقت الانتخابات النقابية ، وهذا التوقيت وارد أيضا بالقانون لسنة ١٩٧٢ الخاص بمجالس الإدارات والقانون ينص على أن تتم انتخابات مجالس الإدارة في نفس يوم الانتخابات النقابية .**

**ويستطرد سييادته قائلا:**  
حينما كنا نناقش في لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب القانون رقم ٢٥ الخاص بالنقابات والقانون ٧٢ الخاص بمجالس الإدارة رأينا أن تتم الانتخابات في يوم واحد لضمان عدم تعطيل الإنتاج أكثر من يوم ، ونحن عملية ديمقراطية تمارس ، ونحن نفترض أن تتم ممارسة





■ **مشروع قانون العمل سوف يصال إلى مجلس الشعب في الدورة القادمة تحقيقاً للتوازن بين الطرفين**

■ **تم وضع حد لتلاعب بعض أصحاب الأعمال بالنسبة لتوقيع العامل على الاستثمارتين ١ و ٢ عند التعيين**

■ **هل يعقل أن تبذل الحكومة كل هذا الجهد لتوفير فرص عمل لمن يعملون بالفعل وعلى حساب عاطلين بالفعل**

■ **لجديد بالنسبة لتعويضات حرب الخليج .. وقد نجحنا في استرداد المبالغ السابق إرسالها للأمم المتحدة**

سوف تستفيد منها في الزراعة وفي الصناعات الزراعية ، وتجذب مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة ، كذلك التطوير المرتقب لعملية التصدير فإنه سوف يستوعب هو الآخر أعدادا كبيرة ولكن علينا أن نواصل العمل بجدية وننتقل على أية تحديات.

● **وكان السؤال الأخير .. عن الجديد في تعويضات حرب الخليج .. وعن ما إذا كانت هناك دفعات جديدة أم لا؟**

● **قال الوزير:** ليس هناك جديد بالنسبة لدفعات جديدة ، ونحن حاليا نقوم بصرف التعويضات التي عادت إلى الأمم المتحدة ونجتنا والحد له في استردادها مرة أخرى ، وبالتالي قلنا هناك حالات جديدة وبعض الناس الذين لم يتم الرد عليهم سوف نواصل متابعتها ..

شكراً . سيادة الوزير

هناك محاولات جادة لتشغيله في سوق العمل أو ترشيحه في بعض المصانع أو عمل نظم جديدة مع أصحاب الأعمال وهذا يعطى مؤشرا لدى جدية المتقدمين .  
والخلاصة أن الحكومة ملتزمة بما أعلنته أمام مجلس الشعب .

● **ولكن يا سيادة الوزير هل ترى أن مدة ثلاثة أو ستة أشهر كافية لتدريب في يعتمد عليها ١٩٩٠**

● **مدة التدريب** تتوقف على نوعية التدريب فمدة التدريب ٣-٤ أشهر وكذلك هناك تدريب لمدة عام ، لأن كل نوع من أنواع التدريب يحتاج لوقت محدد ، فمثلا التدريب على أعمال الزراعة لا يحتاج لأكثر من شهر ، وسوف يحصل على قرض لشراء متحل أو ميكنة بجانب التوسع في استصلاح الأراضي فهناك المشروعات وعندما مثل مشروع توشكي وشرق العوينات وعندما تصل هذه المشاريع إلى الكفاءة الحدية للزراعة

أصحاب الأعمال الذين يجبرون العمال على التوقيع على الاستثمار (١) والاستثمار (٢) عند التعيين حتى يسهل على صاحب العمل التخلص من العامل في الوقت الذي يراه ، أقول لك إن هذا الأمر حدث له تصديلات ووضعنا نصا صريحا هو أن العامل حق الرجوع في الاستقالة خلال ٧ أيام من تاريخ إخطاره بها من قبل صاحب العمل ، فإذا كان صاحب العمل قد قبل الاستقالة ، فإن من حق العامل الرجوع فيها ، ويخطر صاحب العمل بأنه غير مستقيل، ومن هنا ينشئ له الحق القانوني في الفصل التعسفي، وهذا اجتهد مني شخصيا ، وأتمنى أن لا يجد هؤلاء البعض ثغرة أخرى لتفاد منها .  
● **وحول الإجراءات التي تقوم بها الدولة حاليا لتوفير ٨٥٠ ألف فرصة عمل جديدة .. ونوع التدريب الذي سيتم تطبيقه ..** قال سيادته:

● **الحكومة التزمت بتشغيل حوالي ٨٥٠ ألف خريج أمام مجلس الشعب** وصنفت هذه الفرص طبقا للمشروعات الموجودة مثل مشروع التدريب ومشروع الحرفية وقروض الصندوق الاجتماعي ومشروع التشغيل الحكومي.

وللأسف فإن البعض يفسر الـ ٨٥٠ ألف وظيفة على أنها كلها تعنى التعيين في الحكومة وهذا بالبيع أمر مستحيل وغير وارد ، وغير موجود في أي دولة من دول العالم كله، وللأسف فإن العصر البيئي المتقدم لشغل الوظائف وصل عددهم إلى ٥ مليون فرد ، وهو رقم غير صحيح على الإطلاق، ذلك أن هذا العدد يمثل ٢/١ القوى العاملة في مصر ، وقد تبين أن هناك من يعمل ومؤمن عليه وهناك أيضا من يعملون في القطاع الخاص المنظم وغير مؤمن عليهم وهناك من يعملون لمسابهم أو من يمتلك حيازة زراعية ومتزوج ومتقدم للعمل .. فكيف يكون هذا؟

ومن هنا كان الحكومة تبذل كل هذا الجهد لتشغيل من يعمل بالفعل ، وهذه الأمور تجعل أسهم الحكومة صعبة وتضعف حق الححتاج والعاطل الحقيقي .

ولكي نضع قاعدة لاختيار المتقدمين وهذه أيضا مسألة صعبة في بلد نام، لأن النمو البشري ضخم وهذه من ضمن المعوقات لكن في حدود ما التزمت به الحكومة سوف نقوم بالتشغيل.

فيكون البدء بعمليات التدريب لكي يظهر المتقدم الجاد وخصوصا بعد التدريب ستكون

# المفاجأة.. زاد عدد اللجان النقابية عكس ما كان متوقعا

في الثامن من هذا الشهر-أكتوبر-يتوجه ١٦ مليون عامل إلى صناديق انتخابات اللجان النقابية للدورة الحادية عشرة للحركة النقابية لاختيار أعضاء مجالس إدارات اللجان النقابية الجديدة عن الفترة القادمة ٢٠١٦/٢٠٠٦. تتم العملية الانتخابية في مزار العمل وتحت بصر العمال أنفسهم حتى لاتصبح هناك فرصة للتلاعب كما أكد لي النقابي الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات على ضرورة التنسيق الكامل بين منيريات القوى العاملة والهجرة وممثلي الاتحاد العام في اللجان الفرعية بالمحافظات للإشراف على الانتخابات عند تنفيذ التعليمات، وإجراءات الترشيح والانتخاب من أجل إنجاح العملية الانتخابية والحرص على نزاهتها وحتى تظل الانتخابات العمالية كعانتها متميزة بروح الديمقراطية والحرية التامة للعمال في اختيار العناصر الجيدة التي تمثلهم، وسيتم في نفس اليوم انتخاب ممثلي العمال في مجالس الإدارة، حرصا على عدم تعطيل الإنتاج يوما آخر.

تحقيق : محمد محمد علي

رئيس النقابة أما الباقي فقد أغلق مكتب رئيس النقابة في وجوههم وتغيب الرئيس عن المصروف للنقابة لدرجة أن بعض الأفراد توجهوا إلى أقسام البوليس لتحرير محاضر بذلك . وقد حدث فعلا أثناء وجوهي في طرقات الاتحاد العام للعمال أن استوقفني عامل رفضت النقابة التابع لها منه شهادة من النقابة .. رغم أن رئيس النقابة العمالة من أعضاء اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات ، ويبلغ عدد لجان أكثر من مائة . فطلبت منه التوجه إلى مكتب النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال الذي قال لي في مقابلة سابقة معه أنه متواجد في مكتبه في الاتحاد طوال الوقت وأنه سوف يمنع العامل الذي لم يحصل على شهادة النقابة -إذا كانت جميع أفراده مستوفاة- شهادة من الاتحاد موقعه منه شخصيا للتقدم للترشيح.

وفي هذا المجال قال لي النقابي فوزي عبد الباقى رئيس النقابة العامة للبترول :إن الحرية النقابية تقضى بمنع أى عامل شهادة انتمائه النقابية والعمال وهدمهم هم الذين يخافون من يتقون به ويحسن تمثيلهم . وأنا شخصيا لن أتنازل في اختيار الأشخاص المرشحين.

ويقول النقابي الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية: إن النقابة لم يحدث بها أي مثل هذه الظاهرة وكل عامل يطلب شهادة نقابية يأخذها على الفور والعمال

لجانها ٧٨ لجنة بعد أن كانت ٧٠ لجنة . وفي نقابة البناء والأخشاب زاد عدد اللجان النقابية بها من ١٧٢ لجنة إلى ١٧٣ لجنة ونقابة الصناعات الهندسية أصبح عدد لجانها ١٠٢ لجنة بعد أن كانت ٨٠ لجنة فقط ، أما نقابة المنجم والمحاجر ويسبب ضم بعض الشركات فقد انخفض عدد اللجان من ٢٨ لجنة إلى ٢١ لجنة أما نقابة الخدمات الإدارية فقد كان عدد لجانها ٢٠٢ لجنة ارتفع إلى ٢١٧ لجنة وبقيت نقابة أخرى اعتبر المسئولون بها أن أعداد اللجان النقابية من الأسرار الحربية التي لا يجوز البوح بها .

## شهادات الانضمام للنقابات

وفي إطار مستندات الترشيح شهادة خاصة بالمعضوية النقابية تصدر من النقابة العامة المعنية متضمنة مدة الاشتراك وسداد الاشتراكات بصفة منتظمة ويجب أن تكون الشهادة موقعه من رئيس النقابة نون غيره ومختومة بخاتمها . ومع بدء تسليم الشهادات توجه العمال الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم إلى نقاباتهم .. وأمام النقابات وقفت طوابير طويلة من العمال تمتد لساعات لاستلام شهادة النقابة .. وكان مشهد الطوابير الطويلة التي وقفت أمام نقابة النقل البرى مشهدا مثيرا أقرب إلى مظاهرة صاخبة . وفي الدورة الحالية المنتهية قامت بعض النقابات بتسليم الشهادة لعدد من المقيرين

على عكس ماكان متوقعا-خاصة بعد خصخصة وبيع عدد من شركات القطاع العام للقطاع الخاص الذي لايرحب بالوجود النقابي- أن تنخفض أعداد اللجان النقابية، ولكن ثبت أن عدد اللجان النقابية في معظم النقابات العامة قد تزايد بنسبة كبيرة، ففي نقابة النسيج كان عدد اللجان النقابية في الدورة الحالية ٧٢ لجنة ارتفع إلى ٧٤ لجنة في الدورة القادمة، وفي نقابة البترول كان عدد اللجان ٤٢ لجنة في الدورة الحالية ارتفع في الدورة القادمة إلى ٥٤ لجنة، وفي نقابة النقل البرى كان العدد ١٠٧ لجان أصبح ١١٠ لجان، أما في نقابة عمال الزراعة فقد ارتفع عدد اللجان النقابية إلى ٢٦٤ لجنة بعد أن كان ٢٤٥ لجنة وفي نقابة النقل البحري نتيجة لضم بعض الشركات انخفض عدد اللجان النقابية من ٤٢ لجنة إلى ٣٩ لجنة، أما في نقابة الصحافة فقد ارتفع عدد اللجان من ٤٢ لجنة إلى ٤٦ لجنة وفي نقابة الكيماويات زادت اللجان النقابية من ٣٣ لجنة إلى ٦٥ لجنة، وفي نقابة السكة الحديد لم يتغير عدد اللجان بها وهو ٢٤ لجنة كما زاد عدد لجان نقابة الاتصالات من ٢٧ إلى ٢٩ لجنة، وكذلك النقابة العامة للإنتاج الحربي ارتفع عدد اللجان بها من ١٨ إلى ١٩ لجنة وفي نقابة السياحة والفنادق ارتفع عدد اللجان من ٥١ لجنة إلى ٦٠ لجنة ونقابة البريد زاد عدد اللجان من ٢٦ لجنة إلى ٢٨ لجنة، أما نقابة الخدمات الصحية فقد ارتفع الرقم من ٥١ لجنة إلى ٥٥ لجنة، وفي نقابة البنوك أصبح عدد

# ٢٢ قاضيا للإشراف على القادات النقابية

الترشيح هذا العام للقادة بلغ ١٥٠٠ عاملاً في أن الدورة المنتهية كان الذين تقدموا للترشيح ٧٥٠ عاملاً فقط أي الضعف . ونحن في النقابة نرحب بالجميع وليس هناك تمييز بين العمال وكل من يطلب شهادات يحصل عليها على الفور وهذه هي الديمقراطية في العمل النقابي .

## ونفس الظاهرة في الجمارك

ففي لقاء مع السيد محمد عبد الوارث مدير جمرات الركاب بالإسكندرية ونقيب الجمركيين بجمهورية مصر العربية وعضو مجلس الشورى، أوضح سيادته أن ظاهرة الإقبال على الترشيح لعضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية بالجمارك في هذه الدورة لم تحدث من قبل، وفي ظاهرة إيجابية للغاية، خاصة وأن معظم المتقدمين علي مستوى تشقافي وإداري كبير، لكنهم يؤمنون بأهمية العمل النقابي الجاد، باعترابه الطريق السليم لأخذ زمام زمامهم وتنمية روح الانتماء لديهم ، وكذلك الدفاع عن حقوقهم في ضوء القوانين واللوائح المعمول بها، وأضاف السيد محمد عبد الوارث (محاسب) أنني رغم عضويتي لمجلس الشورى والتي أعزتها بها كثيراً ، كما أعزتها بتمثيلي في عدد من المؤسسات الهامة، إلا أن العمل النقابي يظل أساسياً بالنسبة لي، خاصة أن عامل وعائيش موم ومآله وأملهم، وإذن قدر استطاعته في إيجاد حلول لها، وقد انعكس ذلك علي أسلوب التعاون في العمل بحيث تعمل جميعاً أسرة واحدة في ظل المفهوم النقابي الصحيح.

وتجدر الإشارة أنني استعذت كثيراً من تمثيلي بمصر في عدد من المؤتمرات العمالية والدولية (من خلال النقابة العامة للبترول) والتي عقدت بالدول العربية والأوروبية، وفي الختام أتمني أن تكون الدورة الجديدة خطوة إلى الأمام في ترسيخ العمل النقابي والتهوض به من أجل عائلنا . ومن أجل مصرنا الحبيبة .

**ويقول النقابي عبد الرحمن خير أمين عام النقابة العامة لعمال الإنتاج المصري:** التزاحم على الترشيح لا يعكس الرغبة في عمل نقابي حقيقي كما نفهمه الذي يطالب بالحق والتعامل مع القضايا العامة بروح المسؤولية، ولكنه للأسف الشديد ونتيجة لزيادة مناخ سيء، يقوم على فكرة الاهتمام بالذات أولاً فإن الظاهرة في العمل النقابي صارت تدور حول رحلة هنا أو مصيف هناك أو موقف للترقى للنقابي ويستغل في ذلك حزمة القوانين التي كان من المفترض أن تنفع للنقابات أن تبدأ الاتصال خصوصاً مع سقوط بعض الديال على الساحة الوطنية، ولكن

وخدمهم هم الذين سوف يحددون من يمثلهم وليس رئيس النقابة .

**وقال النقابي عبد المنعم العزالي رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وسكرتير العلاقات الخارجية بالاتحاد العام للعمال:** ليس رئيس النقابة حق من أي عامل يتبع النقابة عن منحه شهادة قيد بالنقابة ومن يتمتع عن ذلك فهو أثم في حقه بحق النقابة التي يرأسها.

**ويقول النقابي المهندس محمد عبد الصليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والري . .** مدام العامل مقيداً بالنقابة ومسنداً لجميع اشتراكاته فمن حقه أن يحصل على الشهادة التي يطلبها فذاك حق مكفول له ولترشيح لانتخابات . والعمال هم الذين يختارون من يمثلهم ويتقنون فيه وليس رئيس النقابة .

**ويقول النقابي فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة الديمقراطية التي تعيشها تتبع الفرصة للجميع .** وكل عامل يطلب شهادة نقابية ننضمها له على الفور . وعندها في النقابة بدأت في تسليم الشهادات من ١٢ من سبتمبر رغم أن التعليمات الواردة من الاتحاد أن تبدأ في تسليم الشهادات اعتباراً من يوم ١٦ من سبتمبر أي أننا بدأتنا تسليم الشهادات قبل التعليمات بأربعة أيام لفتح الفرصة للجميع.

## ظاهرة زيادة أعداد المرشحين

والظاهرة التي برزت في هذه الدورة زيادة أعداد المرشحين زيادة رهيبة للجان النقابية، وللتعرف على أسباب زيادة العمال الذين تقدموا للترشيح سألنا عدداً من القيادات النقابية .

**يقول الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمة الإدارية والاجتماعية إنها** ظاهرة صحية لأن الجميع يريد أن يقدم خدماته لزملائه العمال . بينما يقول النقابي سيد طه حسن رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب: إن البعض يعتقد أن من يحضر مجلس إدارة اللجنة النقابية يحصل على مزايا عديدة منها التفرغ النقابي والحصول على السفريات التي لا تحصر لها للدول الأجنبية.

**في حين يقول النقابي المهندس محمد عبد الطليم:** إنني اعتبر أن زيادة أعداد المرشحين هو ارتفاع على العمال وعيهم في تقديم الخدمات لزملائهم ولأسباب أخرى . **ويقول النقابي فاروق نصار رئيس النقابة العامة لعمال السكك الحديدية:** إنها ظاهرة حميدة وزيادة في الوعي النقابي للمشاركة في خدمة زملائهم ويمكن أن تعلم أن عدد المتقدمين

انعكس ذلك بصورة مصالح ذاتية يستفيد بها البعض على حساب العمال ما يفرى الكثيرين وانتصروا أنه في الدورة القادمة - بإذن الله - ومع إخفاء الكثير من أوجه النشاط الاقتصادي العام وزيادة دور القطاع الخاص مما سيمنع الكثيرين من الترشيح مشافهة بطش أصحاب رؤوس الأموال في المدن الصناعية أبلغ دليل على ذلك.

## قاضي

**وفي مناسبة الانتخابات العمالية أصدر النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بوضفه رئيساً للجنة العليا المشتركة للإشراف على الانتخابات النقابية قراراً باختيار ٢٢ نقابياً لتمثيل الاتحاد في اللجان العامة المشكلة بعمليات القوى العاملة والجمهر ومناطق التجمع العمالي للإشراف على انتخابات المنظمات النقابية .**

وتحدث السيد راشد في اجتماعه مع ممثلي العمال في اللجان الفرعية مؤكداً أن التنظيم النقابي يستهدف من جهات كثيرة ولكنه قوى ومتناسك يفرى بشدة التدخل في شؤونه فهو يعمل من أجل مصلحة الوطن والعمال ، كما أنه يتمتع بمكانة لائقة بين المنظمات النقابية العالية ، وأكد على أهمية تواجد ممثلي اتحاد العمال في هذه اللجان طوال فترة الانتخابات التي سيشترك فيها ٢٢ قاضياً ترشحهم وزارة العدل للرد على كافة الاستفسارات والأسئلة القانونية الخاصة بالترشيح إلى جانب البيت في الطعون التي يقدمها بعض العمال .

**حدد رئيس الاتحاد القسوطي المتعلق بحق الحائرين إلى المعاش في الترشيح أن يتقدموا** بغير عمل صحيحة ومصلحة في ذات التصانيف النقابي التابع له وأن يكون مسنداً للاشتراكات التأسيسية ضد إصابات العمل . . وتقوم لجنة باتحاد العمال بمراجعة ألقاعد للتأكد من قانونيتها.

## نوعية التغيير كما تتوقعه

ونظراً لخبرة مجلة العمل في المجال النقابي لسنوات طويلة ومتابعاتها عن قرب للتنظيم النقابي على امتداد سنوات طويلة فإنها تتوقع بعض التغييرات في اللجان النقابية والنقابات العامة والاتحاد العام .. فتتوقع أن تكون نسبة التغيير - سجد توقع - في اللجان النقابية الهنيئة

# في الانتخابات والبث في الطعون كول رأيها في ظاهرة زيادة عدد المرشحين



السيد راشد



فوزي عبد الباري

• **الشهادات النقابية .. لماذا لم تمنح لكل عامل منضم للنقابة العامة ؟**



م. محمد عبدالحليم



عبد المنعم الزلي



د. أحمد عبدالظاهر

• **لجنة في الاتحاد العام للمهمل لمراجعة عقود العمل للمتقاعدين والمصالحين إلى المعاش**



فاروق نصار



سيد طه حسن



فؤاد محمد توما

• **"مجلة العمل" تتوقع نسب التغيير في أعضاء المنظمات النقابية**



عبد الرحمن خير



محمد عبد الوارث

من ١٠ إلى ١٥٪ واللجان النقابية بالمنشآت من ٥٠ إلى ٦٥٪ وفي النقابات العامة من ٢٥٪ إلى ٣٠٪. أما الاتحاد العام فلن تزيد نسبة التغيير فيه عن ٢٠٪.

**العدد المقرر لأعضاء مجالس الإدارات**  
وقرر رئيس الاتحاد أنه يجوز تشكيل لجان نقابية لعمال المنشأة التي يبلغ عدد الراغبين في الانضمام إلى النقابة خمسين عاملاً فكثر ولعمال المنشأة التي يقل العدد في كل منها عن النصاب المحدد تكوين لجنة نقابية على مستوى المدينة الواحدة، وتشكيل لجنة نقابية لعمال الزراعة والرعي ومن في حكمهم في القرية التي يبلغ عدد طالبي الانضمام مائة وخمسين عاملاً. وتنتخب الجمعية العمومية للجنة النقابية

مجلس إدارتها من بين أعضائها في حالة عدم ريادة العضوية عن ٥٠٠٠ عضو عددا لا يقل عن ٧ ولا يزيد عن ١١ عضواً وفي حالة العضوية التي يزيد عدد أعضائها عن خمسة آلاف إلى عشرة آلاف فإن عدد أعضاء المجلس لا يقل

عن ٧ أعضاء ولا يزيد عن ١٣ عضواً وفي حالة العضوية التي يبلغ عددها ١٥ ألف عضو يتم انتخاب عدد لا يقل عن ٩ أعضاء ولا يزيد عن ١٥ عضواً وفي حالة زيادة العضوية عن ١٥ ألف يتم انتخاب مجلس الإدارة من عدد لا يقل عن ١١ عضواً ولا يزيد عن ٢١ عضواً .

**التغييرات التي حدثت في الدورة المنتهية**  
ولأول مرة في الدورات السابقة تحدثت تغييرات أشبه بالانقلابات ضد رئيس النقابة وهيئة المكتب فقد تعرضت النقابات العامة إلى تغيير رؤساء نقابات عامة وأعضاء مكاتبتها إلى خمسة تغييرات من بينهم نقابة واحدة حدث بها ٤ تغييرات أو انقلابات .



## العمال في مؤتمر صحفي :

# ٢٠ ألف مرشح لعضوية اللجان النقابية يتنافسون على ٢٠ ألف مقعد

إبداع هذه الأسماء بمديريات القوى العاملة يوم ٣ أكتوبر القادم وأوضح العمالي أن أكبر عدد من المرشحين المتقدمين على مستوى المحافظات جاء بمحافظة القاهرة حيث بلغ ١٣٦٦٨ مرشحا، الإسكندرية ٤٦٨٤ مرشحا تم الجيزة فقد بلغت ٣٠٥١، الغربية ١٨٤٩، الشرقية ١٥٧٢، الدقهلية ١٤١٥،

المرشحين قد بدأت يوم الأربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦ وليلة ثلاثة أيام للإعلان عن الأسماء النهائية تمهيدا لبدء انتخابات اللجان النقابية يوم ٨ أكتوبر القادم وليلة عشرين يوما وفق برنامج زمني سيتم تحديده في وقت لاحق وأكد أنه سيتم إعلان أعداد ممثلي العمال المرشحين بمجالس إدارات الشركات بعد

العمال على الترشيح كان كبيرا في مختلف اللجان ، وانتهت فترة قبول الطلبات التي استمرت ثلاثة أيام بدون أدنى مشكلة ، وموضحا أن نحو ٢٠ ٪ من اللجان النقابية قد فازت بالتزكية . جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير- القميس الماضي- وأشار خلاله إلى أن الطعون على أسماء

أعلن السيد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أن عدد المتقدمين للترشيح لعضوية اللجان النقابية بالمحافظات بالدورة النقابية (٢٠٠١ / ٢٠٠٦) ٤١٩٠٠ عامل، التنافس على مقاعد التنظيم النقابي والتي تتراوح بين ١٨ ألف و ٢٠٠٠ ألف مقعد وأضاف العمالي أن إقبال

# العمالي يلتقي مع مجلس الإدارة الجديد لاتحاد



د. فينيس كامل



بهاء الدين حلمي



ميرفت فathy عبد النور



تهاني البرتقالي



محمود فهمي



إبراهيم فوزي

كتب -نزار العطيلى :

شغل-لوبي- قاهرة على النفاق عن القضايا القومية وتحقيق مصلحة الوطن وشرح وجهة النظر المصرية تجاه التغيرات السياسية والاقتصادية. وأشار الوزير إلى دور الاتحاد لتقديم تيسيرات للمصريين سواء بالخارج أو عند عودتهم لمصر في مختلف المجالات كالطعام والتعليم والصحة والاستئجار وغيرها وجذب الخبرات العلمية والتكنولوجية المصرية بالخارج والاستئجار للاستفادة من قدراتهم في برامج التنمية الشاملة على أرض مصر والتعرف على مشاكلهم وتذليلها.

على مشاكهم وتذليلها. من جانبه أكد الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الاتحاد أن المجلس الجديد سيمضي لتصحيح الأوضاع داخل الاتحاد وتصويب وضعه لمواصلة القيام بدوره لخدمة المصريين بالخارج مشيرا إلى أن المجلس المؤقت يضم وزراء سابقين وشخصيات وطنية رجال أعمال واقتصاد للاستفادة من خبرتهم. كما أوضح نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج ومستشار شؤون الهجرة بوزارة القوى العاملة سهيل لاثين أن مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد سيمضي لتشكيل جمعية عمومية لاختيار مجلس إدارة دائم خلال نحو شائنة أشهر يضم ممثلين لكل التجمعات والجاليات المصرية بالخارج وتضمن التمثيل الفعلي والناظم واختيار وجوه جديدة قادرة على الالتحاق

أكد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة حرص الرئيس مبارك على رعاية كل المصريين بالخارج والاعتماد بأحوالهم وتوهمهم الرعاية والمصالح لهم وأطلاعهم على مختلف التغيرات في مصر والمنطقة ومتابعة ظروفهم والطمأنئتهم عليهم.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بقطاع الهجرة مع مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد العام للمصريين في الخارج في أول اجتماع له بعد قرار وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة أمينة الجندى بحل المجلس السابق وتعيين مجلس مؤقت برئاسة وزير الصناعة السابق الدكتور إبراهيم فوزي.

أكد وزير القوى العاملة والهجرة خلال لقائه مع المجلس الجديد للاتحاد على ضرورة تفعيل دور الاتحاد خلال المرحلة المقبلة خاصة في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا لتعزيز الترابط بين المصريين بالخارج والجاليات المصرية بالدول الأوروبية والأفريقية والولايات المتحدة وبين الوطن الأم وأطلاعهم على كافة التطورات والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر وإيجاد قنوات اتصال بينه وبين جمعيات الصداقة المصرية وروابط العلماء المصريين بالخارج والتنسيق مع الوزارات المعنية خاصة الخارجية والتعاون مع السفارات المصرية بالخارج لتكوين جماعات

## ١٩ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٩ ألف فرصة عمل جديدة . المعروف أن النشرة توزع لدى كافة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من كافة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل - ٤٢٠ ش الجمهورية بالقاهرة - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القسري العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء، بالإضافة إلى وزارة القسري العاملة والهجرة بمدينة نصر

## لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومي للمرأة تناقش انتخابات المحليات القادمة

عقدت لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومي للمرأة اجتماعها الخامس عشر برئاسة الدكتورة جنت السموطى مقرر اللجنة تم فيه مناقشة انتخابات المحليات القادمة ٢٠٠١ كما ناقش أعضاء اللجنة أيضا الخطوات التنفيذية لخطة اللجنة في الشهر القليل القادمة وحتى فتح باب الترشيح لانتخابات المحليات والتي كان من أهمها دعوة الدكتور محمد شتا أمين عام الأمانة العامة للمجالس الشعبية في لقاء اللجنة القادم للتعرف على دور الجهات الإدارية في عملية الترشيح والانتخابات للمجالس الشعبية. حضر جانب من اجتماع اللجنة الدكتورة فرحانة حسن الأمين العام للمجلس القومي للمرأة واقتُرحت على اللجنة تنظيم لقاء خلال شهر أكتوبر القادم لرؤساء الأحزاب المصرية لمناقشتهم في وجهة نظر الحزب في ترشيح السيدات.

## ٢٠% من اللجان فازت بالتركية



أحمد العماوى

أسوان ١٢٦٧، بورسعيد ١١٦٨، البحيرة ١١٠٦، الإسماعيلية ١٠٥٩، المنيا ٩٩٥، السويس ٩٤٢، كفر الشيخ ٨٦٢، أسيوط ٨٣٠، قنا ٧٩٢، سوهاج ٧٢٥، بنى سويف ٦٠١، المنوفية ٥٨٢، دمياط ٤٨١، القويسم ٤٨١ أيضا وقد جاءت محافظة جنوب سيناء بأقل عدد المرشحين لقد بلغ ١٢٤ مرشحا .

## ساد المصريين بالخارج



عنان الجلالى



د. ثروت باسلى



إهاب على

بالمصريين بالخارج والتعبير عن مشاكلهم وتعزيز ربطهم بوطنهم. وأشار سهيل لاشين إلى أن مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج الجديد سيناقش لأتمه النظام الأساسى للاتحاد وضطة عمل اللجنة للمرحلة المقبلة والخدمات التى سيقدمها لأكثر من ٣ ملايين مصرى بالخارج بين هجرة مؤقتة ودائمة سواء بالخارج أو بعد عودتهم لوطنهم والامتنام بالجاليين اللثانى والثالث من أبائهم وتعليمهم اللغة العربية لربطهم بثقافة وطنهم.

وقسم مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد العام للمصريين بالخارج كلا من أحمد حسن أبوطالب أمين عام مجلس الوزراء سابقا واللواء أمباب على رئيس الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء وبيهاه الدين حلمى إسماعيل رئيس مجلس إدارة بنك مصر وتهاى عبده البرتقالى رئيس مجلس إدارة جمعية أحياء مصر والكثورة فنيى كامل وزير الدولة للعبت العلمى سابقا ومحمود فهمى رئيس هيئة سوق المال سابقا ومصطفى سيد أحمد تاج الدين مستشار رئيس الوزراء ومغير فخرى عبد التوب عضو مجلس الشعب ورجل الأعمال ثروت باسلى ورفعت عثمان وعنان الجلالى وهانى عزيز رجال أعمال وتم اختيار إبراهيم فوزى رئيسا وهانى عزيز أمينا عاما وسهيل لاشين نائباً للرئيس.

## وفد من الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى بالسودان فى زيارة عمل

كتب- عبده مصطفى:

قام وفد من الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى السودانى بزيارة للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى خلال الفترة من ١١ إلى ٢٢ من سبتمبر الماضى

وقد ترأس الوفد السودانى السيد عثمان سليمان محمد نور مدير عام الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى بالسودان ، حيث كان فى استقباله بصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص السيد على بدر رئيس الصندوق ومدير إدارة معاشات الأجانب بالصندوق. وتأتى هذه الزيارة فى إطار الزيارات الدورية لتفقد الاتعافية التأمينية للبرمة بين كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الشقيق فى مجال التأمين الاجتماعى حيث تم فى ختام الزيارة التصديق على محاضر اجتماعات الجانبين المصرى والسودانى فى إطار مراجعة الإجراءات التنفيذية لتلك الاتفاقيات والعمل على القضاء على أى مشاكل أو عوقبات قد تصادف عملية صرف المستحقات التأمينية لرعايا البلدين من مد خدماتهم كل فى بلد الآخر.

## وزير القوى العاملة والهجرة في الملتقى التحضيري للـ ● الوزارة تتابع تدريب العمالة في ١٨ محافظة

**كتبت - هويدا غنيم:**

في الملتقى التحضيري للتدريب المهني، الذي نظمته وزارة القوى العاملة والهجرة، مع منظمة العمل الدولية والاتحاد العام لعمال مصر، يومي ٩ و ١٠ من سبتمبر الماضي بمقر اجتماعات الجامعة العمالية. أعلن السيد أحمد العمادى، أن الوزارة تقوم بتحليل بيانات إحصائيات التدرج المهني في ١٨ محافظة، لكل عامل يتعاقد مع صاحب عمل- للعمل لديه- لتعليم مهنة من المهن.

كما أعلن سياجته أن هذه البيانات التي ترد شهريا من مديريات القوى العاملة بالمحافظات

تتضمن فرص التدرج المتاحة، والعقود المحررة، وفرص التدرج للذين أمثوا التدريب، وعدده المعينين، والمنشآت التي تم التدريب فيها، وتتابع الزيارات التي يقوم بها مفتشو التدرج المهني. وأشار العمادى أيضا ، إلى أن الوزارة تتابع المنشآت القائمة بتدريب الصعية، وفقا لنود الاتفاقية الموقعة مع صاحب العمل، والقواعد التي يقرها مكتب العمل في هذه الشأن.

وفي هذا الملتقى، أيضا أوضح الدكتور محمد عبد السلام الحسني وكيل وزارة القوى العاملة لشئون التدريب أن النتائج أوصت بفسرورة تطوير برامج

التدريب المهني للصعية للتدريب وتزويدهم بدراسات نظرية مكملية للتدريب والسلامة والصحة المهنية، والأجهزة والمستلزمات التدريبية الجديدة، وتحديد مستوى الفريج، ومراجعة تقارير المتابعة الفنية والإدارية التي تقوم بها مديريات القوى العاملة بالمحافظات. كذلك تحفيز أصحاب المنشآت على توفير فرص التدرج المهني للصعية والمناخ المناسب لتعلم هذه المهنة.

كما صرح الدكتور عبد السلام الحسني بأن السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة قد تفضل باعتماد القرارات الوزارية التنفيذية في

هذا الشأن (التدرج المهني) على النحو التالي  
القرار الوزاري رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ بشأن تشكيل لجان التدرج المهني بالمحافظات، حيث نص على أن يقوم مدير مديرية القوى العاملة برئاسة هذه اللجنة، نظراً للأهمية الكبيرة التي يليهاها المشرع لمهام هذه اللجنة، كما تم إشراك الجهات المعنية بهذا النظام، ومنها ممثل عن مديرية التعليم، وممثل عن الجهة الإدارية المعنية بالتدريب في مجال المهن المختلطة للتدرج، وممثل عن منظمة أصحاب الأعمال المختصة، وممثل عن النقابة العامة المختصة .  
كذلك صدر القرار الوزاري رقم

## اللجنة الدولية لحقوق الطفل بجنييف تبحث الخدمات والأشـ

**كتبت - أمل الزينس:**

تشارك الدكتورة أمينة الجندي وزيرة التـنـمـيـات والشـسـون الاجتماعية في أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الدولية لحقوق الطفل بجنييف .

تأتي مشاركة الوزيرة كـمـتـلـة عن مصر ونائباً لرئيس اللجنة الدولية

لحقوق الطفل حيث يتم خلال هذه اللجنة مناقشة تقارير بعض الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بخصوص الأنشطة والخدمات المقدمة للطفولة وهذه الدول هي عمان ، كينيا ، قطر ، أوزبكستان ، الكاميرون ، وجمبالا . ويأتي عمل اللجنة الدولية لحقوق الطفل ليتصل اتصالاً وثيقاً

بالمسائل الاجتماعية وحقوق الإنسان وتتكون اللجنة من خبراء عالميين للتعرف على الاتجاهات العالمية في مجال حقوق الإنسان وخاصة حقوق الطفل حيث تناات على مر السنين رغبة المجتمع الدولي في تعزيز حقوق الطفل والعمل على تنفيذها وذلك لتزايد ما يلاقىه الأطفال من معاناة ويحت

الطول العملية لمشكلاتهم وتعنية الموارد البشرية والمالية لحل هذه المشاكل.  
وتقوم هذه اللجنة برصد التقدم الذي تحرزه الدول التي صدقت على الاتفاقية وقياس مدى وفائها بالتزاماتها في مجال تمتع الأطفال بحقوقهم والمشاركة بشكل نشط وخالق في الحياة الاجتماعية

للعناية للأطفال العاملين في الجوانب المختلفة الصحية والمهنية والتطوعية والترفيهية، وتدريب أسر الأطفال العاملين على المهن المدرة للدخل التي يحتاجها سوق العمل لرفع المستوى الاقتصادي لهم، وتنظيم ندوات لرفع مستوى الوعي

نقلة نوعية شاملة في مستوى المعيشة بالمنطقة.  
وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس بأنه سيتم إنشاء مركز للرعاية الشاملة بالمنطقة يكون مقراً للمشروع إلى سيتم من خلاله تقديم برامج

**مشروع تجريبى  
لرعاية وحماية  
الأطفال العاملين  
بمنشأة ناصر**

## سدرج المهني



د. عبدالسلام الحسيني

٦٧ لسنة ١٩٨٧ بشأن الأوضاع التي تُشعب في التدريب المهني والعمال المتدرجين.. وأضاف عبد السلام الحسيني بأن المشروع المصري أهتم بتنظيم أنشطة التدرج المهني وأصدر النصوص والقواعد والقوانين المنظمة لهذا النوع من التدريب ، حيث أفرد له الفصل الأول من الباب الثاني من قانون العمل رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١



أحمد العاوي

يهدف حماية العامل المتدرج، وضمان نجاح العملية التدريبية ، وإشراك مسئول الوزارة لشئون التدريب بأن الهدف من هذا الملتقى هو إعطاء الفرصة للعاملين الجدد للتدريب على مشروع التدرج المستمر على أساس خبراتهم الفنية والتوصل إلى اقتراح شامل لورشة العمل القادمة في أكتوبر المقبل.

## طلة المقدمة للطفولة في العالم



دكتورة  
أسامة  
الجندي

والسياسية لبلدهم .

وتعد اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها الأمم المتحدة أكمل اتفاقية تعطي لحقوق الطفل قوة القانون الدولي وتأتي أهميتها لكنها تخلق نظاما اجتماعيا أكثر إنصافا وقابلا لمواجهة التغيرات والمفاهيم السائدة في المجتمعات المختلفة .

بالمخاطر الناجمة عن تشغيل الأطفال في الحرف ذات التأثير الضار على نموه البدني والعقلي والنفسي، وتنفيذ العديد من الأنشطة التي تسهم في تكوين سلوكيات الأطفال العاملين وتعمل على تقوية شعورهم بالانتماء .



السفيرة  
مفكرة  
خطاب

## نقابى فقدناه



فؤاد دراهم

معه البلاد إلى استيراد الملح من الدول الأوروبية بعشرة أضعاف سعره الحالي ، ونجح باتصالاته المكثفة مع رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال في الإبقاء على مواقع استخراج الملح ومنع المستثمر مساحة من الأراضي الصحراوية تتجاوز أرض الملاحات . وكان فؤاد دراهم صديقا حميما لجهة " العمل " ولم يتخلف عن نداء من الندوات التي كانت تقيمها الجهة ويتحدث فيها بكل صراحة حتى وإن كانت موجعة لبعض الجهات .. رحم الله الفقيه وأجزل له العطاء على قدر ما أعطى لعمال الناجم في مصر .

فقدت الحركة النقابية العمالية المصرية والدولية نقابيا مناضلا ظل يعمل لصالح العمال حتى النفس الأخير ذلك هو النقابى محمد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للناجم والمهاجر ورئيس الاتحاد الإفريقى لعمال الناجم وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للناجم . والنقابى الراحل كان شعلة من الحركة والنشاط وقوة الإقناع ويفضل جهوده المتوصلة أصدر مجلس الشعب قانونا خاصا لعمال الناجم والمهاجر في مصر برفع أجر عامل الناجم إلى نحو ثلاثة أضعاف أجره السابق مع إمداده بالمواد التموينية " اللحوم البلدية والدقيق والسكر والعلسى البلدى والأرز " بالجان شهريا وصفيحجان يوميا من المياه النقية " مع احتساب المعاش على أساس السنة الواحدة سنة ونصف السنة . وآخر معاركه النقابية كانت من أجل موقع الملاحات بالإسكندرية التي حاول أحد المستثمرين ردمها وبناء مصنع للكيمياويات بالتعاون مع محافظة الإسكندرية مما تضطر

## .. وسقط النقابى إبراهيم رمضان



إبراهيم رمضان

الشعب في حل مشاكلهم والتي تستغرق وقته كله حتى الساعات الأولى من الصباح . رحم الله النقابى الشهيد النقابى إبراهيم رمضان وأجزل له العطاء بقدر ما أعطى للحركة النقابية وبالأخص أعضاء نقابته .

وبعد أيام من رحيل نقابى كبير هو المرحوم فؤاد دراهم سقط شهيد نقابى آخر من الذين أعطوا الحركة العمالية والعمال الجهد الكبير هو النقابى إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية وعضو مجلس الشعب ورئيس الاتحاد المحلى لعمال الجيزة وعضو المجلس المحلى لحافطة الجيزة وأمين مساعد الحزب الوطنى بالجيزة والفقيه كان من أنشط النقابيين يتنقل بين مكاتب المسئولين بوزارة الصحة لا يهدأ حتى ينهى المشكلة التي تقدم بها إليه العامل حتى ولو لم يكن عضوا بالنقابة ، وكان خادما لأهل دارته بمباية كمثل لهم في مجلس



إعداد :  
سام الدين السيد

## • طيران أمريكا تغلق أبوابها في مصر • البنك الأهلي يوقف بيع حصته بهيدور

الشركة ، ويأتى هذا القرار فى ضوء الاتصالات المكشفة التى أجراها البنك بمستثمرين عرب وأجانب منذ " يونيو " الماضى .

وعزت مصادر فى البنك وقف محاولات بيع الحصة مؤقتا بسبب عدم جدية العروض العربية التى أعلن عن بدء التفاوض فى شأنها منذ أشهر عدة ، ويعتبر العرض الكويتى ، الذى تردد أن شركات كبرى وراءه من بينها مجموعة الفرافى ، من أهم العروض وكذلك العرضان السعودى ، الإماراتى اللذان لم يقدما مقابلا أفضل من العرض الكويتى .

وتردد أن هذه العروض فى مجملها لم ترق إلى التوقعات المصرية التى تسمى جنى أرباح تزيد على السعر المدفوع فى الصفقة التى قام بها البنك الأهلى عند الشراء وكان البنك دفع حوالى ٨٥١ مليون دولار مقابل العشرين فى المئة من إجمالى الأسهم ، ورأى البنك أن استمرار العروض دون جدية يدفع السعر إلى الهبوط ، مما يندر بتحقيق خسائر للبنك فى حال الإسراع فى إنها ، عملية البيع .

واعتبر مجلس إدارة البنك أن الظروف التى يمر بها الاقتصاد العالمى بعد العمليات الأرامية التى تعرضت لها الولايات المتحدة ربما أثرت على أسس حساب النقط والاستثمارات التى تضع فى القطاع ، خصوصا إذا ما قررت واشنطن اللجوء إلى سياسة إنكماشية تؤثر على استهلاكها من النفط والوقود ، ومن ثم سيكون من الصعب فى هذه الحالة الحصول على عرض جيد للبيع .

الاحتياطى انخفاضا على مدى العام محل التقرير بنحو ٨٨٦ مليون جنيه عن يونيو ٢٠٠٠ ، كما ارتفعت نفوذ الاحتياطى من النقد المتداول خارج البنك المركزى وودائع البنوك بالعمل المحلية لدى البنك المركزى لتصل إلى ٧٠ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠١ مقابل ٦٥.٧ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ وسجلت السيولة المحلية بدورها زيادة واضحة على مدار العام لتصل فى نهاية يونيو الماضى إلى ٤٨٤.٩ مليار جنيه مقابل ٢٥٥ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ ، وزاد العروض النقدى من النقد المتداول خارج البنوك والودائع الجارية بالعمل المحلية ليصل إلى ٥٢.٥ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠١ مقابل ٤٩.٧ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ كذلك زادت الودائع الجارية بالعمل الأجنبية لتصل إلى ٦.٧ مليار جنيه فى يونيو الماضى ، مقابل ٥.١ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ ، ويبلغ صافى الأصول الأجنبية ١٩.١ مليار جنيه فى يونيو الماضى مقابل ٢٢.٦ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ .

### الأهلى وميدور

قرر مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى وقف محاولات بيع الحصة التى اشتراها فى شركة مصفاة النفط ميدور ، وهى الحصة التى كان يملكها إسرائيليون وتمثل عشرين فى المئة من إجمالى أسهم

من أول شهر أكتوبر الصالى ، ويعتقد أن غلق مقر الشركة فى مصر له علاقة بالأسباب المالية . وفى قطاع السياحة تم إلغاء عدد كبير من الحجزات ، وأكدت فنادق كبرى عدة فى القاهرة وبينها الميريديان ، أن من بين ٤٠ إلى ٥٠ من الحجوزات ألغيت خصوصا تلك الصادرة من ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا وأوروبا . وفى القاهرة عرض أوروبا " عابدة " فى منطقة الأهرامات الذى يجذب سنويا آلاف السائحين الأجانب .

والقطاع السياحي يعتبر من أكبر موارد العملات الأجنبية فى البلاد ، وكانت إيرادات هذا القطاع بلغت ٢.٤ مليارات دولار فى عام ٢٠٠٠ .

### الودائع المصرية

كشف أحدث تقرير صادر عن البنك المركزى استمرار التحسن فى المؤشرات الكلية للاقتصاد المصرى ، حيث أكد التقرير مزيدا من الاستقرار فى أسعار الصرف الجنية وتحسن فى الاحتياطى وميزان المدفوعات وزيادة واضحة فى الودائع والتسهيلات الائتمانية التى تقدمها البنوك .

وأوضح التقرير الارتفاع الطفيف فى الاحتياطى من النقد الأجنبى الذى بلغ فى يونيو الماضى ١٤ مليارات و ٢٤٤ مليون دولار بزيادة ٤٠ مليون دولار عن شهر مايو ٢٠٠١ ، فيما سجل

انعكست تأثيرات المهرب الأمريكية المنتظرة على عدد من المنظمات والنو فى العالم العربى والإسلامى ، وأوقفت شركة الطيران الأمريكية " تى دبليو إيه " رحلاتها إلى مصر ، بعد ٢٢ عاما من التشغيل ، وأغلقت مكاتبها ، واستلمت من ١١٥ موظفا من المصريين لديها ، وبمساعدة من الدشنة بين التعاملين معها وبين موظفيها .

وقال مسؤولون فى فرع الشركة فى القاهرة إنه من المنتظر وصول وفد من الشركة الأمريكية إلى القاهرة خلال أيام للتفاوض مع العاملين المصريين بشأن التعويضات الخاصة بهم .

وقال بادي شليبي نائب رئيس نقابة العاملين بالشركة إن الشركة تعرض على العاملين تعويضات قيمتها ٢٠ ألف جنيه لمن تزيد أعمارهم على سن الـ ٥٠ عاما و ٦ آلاف جنيه لمن تقل أعمارهم عن سن الـ ٥٠ ، موضعا أنها قليلة جدا ، وأشار إلى أن الشركة تمارس سيطرة على العمال لإجبارهم على قبول التعويضات .

يذكر أن شركة " أمريكان إيرلانز " التى فقدت طائرتين فى حوادث تفجيرات أمريكا تعاني من خسائر ضخمة وكانت اشترت شركة أخرى هى " تى دبليو إيه " فى شهر " أبريل الماضى ، وكان من المقرر دمج رحلات الشركتين

أخيراً نزلت أمريكا بدل  
الدموع بما ، إثر الحادث  
لوالجامعة الكبرى التي  
هي بكل المقاييس ليس لها  
مثيل . ومن يوم الثلاثاء  
الأسود ( ١١ سبتمبر  
٢٠٠١ ) في تاريخ أمريكا ،  
وحتى يومنا هذا ولايام ،  
بل ولشهور قادمة سوف  
تحاول أمريكا حل اللغز ،  
ويبدو أن هذا اللغز سيظل  
مطلقاً فترة ليست بالقصيرة  
.. وياقت أمريكا تتخبط  
في الاشتباه في هذا أو  
ذالك ويصدر عنها  
تصريحات ساذجة وكثنا  
تصولنا طبعها من قبل  
أمريكا سواء في ضرب  
مصنع الشفاء للأوبى في  
الخرطوم بزعم أنه مصنع  
للالسلة الكيميائية أو  
حكاية التحار جميل  
البيوطي في قصة  
الطائرة المصرية الشهيرة  
، التي تحاول أمريكا حتى  
الآن إخفاء معالم الجريمة  
الخاصة بأسقاط الطائرة  
المصرية .

والد بدأ واضحاً ومنذ  
ال لحظة الأولى لمديد من  
خبراء مكافحة الإرهاب  
الأوروبيين أن نقة وتنظيم  
وكفاءة العملية اكبر من  
إمكانات جميع المنظمات  
المربية والإسلامية  
المعروفة، مثل الجهاد أو  
حماس أو حزب الله أو  
الجهة الشعبية  
الديمقراطية، بل أيضا من  
منظمة القاعدة التي  
يترأسها أسامة بن لادن.

حادث أمريكا يسر سؤالا

# من هو الإرهابي الحقيقي

!؟

تحقيق: مروى بدر الدين

# ● **العرب ناظم** **تضعهم في قف** **● ضرب أفغانستان** **تساعد ضد الع**

الركب الحقيقي لهذه العملية .. ومع ذلك فقد سجلت المنظمات العربية والإسلامية المئات من حوادث الاعتداء والتخويف ضد العرب والمسلمين . غطى مدينة "نتو" بولاية تكساس القيت قبائل المولوتوف على مقر الجمعية الإسلامية، وفي مدينة سان فرانسيسكو خضب المسجد بالعماء ، كما تظاهر نحو خمسمائة شخص أمام مسجد "شيكاجو" مردين التظاهرات العدائية والشتائم النابية، وفي حي "هارلم" بمدينة نيويورك هاجم بعض الشبان محلاً للحلى يمتلكه شخص باكستاني ، واعتدوا بالضرب على صاحبه، وفي مدينة "جيفرسون بارش" بولاية "نيو أورليانز" تقور تطويل الفارس في المدارس العامة، بسبب الاعتداءات على الطلاب العرب والمسلمين، كما أشعلت النيران في محل للسجاد يمتلكه فلسطيني وأيراني في "زوكفيل" بولاية ميرلاند، وامتنعت الاعتداءات الهستيرية لكي تشمل أي شخص أسمر اللون وقد تكون ملاحع عربية، ففي حي "كوينز" بمدينة نيويورك تعرض شيخ هندي للضرب المبرح بضارب اليبسول، وشمة اعتداء مؤسف آخر تعرض له رجل من طائفة "المنخ" استقل القطار من بوسطن إلى واشنطن، وألقى القبض عليه، في "بريفانسن" وأطلق سراحه لاحقاً .

وفي مدينة "سانشستر" بولاية نيويورك مايزير تفتت السلطات بلاغاً بأن أربعة أشخاص ذوو ملاحع عربية تناولوا القهوة

طائرة بئى برج من برجى مركز التجارة العالمي يؤدي إلى كسر العوارض الحديدية ويؤدي هذا الضغف الفصائي إلى تدمير العوارض الحديدية الجانب المقابل، مما يحدث فراغاً في منطقة الانفجار، مما يعمل على ارتفاع درجة الحرارة إلى ١٠٠٠ درجة مئوية ثم إلى انصهار العوارض الحديدية التي صنع منها المبنى مما يؤدي لانهاره .. فكيف عرفوا هذه المعلومات؟

كما أن التصرفات السخيفة باتهام بعض العرب مثل محمد عطا و"مروان الضبي" بحجة أنها تدريا من مدرسة "موفان" لتعليم الطيران، وهو شيء غير منطقي لأن هناك عشرات من العرب والمسلمين يتدربون في مدارس عديدة الطيران في أنحاء أمريكا . فهل هذا دليل اتهام؟!!

كما أن أحد مدرسي الطيران في المدرسة نفسها أكد أن نظم التعريب في الطائرات الصغيرة يختلف تماماً عن الطائرات الكبيرة .. ليس ذلك فقط بل أن خبير الطيران في واشنطن صرح قائلاً: إن الطيار المجهول أدار الطائرة ٢٧٠ درجة نحو اليمين متجهة صوب وزارة الدفاع من الناحية الجنوبية الغربية حيث أصبحت تحت مستوى الرادار واختفت عن شاشات الرادار مضيقاً أن الطيارين المقاتلين قد تمسكوا من المناورة بطائرتهم القتالية والدوران ٢٧٠ درجة غير أن هذا أمر شديد الصعوبة مع طائرة بوينغ ٧٥٧ .

**هستيرية الغذاء**

وفي أعقاب هذا الحادث اجتاحت الولايات المتحدة موجة هستيرية من العدا والتخويف ضد العرب والمسلمين الأمريكيين .. خاصة بعد أن يالر رئيس الولايات المتحدة ومعاونوه باتهام بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يقوده بالقيام بهذه العملية الخفية ، رغم أن أجهزة التحقيقات الأمريكية أعلنت أكثر من مرة أنها لم تصل بعد إلى

أمريكا وفي العالم أن الإرهابيين يختطفون طائرة أقلعت من مطار بوسطن في الساعة ٧: ٥٩ صباحاً وغيّرت اتجاهها حتى وصلت إلى نيويورك ثم تصطدم بالمبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي في الساعة ٨: ٤٥ (بعد ٤٦ دقيقة) ثم تختطف طائرة أخرى أقلعت من بوسطن في الساعة ٨: ١٤ لتصلطم بالمبرج الجنوبي بعد ١٨ دقيقة من الاصطدام الأول في الساعة ٩: ٠٢ صباحاً دون أي رد فعل لأي جهاز أمني أمريكي، ولكنهم يشاهدون فيلماً سينمائياً ، ليس هذا فقط بل يتم تحطيم جزءاً كبيراً من وزارة الدفاع الأمريكي "البنجابون" بطائرة ثالثة في الساعة ٩: ٤٢ أي بعد ٥٨ دقيقة من أول اصطدام بمركز التجارة العالمي، رغم أن البنجابون هو أول هدف يمكن تصفه عند حدوث أي هجوم نووي أو حتى عسكري على الولايات المتحدة، فإذا كان البنجابون فشل في حماية نفسه من طائرة مدنية ، فماذا سيفعل مع أي هجوم عسكري حقيقي؟

**سؤال البعض يتسائل: أين كانت الرادارات الأمريكية .. وأين القوات الجوية .. وما الذي منعها من مواجهة الموقف خاصة وأن المفاجأة انتهت منذ اصطدام أول طائرة بمركز التجارة العالمي وسافروا نوع الشغل الذي أصاب البنجابون وبقي الأجهزة الأمنية وإذا حدث ذلك؟**

والفحريب أن من بر هذه العمليات كانت لديه معلومات لا يمكن أن يحصل عليها إلا أشخاص أمريكيون على خبرة غير عادية عسكرياً وفنياً وتكتلولوجياً حيث أكد كروجر كيجلي "التحذ باسم البنجابون مثلاً بأن مبنى البنجابون عليه وسائل عديدة للبقاء عن النفس لكن ليس من بينها اصطدام طائرة بالمني، فمن هو الذي عرف هذه المعلومات، وكذلك يؤدي اصطدام

العملية كبيرة بلاشك، فمنذ عشر سنوات لم يتم اختطاف طائرة أمريكية، فكيف يتم اختطاف طائرة خلال ساعة واحدة، كما أنه من المعروف أن لكل طائرة مدنية تقوم برحلة ما خط سير معين لا تستطيع الخروج منه حتى لا تحدث كارثة وتصطدم بطائرات أخرى، خاصة وأن منطقة بوسطن، نيويورك، واشنطن على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، تعد أكثر منطقة في العالم حماية ومراقبة بسبب الاستعداد القديم لمواجهة أي هجوم نووي من قبل الاتحاد السوفيتي السابق ، خاصة على أهم مدينتي، واشنطن ونيويورك، بالإضافة إلى وجود قاعدة البحرية الأمريكية التي تتعامل بأشعة الليزر . ولعلنا لا ننسى أسقاط الطائرة المصرية.

وهذا يؤكد أن خروج الطائرة عن مسارها سيتم الإبلاغ عنه فوراً على الأقل لحمايتها من السقوط، كما أن تغيير المسار كان هاماً جداً حيث خرجت الطائرة الأولى عن مسارها إلى الشمال بدرجة ١٢، درجة فجأة حين اقتربت من نيويورك، بينما خرجت الطائرة الثالثة من مطار (نيوارك) وسارت في مسارها حتى دخلت ولاية بنسلفانيا ثم دخلت ولاية أوهايو، ثم عادت فجأة بصورة حادة ٢٠ درجة حتى تم إسقاطها بجوار مدينة بتسبورج، أما الطائرة الرابعة وهي الأغرب، حيث إن ماحدث يتناقض مع الفكر الإرهابي الذي يختار أقصر الطرق، فالطائرة قربت من مطار واشنطن وسارت في مسارها حتى مرت بولاية ويسر فرجينيا ثم أوهايو، وفجأة عادت لتقصم مقر البنجابون في واشنطن نفسها، رغم أنها كانت تستطيع فعل ذلك بمجرد إقلاعها من المطار وعبرو تنظيم "بوتماك" بحيث تنتهي من مهمتها في هدفان بدلاً من ٦٠ دقيقة من الذهاب والعودة .

كما أنه لا يصدق أحد في



# ون.. والصهيونية ص الاتهام ان وارد والحملة سرب والمسلمين

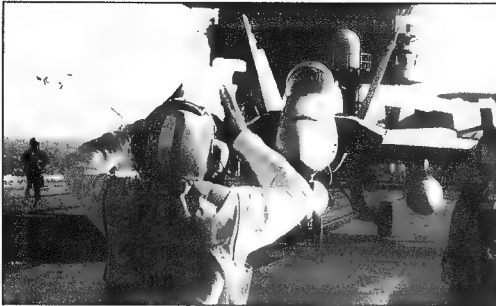
والفطائر في محل دانكن دونت  
وكانوا يتحدثون بلغة إنجليزية  
ركيكة ، وكان هذا البلاغ كفيلاً  
بمحاصرة منافذ المدينة وتعقب  
هؤلاء الأشخاص .

ومن ناحية أخرى تلقى  
مقر اللجنة الأمريكية العربية  
للكائنة التمييز "مئات من  
التهديدات والشكاوى المقلقة، من  
بينها تهديدات مباشرة بالقتل  
ضد حسين أبش" مدير الإعلام  
بالنقطة، وكانت اللجنة قد  
أصدرت بياناً بعد ساعات من  
وقوع الاعتداء - أدانت فيه العمل  
الإرهابي بشكل قوى وحاسم -  
كان مرتكبيه .

## العنصرية الأمريكية

وحول موضوع مستيربيرا العدا  
ضد العرب الذي أصاب أمريكا  
يلقى الدكتور أشرف البيهوى  
استاذ بجامعة ولاية ميتشجان  
الأمريكية والإسكندرية  
قائلاً: المجتمع الأمريكى توجد به  
شراخ عنصرية ولكن هذه  
العنصرية تكون في الظروف  
العادية تحت السطح وعندما تظهر  
أحداث كحادث نيويورك والبنجاب  
فإنها تلجج هذه العنصرية .  
وهذه العنصرية ليست فقط ضد  
العرب ولكنها ضد المكسيك أو  
السود أو الكثير من المجموعات  
والأعراق .

وأمرىكا فى السنوات الأخيرة  
تنص منى يمينى فاشستى ومثال  
ذلك القانون الذى تتبعه وهو  
"الدليل السرى" وهو بمقتضاه  
يمنع المتهم أو محاميه من أن يطلع  
على الأدلة ضده،  
إلى جانب الهجوم على مواقع



■ حاملة طائرات أمريكية فى طريقها إلى المحيط الهادى

سوكارتو وتنصيب سوهارتو لحكم  
اندونيسيا والأمثلة كثيرة .  
-تدمير فيتنام واستخدام النابالم  
الحارق والمبيدات السامة التى  
اعترفت الأكاديمية الأمريكية مؤخراً  
بعد مضى ٢٠ عاماً بدورها فى  
انتشار السرطان بين الفيتناميين  
والجنود الأمريكيين .

-تدمير يوغوسلافيا ، وتفكيك  
نموذج التعايش بين مجموعات اثنية  
مختلفة واستخدام ١٢ طناً من  
سلاح البورانيوم ، والذى تسبب  
الاشعاع المنبعث منه فى وفيات  
عديدة بسبب الأمراض السرطانية

-حصار شعب كوبا لحوالى ٤٠  
عاماً لأن حكومته تتبع نظاماً  
اقتصادياً -اجتماعياً ليس على  
هوى الإدارة الأمريكية وغزو كوبا  
فى خليج الخنازير ومحاولات  
اغتيال الرئيس كاسترو .

-وأخيراً وليس آخراً التحالف  
الاستراتيجى مع كيان عنصرى  
واسطىطانى إرهابى ، وهو الكيان  
العنصرى الذى يستنزف الأمة  
العربية بأكملها والذى قتل عشرات  
الألاف من أبناء الشعب العربى ،  
وقتل الأسرى المصريين ، وقام  
بمسلسل مستمر من المذابح  
القطيعية فى دير ياسين إلى كفر  
قاسم إلى صبرا وشاتيلا، وقنا

ويجب التاكيد فى هذا المقام أن  
الإدارة الأمريكية تقوم الآن بإعداد  
مبادئ هى تنادى بها مثل ضرورة  
توفر الدليل المادى قبل إدانة المتهم،  
وضرورة الالتزام بالقانون الدولى  
نصاً وروحاً .

## الارهاب .. أمريكا

ويضيف د/أشرف البيهوى  
قائلاً: لا يستطيع أحد أن ينسى  
أن الإرهاب هو صناعة أمريكية  
وهناك الكثير من نماذج العنف  
والإرهاب والقتل الجماعى والهجمة  
الواضحة التى ارتكبتها أمريكا ..

## نسوق بعض الأمثلة منها:

-ضرب ملجأ العامرية بالقرب  
من بغداد بصاروخين أمريكيتين  
مقتولين، مما أدى إلى حرق وقتل  
المئات من العراقيين.  
-قتل أكثر من مليون مواطن  
عراقى بسبب حصار اقتصادى  
شامل وظالم فرضته الإدارة  
الأمريكية تحت ستار هيئة الأمم  
المتحدة وأكثر من عشرة أعوام.  
-تدمير طائرة مدنية إيرانية فى  
قيل البحرية الأمريكية فى الخليج  
وترقية الضابط المسئول عن هذه  
الجرمة .

-المساهمة فى الإطاحة  
بحكومات منتخبة ديمقراطياً مما  
أدى إلى قتل لومومبا وصعود  
مويوتو لحكم الكونغو واستقطاب

الانترنت العربية والإسلامية  
وحصار منع التبرعات الخيرية  
بجهة محاربة الإرهاب.  
والآن هناك مشروع بإصدار  
قانون يقمعه وزير العدل آش  
كرافت لزيد من تجاوز الحقوق  
المدنية والى استتال بالتحديد  
الأقليات وعلى رأسهم الجالية  
العربية والإسلامية.

ولابد أن نعى تماماً أن الإدارة  
الأمريكية منذ شهور تعد لعمل  
يهدف إلى مزيد من الهيمنة والقمع  
فى العالم الثالث، وبما أن العالم  
العربى هو أكثر المناطق تلججاً  
بالصراع متمشلاً مع الصراع  
العربى ضد الكيان الصهيونى  
وقصد الحصار على العراق  
والسودان وليبيا، واعتبار بعض  
الدول مثل سوريا وإيران أوية  
للإرهاب .. فتجنى هذه الأحداث  
لتعطى غطاءً إعلامياً جيداً وتأييداً  
واسعاً للهجمات الأمريكية المرتقبة  
بأن دلائل على مرتكبي عمليات  
واشنطن ونيويورك، وكذلك لغطية  
والرصد الأمريكية ، ومن هذا  
التخطيط إعطاء الضوء الأخضر  
لشاورين لاعتقال الفلسطينيين ،  
واستعدادات ضد العراق  
واقغانستان، وتضييق الخناق على  
اليمن.

وضربوا طائرة مدنية ليبية في أجواء مصر التي قتلت فيها المذنبه المصرية سلوى حجازي، وقتلوا العديد من المدنيين في مصنع أبو زعبل ومدرسة جدر البقر.

كل هذه الأعمال تشير إلى الطبيعة العدوانية للإدارة الأمريكية تجاه العديد من الشعوب، وتؤكد جانب العنف لهذه الإدارة مما انعكس على المجتمع الأمريكي ذاته، وهذا الأمر في حد ذاته كافى لى يشير أن المواقف الأخيرة صناعه أمريكية.

## أيدي أمريكية وراء الحادث

**ويتفق مع هذا الرأي الدكتور سيد السوسني، رئيس قسم هندسة الطيران بجامعة القاهرة،** حيث يرجح وجود تواطؤ من أجهزة الامن الأمريكية في الانفجارات التي هزت واشنطن ونيويورك، ويضيف أن هذا الحجم من الطائرات لا يمكن أن يصل لأهدافه إلا إذا كان هناك فهم دقيق جداً لتقنيات المراتارات وإمكانية التشويش عليها، أو أن تكون المحطات الأرضية ساهمت في توجيه هذه الطائرات إلى مواقع الانفجارات، بحيث عدلت المسار الذي ينبغي أن تسير فيه هذه الطائرات.

**كما أكد د. وسولي أنه يتصور سيناريوهين لما حدث :**

**الأولها:** أن محطات الإشارة الأرضية التي توجد بمطار بيسطن التي أفلتت منه إحدى الطائرات المصطدمة تواطؤ مع مخططي الطائرة، وبهجت مسارها إلى برجى مركز التجارة العالمي، ومن الواضح أنه تم تقديم الطائرة لكي تحدث دماراً شاملاً.

**أما التصور الثاني:** فهو أن مسار الطائرة تم تعديله وبرمجته أثناء وجود الطائرة في الجو وهذا يستلزم طيارين مهرة على درجة من الكفاءة تماثل الطيارين الأمريكيين الذين يعرفون المسار الداخلي لطيرانهم.

**ومن جهة أخرى قال سمير حسين، مسئول بشركة مصر للطيران:** إن هبوط الطيار بطائرة من طراز بيبونج إلى ارتفاع مبنى مركز التجارة العالمي يؤكد أن من قام بالعملية طيار حربي وليس طيارى مدنى يعرف كيف يهبط بطائرته إلى هذا المستوى من الطيران دون أن يصطدم إلا بالمبنى الذى يريده، وعلى دراية كافية بكيفية التشويش على المراتارات . **ويؤكد سمير حسين أن من قاموا بالعملية يمكن أن يكونوا من سلاح الجو الأمريكى .**

ويرجع خبراء من شئون الطيران المدنى والاستخبارات الأمريكية أن يكون الخاطفون قد تمكنوا من التغلب على طواقم الطيارين في الطائرات المختطفة وقساوا الطائرات بانفاسهم.

ونكر **"جيم ميكا"** رئيس لجنة الطيران المدنى في مجلس النواب البريطاني أن غير المعقول أن تحدث أربعة اختراقات للامن في المراتارات الأمريكية في يوم واحد .

واستبعد **داريل جنكينز** مدير معهد الطيران المدنى في جامعة جورج تاون أقدام أى طيار على الاصطدام بطائرتة في مركز التجارة العالمى .

**وقال:** إنه من خلال خبرته كطيار يستطيع أن يؤكد أن أى طيار سيقبل أن يقتل بالرصاصة قبل أن يفعل شيئاً كهذا ، وفى هذه الحالة سيقفد الخاطفون الطائرات بانفاسهم.

أما **"جيم بورنيت"** الرئيس السابق لمجلس سلامة النقل فقد أشار إلى أن أى طيار مدنى لن يقدم على ذلك حتى لو كان تحت تهديد السلاح .

## الأسد الجريح

**ومن الوضع الاستراتيجى الحالي للولايات المتحدة** بحثنا **الواء طلعت مسلم الخبير بالشئون الاستراتيجية والعسكرية قائلا:** إن أمريكا في أعقاب الأحداث تقف كالأسد الجريح يغلب عليها فكرة

الانتقام، وغالبا ما يكون الانتقام أعمى ويفسر أكثر مما يفيد لأنه قطعاً سيظل أرباء ليس لهم علاقة بالحادث .

ومن ناحية أخرى فإن هناك أحلافاً في طريقه لأن تقام على الصعيد العالمى ضد أى مع الإرهاب وخاصة وأن هناك دولاً تسير وراء الولايات المتحدة في كل شطاعتها سواء كانت على حق أو باطل وعلى رأسهم بريطانيا ، وذلك يجب أن تكون هناك درجة من التعقل حتى لا يسير العالم إلى مزيد من التوتر. ولا شك أن هناك عملاً عسكرياً سيتم ضد أفغانستان في مستقبل ليس بعيد ، رغم عدم وجود الألة القاطعة حتى الآن التي تدبر أفغانستان أن هذا العمل الإرهابي، كما أن كل الدلائل تستبعد تدخل أفغانستان في هذا العمل وخاصة وأن العمل كان على درجة عالية من التخطيط والتنفيذ والإعداد والبراسة التي استمرت فترة قد تصل إلى خمس سنوات ، وهذا يؤكد أن هناك قوة داخل الولايات المتحدة قامت بالتخطيط لعملية .

**ويضيف اللواء طلعت مسلم قائلا:** لا تتركز التآمرات الجاليات العربية بعد هذا الحادث نتيجة انفعالات موجبة ضد العرب والمسلمين، وهناك قوى إسرائيلية تلقى الزيت على النار بغرض حشد الشعور ضد العرب والمسلمين ، وجعلهم موضوعاً للشكوك داخل الشارع الأمريكى.

## مواجهة شاملة

والوضع الحالى يحتاج إلى مواجهة شاملة لتفادي تداعيات الأعمال المضادة للعرب والمسلمين، ولاشك أن تآمرهم حين أن تكون أكثر الناس تضسراً مما تضر أمريكا العالم إليه ، ونحن نحتاج إلى استغلال كل الامكانيات لمواجهة الوضع الذى نمر به مع امكانية الاستفادة من الموقف إذا أحسنا استغلاله ، فالولايات المتحدة تحتاج المعاونة ، فمن الممكن أن تكون

معاونتنا مقابل أن ترفع أمريكا يديها عن مساعدة إسرائيل.

## موقف متعقل

وعلى الصعيد العلمى فقد كان موقف مصر أكثر تعقلاً تجاه هذا الموضوع من خلال المبادئ التي حددتها الرئيس مبارك وهى : أن القوات المسلحة المصرية لن تقارب فى أى عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة وطفائها .

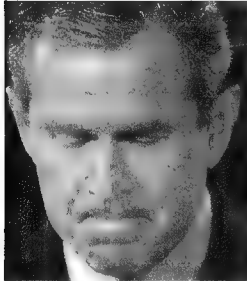
يتعين عدم شن حرب ضد دولة من الدول بسبب بغض الأفراد أو بعض المنظمات الصغيرة لأن ذلك يعنى معاقبة أشخاص أبرياء، كما أن مهاجمة أفغانستان وقتل أسامة بن لادن سيؤدى إلى ظهور جيل جديد يعمل في مجال الإرهاب.

يجب عدم التسرع في الانقسام وعدم التعجل في اتخاذ إجراءات كما يجب التوقف عن القفز إلى استنتاجات بدون إجراء تحقيق كامل حول من ارتكبوها هذا العمل. -الطوبى لعقده مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وعلى أعلى مستوى- مؤتمر قمة لتوقيع اتفاقية شاملة في شكل وثيقة ملزمة لجميع دول العالم.

## ادعاءات باطلة

**أما عبد الحمم الخزالي رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وسكرتير العلاقات الدولية بالاتحاد العام لعمال مصر،** فكان رايه أيضاً لا يختلف في أن إسرائيل دور كبير في تدعيم الاتجاه المضاد للعرب والمسلمين وخاصة عن طريق الصحف ووسائل الإعلام التي تسيطر عليها إسرائيل خاصة في الولايات المتحدة ، حيث أكد أنه في عام ٩٥ عند حدوث تفجير مركز التجارة العالمى نسب هذا العمل سريعاً إلى العرب وإلى بن لادن والكتور عمر عبد الرحمن المصرى الجنسية، وثبت من التحقيقات بعد ذلك أن الفجر أمريكى ولم يعتز بالإعلام الأمريكى على ذلك ، **ولعلم فقد تم تفكيك حيز الإعلام في هذا الأمر يوم السبت ١٨/٤ أى قبل ثلاثة أيام من وقوع الانفجار الثاني**

# كارثة الولايات المتحدة ومؤتمر مكافحة العنصرية في ديربان



يوش .. ومواقف متناقضة

كتب - عبد الوهاب محجوب:

اليوم الأسود المفرق الذي عاشته الولايات المتحدة في العاشر من شهر سبتمبر ٢٠٠١م سوف يظل تجسيدا لهول الإرهاب النووي وتحذيرا للإنسنة لأخطاره وواقعه وأسبابه. وقد طرحت وسائل الإعلام وأجهزة الرأي العام في الشرق والغرب وفي الولايات المتحدة نفسها آلاف الأسئلة حول ملائمة هذه الكارثة وأسبابها وبواعثها . ولكن هناك سؤالا هاما آخر يظل يبحث عن إجابة هو لماذا كان توقيت هذه الحادثة في ذلك الوقت بالذات أي بعد انسحاب الولايات المتحدة وريبتها إسرائيل من مؤتمر ديربان الذي عقد لمكافحة العنصرية وصمم معظم المشاركين فيه على إتهام إسرائيل بالإرهاب والعنصرية .

إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة . وفي ضوئه المظاهرات التي خرجت لتعلن رفضها لسياسة العولمة تجد واشنطن نفسها أمام شجب عالمي كاسح للأسس التي تقدم عليها سياستها الخارجية وتدفعها تدريجيا نحو المزيد من العزلة وتحويل سفاراتها في الخارج لقلع مسلحة .

**رد فعل من الداخل**  
ول لم تكن أيام قلائل حتى واجهت الولايات المتحدة أسوأ صور الإرهاب الدولي من الداخل كي تفيق من سكرتها وتجاهلها للإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل . ونمود السؤال الذي طرحناه حول توقيت هذه الكارثة التي أرادت أبواق الإعلام الصهيوني إصفاقها تم تنفيذها في قلب الولايات المتحدة إلى العرب والمسلمين ونجيب فنقول إن توقيتها جاء نتيجة لموقف الولايات المتحدة في ديربان ، وإذا كانت مصر ومعها دول

وذهب وتتلقى الوصول إلى طريق مسدود ينتهي بالمؤتمر إلى القتل الذي تشناه أمريكا وإسرائيل. أما الشعوب التي تتحمل الجوع وترفض الإذلال فقد صرحت من الهيمنة والتسلط وأصدر منتدى الجمعيات الأهلية بياناً تاريخياً شجعا أدان فيه الصهيونية بوصفها مساوية للعنصرية وأدان إسرائيل بوصفها دولة عنصرية ترتكب بشكل منظم جرائم عنصرية من بينها جرائم حرب وتمارس عمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي . وطالبت هذه الشعوب بفرض عقوبات صارمة ضد إسرائيل على غرار العقوبات التي تم تطبيقها على جنوب أفريقيا إبان الحكم الأبيض العنصري. وطالب الإعلان بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى حين تحريره من الاستعمار العنصري وتشكيل محكمة خاصة لمجرمي العنصرية.

وما أن صدر البيان للعرب عن إرادة الشعوب حتى هربت

الجواب واضح من مجريات الأحداث . حكومة الرئيس بوش الابن عميت عن كافة قضايا التعصير العنصري في العالم، وتنازعت عن واجبها في إزالة هذه الوصمة ولم تنظر إلا لشئ واحد هو عدم المساس بإسرائيل، وفزت حين وجدت في المؤتمر إجماعا على إدانة الممارسات الإرهابية والوحشية ضد عرب فلسطين ووجدت أن الهروب الفضل وسيلة للتخارج من هذا الطوفان العالمي المتحاز إلى جانب الحق والعدل والذي يهدد الولايات المتحدة بكل مآكثها من إمكانات الهيمنة والسطوة والتحكم في مصائر الشعوب القليلة.

في مدينة "ديربان" على الحافة الجنوبية للقرارة السوداء جلس ممثلو الشعوب والتي منها ثلاثة آلاف جمعية أهلية في مواجهة الحكومات التي حاولت بقدر ما تسعها المناورات الدبلوماسية أن تخرج بتوصيات لتتخذ الولايات المتحدة التي تملك سيف المرن

، وهذا يمكن أن يكون دليل آخر لاهتمام غير العرب والمسلمين. كما أن ما حدث من ضرب مركز التجارة والتجارتون وبينسلفانيا يضع الموساد الإسرائيلي بالتعاون مع الصهيونية الأمريكية في دائرة النقد.

والغريب أن يتم إلقاء التهمة بهذه الصفاقة على العرب بمجرد أن هناك بعض الركاب العرب كانوا على متن هذه الطائرات ، وهم ضحايا أيضاً مثل غيرهم ، ومن المفروض أن تقوم أمريكا بدفع تعويضات لأسرهم .

وتضيف العرائل قائلا: لقد نشطت إسرائيل في أعقاب الحادث في ضرب وتصفية الفلسطينيين في غزة ورام الله وجنين وغيرها من القرى الفلسطينية ، ويمسندة فعالة من أمريكا والكيان الصهيوني فيها

وما يحدث للعرب الآن في أمريكا وإنجلترا وبلجيكا وحتى أسبانيا وبعض دول أمريكا اللاتينية، لم يكن وليد الصدفة ، ولكنه بفعل الصهيونية وصحافتها التي تثير الرأي العام العالمي ضد العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة . ولا ننسى أن أمريكا لعبت الدور الأكبر في انهيار الاتحاد السوفيتي وهي تسعى الآن جاهدة إلى تقويض الأمة العربية لأنها القوة الوحيدة التي أمامها الآن ، وبالتالي فإن حدوث أي شيء في أمريكا يشير بأصابع الاتهام إلى المسلمين والعرب ، وهذا ما أدى إلى حملة الاتهامات والاعتقالات ضد العرب والمسلمين، ومن هذا المنطلق سيقيم الاتحاد العام لنقابات العمال بمخاطبة اتحاد العمال الأمريكي بموافاته بأسماء العمال المصريين الذين تم إلقاء القبض عليهم أو إصابتهم بأضرار بعد الحادث للنظر في كيفية الدفاع عنهم ، وسأزال السيناوي والأمريكي مستمرا .

# انفجارات أم

رأيتا يوما وصفه البعض بأنه يوم القيامة، احترقت أمريكا، وانهارت أقوى وأضخم بورصة في العالم "نيويورك" وتهاطل أشهر شوارع المال "وول ستريت"، تلاصقت الأحداث بسد يوم الثلاثاء ١١/٩/٢٠٠١ وكانت الانفاس أكثر سرعة وتلاحقا، مصير ملايين العاملين والموظفين والمستثمرين صار في مهب الريح، بسبب انهيار أسواق المال في العالم، التي توقفت جميعها تماما وفي لحظة واحدة، لأول مرة في تاريخ البشرية بهذا الشكل المفجع، وفي نفس الوقت لهذه الانفجارات فيه الأمريكيون بحجم الضخام المباشرة وغير المباشرة الذي العمليات على اقتصادهم في الوقت الراهن أو في المستقبل، فإن جميع الدول ومنها الدول العربية انشطت بمدى تأثرها بهذه العمليات في الأجل القصير والطويل، ورغم خروج بعض الخبراء من الاقتصاديين العرب بتصريحات تقلل من تأثير الاقتصادات العربية بهذه الأحداث، ولكن الصورة التي مازالت تتغير تؤكد أن هناك أثرا اقتصاديا لهذه العمليات على الدول العربية لا يمكن التقليل من شأنها، وأن هذه الآثار ربما تكون مرشحة للتفاقم خلال الفترة القادمة، وهو ما يجعل هناك أهمية للتصرف على إجابة للعديد من الأسئلة المطروحة في الشارع العربي وأهمها: .. أين الاقتصادات العربية من هذه الأحداث؟ وكيف تسير الأمور في مختلف الأسواق العربية منذ وقوع الحادث؟ وكيف ستكون الصورة في المستقبل القريب والبعيد؟ وهل من إجراءات يمكن للعرب اتخاذها إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟

## حسام الدين السيد

مختلف الأسواق في الاقتصادات العربية وبخاصة في أسواق المال وأسواق العملات وأسواق السلع وهي البترول والذهب، ويمكن رصد تأثيرات الحدث على الاقتصادات العربية في المجالات والأسواق المختلفة على النحو التالي:

١- أسواق المال العربية: تأثرت معظم البورصات العربية في أعقاب الأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم أن الدكتور "حسام القاضي" رئيس صندوق النقد العربي قد نفى احتمالات تعرض أسواق المال العربية للانهيار التام بسبب هذا الحادث فإنه أكد على أن تأثير الأسواق العربية بهذا الحادث أمر مؤكد بسبب التزايد بين الأسواق العربية والسوق الأمريكية.

وواقع يؤكد أن الهبوط قد خيم على معظم الأسواق العربية حيث هوت الأسعار والمؤشرات خلال

التربط العضوي بين الاقتصاد الأمريكي وجميع الاقتصادات العربية وثيق جدا، حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجاري الثاني للعرب بعد الاتحاد الأوروبي كتنك اقتصادي بل أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد الشريك التجاري الأول لعدد من الدول العربية، وكذلك تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مستثمرا رئيسيا في جميع الدول العربية، ويضاف إلى هذا الترابط العضوي وعزمه حجم الاستثمارات العربية في الأسواق الأمريكية، وهذا يعني أن أي اهتزاز في استقرار الاقتصاد الأمريكي سوف يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في الاقتصادات العربية عموما، ويتفاوت حجم هذا التأثير بين الدول العربية بتفاوت درجة الارتباط بالاقتصاد الأمريكي، ولذلك فإن هذا الترابط جعل الأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية تؤثر على

والكراهية والتفرقة ضده لمنع من ممارسة حقوق المشروع في الاستقلال في وطن حر يحسن جنبا إلى جنب في مساواة وأمن متبادل مع جيرانه. أكد أن الأصوات التي نسمعها هنا وهناك تشوه هذا الموقف العادل المعتدل وتكشف عن رفضه لكل المبادئ السامية ورفض الظلم والعدوان والاضطهاد وعمليات الاستيلاء على الأراضي واستيطانها خرقا لحقوق أصحابها الشرعيين وقتل الرجال والنساء والشباب والأطفال والشيوخ وتصفية القيادات وتدمير المنازل بلحمت الطائرات التي لاستخدم إلا في الحروب.

وتسأل وزير الخارجية المصري قائلا هل يعقل أن يشير المؤتمر لحاسة الهولوكوست الذي وقع منذ أكثر من نصف قرن ولا يتسع لإشارات مائة لعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة في حياتنا اليومية منذ نصف قرن تحت نظر وسمع العالم.

موسى : قادة إسرائيل يحرصون على كراهية العرب وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في المؤتمر: إن الاستعمار الاستيطاني في فلسطين والأراضي العربية المحتلة يعتبر تمييزا لشعب على حساب شعوب أخرى، ويصغر من الإهانات العنصرية والإشارات التي لاتخفى تعبيراتها الكارثة للشعوب الأخرى والتي صدرت عن عدد من قادة إسرائيل وبعض مرجعياتها الدينية، ووصفت فيها العرب بأنهم حشرات وأفاعى، وأنهم يتكاثرون كالنمل ومن ثم يجب القضاء عليهم .. مشيرة إلى اتهام بعض رجال الدين من السنويين في إسرائيل لشعب فلسطين كله بأنه شعب من الإزهابيين .. فهل هناك عنصرية أكثر من ذلك؟

وأخيرا هل تصي الولايات المتحدة الدرس وتعيد التفكير في موقفها اللويد دائما للإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأزل. هذا هو مااستكشفه الأيام القادمة؟.

العالم بأسره قد شجبت هذه الكارثة وأعلنوا موقفهم الدائم لأي نوع من أنواع الإرهاب وأيّا كان مكانه لأن قتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال ومع أمنون في بيوتهم أو مقار أعمالهم أو أي مكان هم فيه عمل بشع وقبيح تحرمه الأديان السماوية وعلى رأسها الإسلام، ومع ذلك لم يسلم العرب والمسلمون من السهم الإسرائيلي.

إسرائيل هي المصنولة وردا على تساؤلات البعض عن هذه المسألة التي حلت بالولايات المتحدة الأمريكية فإن إسرائيل التي ضحخت واشنطن بكل مصالحها في العالم العربي ويكل القيم وبقراوات الشريعة الدولية من أجل تكريس احتلالها وظلمها تتحمل مسئولية ماحدث . بل هناك اتهامات للموساد الإسرائيلي في التخطيط لهذه العملية والتي نشرت الصحف وبعض وكالات الأنباء خبرا يشير إلى ٤٠٠٠ يهودي لم ينجوا إلى أعمالهم صبيحة اعتماد على مركزي التجارة العالمي في نيويورك وذلك بإعلان من بعض عملاء الموساد في الولايات المتحدة ومع ذلك استمرت إسرائيل لنشغال العالم بهذه التراجيديا المسايوية وبدأت في احتلال المدن الفلسطينية وفي مقدمتها جنين في اليوم التالي ومزلت الضفة الغربية وغزة عن العالم.

الكول بمكيا لويل وعندما يقتل شارون الأطفال والنساء ويقتال القادة الفلسطينيين فإن ذلك يعتبر دفاعا عن النفس وأمر مشروع أما عندما يدافع الفلسطينيون عن حقوقهم وعن أرضهم ومنازلهم فإن ذلك يعتبر إرهابا مرفوضا من وجهة نظرهم. وزير الخارجية يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني وفي الكلمة التي وجهها وزير الخارجية أحمد ماهر في المؤتمر حول الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومايعانيه من الاحتلال المقترن باستخدام العنف

# أمريكا.. تهز اقتصاد العرب

العربية ستتأثر بالأحداث الأمريكية وكذلك يرد الفعل الأمريكي المنتظر خلال الفترة القادمة، وهناك تقديرات تشير إلى أن خسائر المستثمرين من الخليج قد تصل إلى حوالي ٧٠ مليار دولار وذلك إذا تراجعت الأسواق الأمريكية بنسبة ١٠٪ بسبب هذا الأحداث ورد الفعل الأمريكي المنتظر، وفي تقدير أولى عقب الصادت تبين أن المستثمرين السعوديين خسروا حوالي ٧٠٪ من قيمة استثماراتهم في المرحلة الراهنة وذلك وفقاً لتقديرات أحد أكبر هؤلاء المستثمرين وهو رجل الأعمال السعودي "عمر عبد الله كامل" الجدير بالذكر أن الاستثمارات السعودية في أمريكا تتراوح بين ٤٠ و ٢٠٠ مليار دولار وهي في الغالب استثمارات لبنوك تجارية سعودية وشركات وأفراد سعوديين، وكذلك تأثر معظم استثمارات الدول العربية الأخرى في الأسواق الأمريكية بسبب هذه الأحداث، ولكن الخبراء ينصحون الدول العربية (حكومات وشركات وبنوك وأفراد) بعدم الاندفاع نحو التخلص السريع من هذه الاستثمارات لأنها ستتكبد خسائر كبيرة بسبب تراجع قيمتها الحقيقية، وقد أخذت بعض الدول العربية بهذه النصيحة ومنها مصر حيث أعلنت أن البنوك المصرية جمعت عمليات بيع استثماراتها في الأسواق الخارجية على يدود الاستقرار إلى الأسواق الدولية وتعود تدفقات رؤوس الأموال إلى طبيعتها.

## ٣- حركة السلع

تأثرت حركة السلع "صناعات وورائدات" بين الدول العربية، والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك مع معظم دول العالم وذلك بسبب تعطل حركة الطيران التجاري بوجود حالة من الترقب تخيم على



أشهر شوارع نيويورك .. توقفت فيه الحياة بعد الهروب الكبير

والانتظار تسيطر على أسواق المال العربية انتظارا لاستقرار الأوضاع الدولية، وقد يكون تأثر البورصات العربية أقوى وأعنف في حالة توجيه أصابع الاتهام إلى إحدى أو بعض الدول العربية في هذا الصدد، وهو ما يعني زيادة التوترات في المنطقة وحوادث هروب جماعي للاستثمارات من البورصات العربية في حركة يسميها الخبراء "حركة القطيع" وهو ما يفاقم الخسائر العربية على هذا الصعيد.

٢- الاستثمارات العربية في الخارج: على الرغم من أن الحجم النقيق للاستثمارات العربية في الخارج غير معروف في الولايات المتحدة الأمريكية فإنه بلا شك حجم ضخم حيث تشير البيانات المتوفرة أن دول الخليج فقط لديها استثمارات في الأسواق العالمية تصل إلى حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتؤكد التحاليل أن هذه الاستثمارات

انهيار في الأسواق، وفي مصر تراجعت الأسعار في البورصة بمعدل ٢٠ ٪، ووصل تراجع أهم الأسهم النشطة إلى الحد الأقصى الذي يتم وقف التعامل عند تحقيقه، وهو ٥ ٪ وكانت الشركات المصرية التي لها شهادات إيداع دولية مسجلة في بورصة لندن أكثر المتأثرين بسبب الخسائر التي لحقت بهذه الشهادات الدولية نتيجة الإقبال الكبير من جميع المستثمرين على بيع هذه الشهادات

كل ماسبق يؤكد على أن البورصات العربية كما هو معروف عنها بأنها مرآة للأنشطة الاقتصادية المحلية والعالمية، فهي تعبر أيضاً مرة عكس الأزمة في الاقتصاد العالمي والأمريكي وأثارها على الاقتصادات العربية، ومع ذلك يجب التأكيد على أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، ولكن مستقل حالة من الترقب

الأيام التي أعقبت الحادث، ويقع دون المستوى مع وجود بوادر تركب أن الأوضاع بداخل الأسواق العربية تحتاج إلى بعض الوقت حتى يستعيد المستثمرون ثقتهم، ففي سوق الأسهم السعودي تراجعت الأسعار بمعدل ٢٠ ٪، خلال يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الذي وقع فيه الحادث، وتراجع المؤشر العام بحوالي ١١٠٠٠ نقطة، وفي البحرين هوت أسعار الأسهم بسبب تراجع معنويات المتعاملين، تأثراً بالحادث وتراجع المؤشر العام لبورصة البحرين بحوالي ٣٠٠ نقطة، تراجعت أسعار الأسهم بنسبة ٢٠ ٪، وبسبب التخوفات الواسعة من انهيار الأسهم، في بورصة الكويت تم إغلاق البورصة الكويتية يوم الأربعاء عقب الحادث ليمتد به التعامل فيها يوم السبت ٢٠٠١/٩/٥ وسط تخوفات من حدوث بيع جماعي للأسهم وحوادث

حركة شركات الملاحة والطيران في جميع أنحاء العالم، انتظراً لرد الفعل الأمريكي ، فعلى سبيل المثال بدأت شعبة المستوردين في مصر تدرس بدائل الواردات الأمريكية وذلك بسبب التوقف شبه التام في حركة التجارة المصرية مع الولايات المتحدة والذي يتوقع لها أن تستمر خلال الأسابيع القادمة بسبب ارتباك الخطوط الملاحية وحركة النقل الجوي والبري.

وقد سادت حالة مماثلة في معظم الدول العربية ، وهو ما يعني وجود احتمالات قوية لارتفاع أسعار السلع الأمريكية في الأسواق العربية وصحوت نقص في بعضها، بل أن للمشتريات تؤكد ارتفاع أسعار معظم هذه السلع بالفعل واتجاه العديد من التجار إلى تخزينها والمضاربة عليها لتحقيق أرباح واستغلال الظروف الراهنة، وتخصبها لرد الفعل الأمريكي المنتظر.

واستمرار تأثير الدول العربية في هذا المجال قد يلحق أضراراً واسعة ببعض الصناعات العربية التي تعتمد على مستلزمات إنتاج مستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك الصناعات التي يعتبر السوق الأمريكي المستورد الرئيسي لها حيث ستتأثر أيضا حركة الصادرات المصرية إلى الأسواق الأمريكية بل والعالية أيضا، وقد يتفاقم هذا التأثير في حالة ضرب الولايات المتحدة دول عربية أو إسلامية في منطقة الشرق الأوسط أو استمرار هذه العمليات العسكرية المتوقعة لفترة طويلة، الأمر الذي يهدد حركة النقل العالية ويؤثر على حركة السلع من وإلى الأسواق العربية.

#### ٤-تجار الذهب

تفاوتت تأثيرات الأحداث الأمريكية على تجارة الذهب في الدول العربية من دولة إلى أخرى، رغم الارتفاع الكبير لأسعار الذهب عالمياً (ارتفاع بحوالي ٢٠ دولاراً للوقية) وكانت الأسواق السعودية

لتجارة الذهب أكثر الأسواق العربية تضرراً بالحادثة حيث ارتفعت الأسعار بنسبة ٤,٦٪ وقد زاد سعر كيلو الذهب حوالي ٢٠٠٠ ريال ، وقد استغل البعض هذه الظروف وقاموا بعمليات بيع للاستفادة من هذا الارتفاع غير المسبوق في الأسعار، ولكن على الجانب الآخر حقق بعض المستثمرين السعوديين في تجارة الذهب خسائر غير مسبوقه وخاصة في صفقات مايعرف "بالبيع المقترح للذهب" وقد قدرت خسائر ستشوك الذهب السعودي بحوالي ٤٢ مليون ريال سعودي خلال الساعات القليلة التي أعقبت الحادث، في نفس الوقت تأثرت أسواق الذهب في معظم الدول العربية بسبب الحادث وإن كان تأثيرها أقل من حالة السعودية، ومن المتوقع استمرار هذا الاضطراب في أسواق الذهب لعدة أيام مع احتمال زيادة الاضطرابات في حالة قيام الولايات المتحدة ودول أخرى بعمل عسكري واسع النطاق في المنطقة العربية.

#### ٥-البترول العربي

كانت أسواق البترول أولى الأسواق العربية تتأثر بالأحداث الأمريكية حيث ارتفعت الأسعار بصورة حادة، وزاد سعر البرميل بحوالي دولارات خاصة للتعاقدات الآجلة، ولكن هذه الأسعار سرعان ما تراجعت بسبب تعهد كبريتي دول الخليج وهما السعودية والكويت بأنها سيعملن على استمرار استقرار سوق النفط العالمي وعدم حدوث "شح نفطي" بسبب العمليات الإرهابية في أمريكا، وقد ساعد على الاستقرار أيضا تراجع الطلب العالمي على النفط بمعدل ١٠ مليون برميل يومياً بسبب توقف حركة الطيران التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم هذا الاستقرار المؤقت الذي يتعرض له سوق النفط العالمي حالياً ، فإن هذا الاستقرار سيكون عرضة للزوال إذا قامت

الولايات المتحدة بأى عمل عسكري يؤدي إلى عدم الاستقرار في منطقة الخليج العربي. ولأنك أن النفط سيكون ضمن أهم العوامل التي ستدخل في حسابات الولايات المتحدة الأمريكية عند قيامها بأى عمل عسكري قائم وربما تنتظر حتى الأساس والعشرين من الشهرى الجارى لترى ما ستقرره منظمة أوبك في اجتماعها القادم في فيينا، ومهما كانت ملامح رد الفعل الأمريكي وموقعه فإنه حتما سوف يؤثر على سوق النفط العربى ويرفع الأسعار العالمية، ومن هنا سيكون الأثر مزدوجا على الدول العربية حيث ستستفيد الدول العربية المصدرة للنفط وتحقق بعض المكاسب من زيادة سعر البرميل، في مقابل ذلك ستضار الدول العربية المستوردة للنفط، أو الدول العربية المستوردة للمنتجات البترولية أو الزيت الخام، وهو مايعنى أن تتأثر النفط العربى بالحادثة ورد الفعل الأمريكى المحتمل له جانبان إيجابى وسلبى .

#### مستقبل الإصلاح الاقتصادي

ماحدث في الولايات المتحدة الأمريكية سوف يؤثر بلا شك على مستقبل برامج الإصلاح الاقتصادية في بعض الدول العربية، وذلك بسبب وجود مناخ اقتصادى غير مواتى لا يشجع على نجاح هذه البرامج حيث ستؤثر الاهتزازات في أسواق المال والبروصات العالمية على برامج الخصخصة في بعض الدول العربية وخاصة مصر حيث ستكون هذه الأسواق أقل قدرة على استيعاب طرح أسهم هذه الشركات للبيع في ظل الظروف الراهنة، أيضا ستتأثر الدول العربى التي تلقى دعماً أمريكياً لبرامج الإصلاح الاقتصادى التي تتم على أراضيها ومنها مصر ولبنان واليمن والأردن، وسوف يقع هذا التأثير على الدول العربية سواء كان الدعم الأمريكى يتم من

خلال تقديم معونات اقتصادية او فنية، أو يتم من خلال دعم مواقف الدول العربية أمام مؤسسات التمويل الدولية وخاصة الصندوق والبنك الدوليين.

**ويرى بعض الخبراء أن لبنان ستكون أكثر الدول العربية تضرراً في هذا المجال حيث سيتأثر انعقاد مايعرف بـ"مؤتمر باريس" الذى كان من المقرر انعقاده في أواخر هذا العام بمشاركة الدول المديقة للبنان ومنها الولايات المتحدة الأمريكية حيث ليس يمكن أن ينجح هذا المؤتمر بدون دعم الولايات المتحدة الأمريكية بسبب قوة تأثيرها على مؤسسات التمويل الدولية وعلى الدول الأوروبية المانحة للمساعدات الاقتصادية للبنان.**

بعد سرد هذه الآثار التي ألت بالاقتمادات العربية من جراء ماحدثت في الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكننا التقليل من شأن هذه الآثار، بل أن بعضها مرشح للتفاقم خلال الأيام القادمة إذ أن دور رد الفعل الأمريكى إلى زعزعة الاستقرار في "الشرق الأوسط" وإذا أخذ العداء "الصراع الأمريكى العربى الإسلامى" اتجاها متصاعداً خاصة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وإفانها.

لذلك على الدول العربية المسارعة بوضع آليات عربية فاعلة جديدة للعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء هذه الأحداث، والأحداث التي ستجد خلال الأيام القادمة، ويجب أن تشمل هذه الآليات الجوانب السياسية والاقتصادية على أن تشمل الجوانب الاقتصادية جميع مفردات الاقتصاد العربى وأهمها البترول العربى، والتعامل بالدولار الأمريكى، وتقلبات رؤوس الأموال، وتقلبات السلع وغيرها حيث إن كل هذه المفردات تعتبر أسلحة بيد العرب في حالة وجود رد عسكري أمريكى ضد العرب والدول الإسلامية.

## دولة ترتعد واقتصاد ينهار

### شيء من الاقتصاد



بقلم:

### عبد الطيف عبدالكريم

صاعت ثقة جماعات المستثمرين الأمريكيين في بنيانهم الاقتصادي والاجتماعي وأصبحوا يشعرون أن تصف الرياح الخاسمين القادمة من المجهول بأموالهم ويأصلوها ، قام البنك المركزي الأمريكي بضخ مائة مليون دولار في أعقاب الهجوم ثم عاد وقام بضخ ٢٢ مليون دولار هذا الأسبوع دون جدوى، تم تخصيص مائة مليون دولار لتعويض منكوبى الهجوم .. ولكن ميهات أن يستقيم العود بعد أعوجاجه !!

الشركات الأمريكية الكبرى التي كانت بمثابة المحرك الأكبر للاقتصاد العالمي الجيد تضرب الآن رأسها في الحائط غيظا وكدا ويؤس منها شركة آنتل وشركة سيسكو وشركة صن ميكروسيستم - أما شركات الاتصال والتكنولوجيا المتعلقة فقد أوفت جميع عمالها إلى بيوتهم في رحلات أبدية رغم قوة القابات الرأسمالية بعد أن قل نشاطها وبغبت أرباحها ، وبدأ البحث عن مشترين .. آلو .. آلو .. من يشتري أسهمنا .. من يشتري بشرا ١٩ ويتم الآن إصدار قرارات أمريكية إنكشافية إلى أصدقاء أمريكا المخلصين ومن تشتم وربما في جيوبهم وانتفاضا في خزائنهم أو تفلقوا في بتروهم كي يتحملوا نيابة عن أمريكا بقيمة فواتير ما خلفه ثار الله .

انفجرت إذن البابلية الملونة الهشة التي طالما أسالت دماء وأهدرت أرواحا بشكة ديبس ولم تكن كل هذه الخسائر هي نهاية المطاف فقد بدأ الاقتصاد الأمريكي يدخل في سبات عميق .. اهتزت معدلات النمو والنسب الرقمية السلبية أصبحت تثير الإزعاج وربما يفرق مع أمريكا كل من يحاول أن ينقذها من الفرق !! وسوف تتحول أمريكا إلى دون كيشوت جديد تصارع طواحين الهواء فالحاجم مجهول والعدو شيع وإرباب أكبر قوة في التاريخ يصنع وهما وأكاذيب .

إن أمريكا بدأت تعد قوانين بالديون المعمورة كما تدفع بنوك الدول الفقيرة مع صفار المقرضين وينوك أمريكا أصبحت تدرّج دما لأنها وإبتداء من الآن لن تستطيع أن تستند إلى جدران أوربا حاضنها المالية من الأسهم لتعطية خسائر ديونها التي سوف تزيد عن كل ديون المعمورة !! .. الإفلاس الأمريكي قائم وإن يستطيع بوش الصغير أن يوقفه طالما أن الميزانية الفيدرالية ظلت تعاني من عجز شديد زاد بعد الهجوم الأخير ضروا والذين سوف يتحاطفون الآن مع النظام السياسي الأمريكي سرعان ما سوف تهدأ خاطرمهم ويدركون حقيقة الطل والأسباب ويتعرفون على مقدار فشل حكومة تحركها قوة مضافة طفيلية هي الصهيونية وأشيائها في كل دوائر النفوذ الأمريكي .

هناك فئات ثلاث تسمح في بحر الاقتصاد العالمي العميق هن فئة المستثمرين وفئة المضاربين وفئة المغامرين ومع وجود حدود وقواصل وفريق بين الفئات الثلاث إلا أن هناك قاسما مشتركا يجمع بينهم هو هوية الصعوب إلى قمة الجبل مهما سقط من ضحايا لهذا التساق بين الأقدام ويتفاهم هذا الأمر إذا اتجه مؤشر البورصات التي يتعامل فيها خارج نطاق الجاذبية الأرضية ، وأفراد هذه الفئات الثلاث يهروا إلى أسفل بنفس مقدار السرعة إذا استشعروا ارتجاسا أو وعشة في كيان الاقتصاد العالمي الجديد التي كانت تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في يسر وسهولة وعلى أسس تكنولوجية إلى أن جاء يوم الفرع الأكبر أو يوم القصاص الإلهي في ١١/٩/٢٠٠١ حين تم ضرب أمريكا من الخلف وعلى قفاها العريض حيث تحول الترف والنعيم في لمح البصر إلى غرق في بحر الجحيم وحيث انقلبت عقول حكماء المستثمرين إلى عقلية طفلان من الدواب تطلق سيقانها للريح

واحتقرت أصابع أهم المحركين لتبارات الاقتصاد الأمريكي وفقدت بورصات المم سام صوابها وانحدرت مؤشراتها إلى القاع وضاع الاتهام بين هذه البورصات وبين البنوك وبين النظام المالي الرأسمالي الذي اقتبست مكوناته عن ريكاردو وآدم سميث وغيرهما والذي طالما زهت به أمريكا وحملت العولة الجديدة تحت رايتها لتسرق وتسلب بهذه العولة كل المستضعفين في الأرض والذين لا يتركون لثرواتهم التي تحت الأرض وفوق الأرض أي معنى .

وهكذا وبفتة نزل الاقتصاد الأمريكي خندق الركود بعد أن تم تحطيم أكثر من عكاز يستند إليه ، وهما هو الاقتصاد الأمريكي وقد أصبح بعد هجوم الثلاثاء ٩/١١ يهيم على وجهه باحشا من المد من خلفائه الأوروبيين واليابانيين ومن أصدقائه البترولييين ، مع التفسير السريع لإشغال حرب عاجلة لامبر لها يتم دعوة الحلفاء والتحالفين لها كما لو كانت وليمة عرس ، وفي حرب يخشى ورأها الأمريكيان ويسألون الطفلة إلحافا في ظلها ويسأها كما كان يفعل ملوك وأمراء الحروب الصليبية في القرون الوسطى لإنعاش الاقتصاد الأمريكي ورد الروح إليه عن طريق رواج بيع الأسلحة وبيع الخدمات الأمنية وممارسة تجارة الحرب بكل ما تعنيه وشغل الرأي العام الأمريكي عن أزماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بمشروع الحرب المعلنة .

وإذا كانت الأفتعة الأمريكية قد تمزق غطاؤها بفعل اجتياح ٩/١١ الذي قد يكون إرهابيا وبقيضا وقد يكون ثارا منطقيا وعولانا وبدوان وقد يكون مؤكدا من أمريكا ضد الملاحقة للزوج من مزارق كبير بمزق صغير وقد تكون الايب صهيونية إلى أكثر من سابقة في التاريخ ، فهي استغرقوا الأحداث وهما استوعبوا جيدا .. فمأذا صنع الهجوم الدامي في الطاعوت الأكبر ؟؟ .. تحول بكل وسائل أمنة ودفاعاته الجبراة الساحقة الملاحقة إلى أفراف هشة متساقطة !! هبطت أسعار أسهم الشركات الأمريكية ، أقلس عند كبير منها في بحر أسبوع واحد ثم طرد سبعين ألف موظف من عملهم بكلفة أولى عجز بنك الاحتياطي الفيدرالي عن أي علاج ثم تخفيض سعر الفائدة بنسبة ٢٥/٢٠٠١ في جميع البنوك الأمريكية - سقطت الأحلام الوردية بثتها وسائل الإعلام الأمريكية الشديدة الكتب عن جبروت الاقتصاد الأميركي إلى الأمريكي ثوار كل الهواة خلف الجدران تجملت كل الفرامل التي قندتها الحكومة الفيدرالية للاقتصاد الأمريكي عجزت التسهيلات التي تم تقديمها إلى شركات الطيران وشركات التأمين الأمريكية عن إنقاذها



# الشباب يتشبث بالميرى هرباً من القطاع الخاص.. والبطالة !!



**تحقيق : انتصار سليمان**

والحكومة ، تنبئ هذه الأيام ، إلى حل مشكلة البطالة بمشروعها القومي لتشغيل الشباب .. تقول الأرقام ، إنها -أي الحكومة - أعلنت عن توفير ٨٠٠ ألف وظيفة منها ٢٠ ألف وظيفة بالإدارة المحلية للعمل بمراكز معلومات القرى والمدن و ٦٠٠ ألف وظيفة للعمل بالمشروعات الحرفية والإنتاجية والمشروعات الصغيرة ، بينما بلغ إجمالي الوظائف الحكومية ١٧٠ ألف وظيفة وهو الرقم الذي تقدم إليه أكثر من نصف مليون شاب ، يطالبون العمل بدواوين الحكومة !. ونحن لا نناقش هنا الفروق الشاسعة بين العرض الشحيح للوظائف الحكومية ، وبين الطلب المتزاحم - بما يعادل نصف المليون من الشباب - على الوظيفة الحكومية !. إننا فقط ، نقف أمام الظاهرة .. ظاهرة تدفق الشباب فجأة نحو أبواب الحكومة .. تشبث بالوظيفة الميرى !. مالمذى حدث بالضبط ، لكي نعود مرة أخرى إلى الشعار القديم "إن فائت الميرى .. نتمرع في ترابه " هذا هو السؤال ، الذي يدور حوله ، هذا التحقيق بحثاً عن إجابة وكان طبيعي ، أن نبدا الحوار مع الشباب ، فهم أولا وأخيرا ، أصحاب المشكلة .

أعلى من العمل الحكومي ووقتها أتبع لي أكثر من فرصة للعمل الحكومي لكنني أعرضت عنها إلى أن حدثت مشادة كلامية مع مدير المصنع وطلب مني الاعتذار له أمام الجميع فرفضت وعندما أصدر قراره بفصلي بهائياً ، فلما اتجهت لرئيس مجلس الشركة أشكو له لم ينصصني رغم تاريخي الطويل معهم وهكذا - بسبب سوء تفاهم بسيط - تم إلقاء مهارتي وكفاتي كعامل في صندوق المهملات الأمر الذي اضطرني إلى رفع دعوى قضائية على الشركة استمرت ثلاث سنوات ، وحكمت المحكمة بعودتي إلى المصنع ، وإلغاء قرار الفصل ، والحصول على راتبي عن الشهور الماضية ولم أجد من يقف بجانبني لتفليذ الحكم ، وضاع

الاجور الإضافية فإذا رفض أى شاب هذا الاستغلال ، تم فصله قسوراً وفي ظل زيادة أعداد المتعطلين عن العمل يتقدم أكثر من خريج لهذه الوظيفة ، وياجر أقل مما كان يتقاضاه العامل المفضل

## تجربة مريزة

بينما يقول محمد عطية إسماعيل " بيلوم تجارة سنة ١٩٨٢ " - تقدمت لسابقة الحكومة مطالبا بحقي في التعين الحكومي ، وبصرا عليه ، رغم أنني مازلت أعمل بالقطاع الخاص ، وذلك بعد تجربة مريرة بالقطاع الخاص بدأت منذ سنوات حيث كنت مؤمناً إيماناً شديداً بالعمل بالقطاع الخاص لائني شاب ولدي طاقة ، واستطيع أن أقدم مجهود أكبر في العمل الخاص يقابله أجر

بنظام صاحب العمل الذي يطرد العامل لأسباب شخصية ليس لها علاقة بكفاءة العامل ، والدليل على ذلك ما حدث قبل بدء التخصيم لسابقة التبعيات الحكومية ، حيث شعرت الشركة أن منات العمال لديها سوف يسعون لهذه السابقة وعندئذ أعلنت عن رغبتها في تعيين عدد من العمال ، وبالفعل عينتهم ، ولكن كالعادة وقعوا على استقالتهم " استمارة ٦ قبل استلام العمل وبالرغم من ارتفاع الأجر ، إلا أن الأساسى ضعيف فالشركة لا تدفع تامينات كثيرة ، كما أن الشركة تقرض على العمال العمل لساعات متأخرة تتجاوز ساعات العمل المحددة بقوانين العمل وعندما يطالب العمال بحقوقهم تتحجج الشركة بسباب وأهية التلخص من

يقول محمد محمود عبد السلام بيلوم تجارة سنة ١٩٩١ - عملت بالقطاع الخاص ثلاث سنوات في أكثر من شركة ومصنع لهم أسماء معروفة ، واكتشفت حقيقة هامة وهي أنه مهما طال عمر الوظيفة في أى مصنع ، ومهما اكتسبت من خبرة ومهارة في العمل ، إلا انني أتوقع فى أى لحظة الطرد والاستبقاء على حتى دون الحصول على حقوقى ، فإذا كان تطبيق نظام الاقتصاد الحر وتشجيع المستثمرين هو الاتجاه الصحيح فإن العمل في هذه الشركات والمصانع سزالى يجرى على هوى صاحب العمل ، ومزاجه الشخصى ، فمهما كبر حجم الشركة ، وبليت استثماراتها الملايين ، إلا أن صاحب الشركة يتعامل مع عماله



الشباب الحماس فكرة العمل الحر ، نظرا لكثرة موقاته والاعتقاد بأن العمل الحكومي هو أفضل الأعمال بعدا عن المخاطر .

### إن فانتك الميرى !

وعن نفس الظاهرة - ظاهرة إقبال الشباب هذه الأيام على العمل الحكومي - يقول أحمد العسوي وزير القوى العاملة والهجرة : هناك أسباب كثيرة تجعل الشباب يميل على الوظيفة الميرى من أهمها

- الميرور الاجتماعي القديم فمزال شعار " إن فانتك الميرى " يقتت به الكثيرون ويؤمنون به .

-الوجهة الاجتماعية -العمل الحكومي يمكن الموظف من العمل في وظيفة أخرى تساعده على زيادة دخله .

-كما أننا لا أنكر أن العمل بالقطاع الخاص لا يوفر الأمان للعامل بالنسبة لنظام التأمينات والمعاش ، لذا يسعى الشباب وراء العمل الآمن الذي يوفر له معاشا في المستقبل ، بصرف النظر عن الدخل العائد منه حاليا .

يعملون في مصانع عائلاتهم أو مزارعهم ، أو ورش خاصة بهم ، ويحصلون على أجور مرتفعة ، ومع ذلك يتقدمون للعمل في الوظائف الحكومية من باب الوجهة الاجتماعية ، وهو ما يؤكد العودة إلى الشعار القديم " إن فانتك الميرى اتمرغ في تراب "

### كساد السوق والركود

ويشير د حمدي عبد العظيم إلى بعد جديد جعل الشباب يميل على العمل الحكومي الأوفر الظروف التي تشهدها السوق المصرية منذ عام سنة ١٩٩٨ من كساد وركود ، وضعف في السيولة في بعض الفترات جعلت من الصعب على القطاع الخاص أو مشروعات خصخصة الشركات أن تستوعب الأعداد الكبيرة التي تخرج سنويا من المدارس والجامعات وغيرهم من غير المتعلمين ، وخاصة بعد غلق أكثر من ١٥٠ مصنعا وتشريد مئات العمال ، مما جعل فكرة العمل بالقطاع الخاص تتخلخل ثانية ، بالإضافة إلى مشاكل التسويق التي تعاني منها مشروعات الخريجين ، مما أفقد

العملية فمن غير المعقول أن يبدأ العامل حياته الوظيفية في سن تعدى الـ ٢٨ سنة ، بينما يمكن أن يكون مرؤسا لمن هو أقل منه سنا ممن تم تعيينهم بنظام العقد المؤقت ، ثم تم تثبيتهم بعقد دائم .

ما يتسبب في وجود حسابيات بين الزملاء في العمل ، كما اعتقد أنه من الطبيعي أن يكونوا غير أكفاء لأنهم نسوا ما درسوه ، وابتعدوا عن تخصصهم فترة طويلة ولكن لاعتبارات اجتماعية ، ولأن هذا ليس ذنبهم ، فقد تم إلغاء القرار .

أما عن إقبال أعداد كبيرة من الشباب على العمل الحكومي ، فهذا معناه أنهم يبحثون عن عمل دائم ، خال من المخاطر ، يكفل لهم المعاش والتعويض عند الوفاة أو الحوادث ، بصرف النظر عن قيمة المرتب الشهري الضئيل ، خاصة أن أغلبهم يعملون في أعمال خاصة قد تكون مؤقتة أو دائمة ، لكنها لا توفر لهم التأمينات الاجتماعية والصحية ، أو المعاشات وهناك البعض ممن يعملون ، ويدعون أن لا عمل لهم مثل الذين

حتى مرة ثانية واليوم أنا أعمل في مصنع آخر ولكني تعلمت الدرس جيدا ، وإن أعلم في راتب مرتفع غير مضمون استمراره وأفضل عليه راتب حكومي ضعيف ولكنه مأمون ومستقر ، وهذا القرار جاء متأخرا ولكني متمسك به وسأحاول في أكثر من جهة .

ويضيف محمد عطية في الفترة السابقة شهدت مصر كسادا اقتصاديا غريبا ، نتج عنه قيام العديد من المصانع بخلق أبوابها ، أو فصل عدد من العمال وأحيانا العجز عن دفع أجور لعمال في مصانع أخرى ، مما يؤكد أن العمل الحكومي فرصة ساعدت من الكثير ففضلا عن التأمينات والمعاشات ، والمزايا الكثيرة التي يوفرها العمل لحكومي ، فإن الشعور بالأمان وحده ، كفيل بتوفير مشاعر لا تقار النفس لي ولأسرتي .

### لماذا هذا الإقبال ؟

يشير د حمدي عبد العظيم « مع هذه الدراسات الاقتصادية القديمة السادات للعلوم الإدارية أن قرار الحكومة بإلغاء شرط أن لم يكن مقبولا من الناحية

# مجلس الوزراء يعد تقريراً شاملاً ببرامج العمل خلال المرحلة القادمة

كتب - عبد الوهاب محجوب :

أعد مجلس الوزراء تقريراً شاملاً حول برامج العمل في المرحلة القادمة لعرضه على الرئيس محمد حسنى مبارك لمناقشته وإصدار القرارات التنفيذية اللازمة لتحقيق الإصلاح الإدارى والاقتصادى بالدولة .

وفى مقدمة القضايا التي كانت محل اهتمام مجلس الوزراء هو القضاء على البطالة وتخفيف من حدتها .

وقد أعلن الدكتور عاطف عبيد أنه مع بداية شهر أكتوبر الحالى سيتم اتخاذ إجراءات تعيين ١٧ ألف من شباب الخريجين هذا العام من أبناء مصر من مختلف التخصصات والأعمال الذين تخرجوا منذ عام ١٩٩١ حتى الآن مشيراً إلى أنه لا يوجد أى دولة فى العالم تستطيع توفير فرص عمل للخريجين أو القضاء على البطالة نهائياً بما فى ذلك الولايات المتحدة الأمريكية التى

تزيد ميزانيتها خلال العام الواحد عن ٥٠٠ تريليون دولار سنوياً .

وأضاف يثنا مصر تأمل أن تصل إلى المعدل المطلوب لتخفيض من نسبة البطالة واستيعاب أعداد جديدة للوصول إلى أعلى المعدلات وأشعار رئيس الوزراء أنه بالإضافة إلى برنامج التشغيل الملن عنه حالياً هناك عدة برامج أخرى تستوعب ما بين ٨٥٠ ألف إلى مليون فرصة عمل جديدة فى خمس مجالات للعمل منها مجالات مراكز المعلومات بالبن والقرى والأحياء لتسجيل المعلومات عن الوضع الاقتصادى والاجتماعى والسكانى فى كل موقع بهدف توفير المعلومات عن هذه المواقع خاصة وأن مصر تضم أربعة آلاف ٨٠٠ قرية وألف ٦٠٠ حتى وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات فى المراكز الصحية ومراكز الشباب وتمهيد الطرق وخلافه بما يعود على سكان تلك المناطق بالنفع العام ويستمر هذا المشروع لمدة

خمس سنوات بالتنسيق والتعاون مع القطاع الخاص .

## التدريب الحرفى

وأضاف رئيس الوزراء أن هناك برنامج للتدريب الحرفى لتخريج جيل من شباب الخريجين على أن يحصل كل خريج على قرض قدره عشرة آلاف جنيه بشرط توفير فرص عمل أخرى لزملائه من الشباب .

وقال إنه لنبدأ حالياً ٢٢٠ مركز تأهيل وعلى كل شاب أن يختار ما يناسبه من الحرف بالإضافة إلى مراكز التدريب للعمل فى القطاع الخاص .

وأشار رئيس الوزراء - إلى أنه سيتم صرف مكافآت شهرية للشباب أثناء التدريب .

وقال إن الرئيس محمد حسنى مبارك يعطى إهتماماً شخصياً لعملية تشغيل الخريجين ويؤكد على ضرورة الإسراع فى اختيار الخريجين الذين سوف يعينون وفقاً للضوابط الملن عنها مع

توافر الشفافية المطلقة فى الترشيع للوظائف

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن قرص التوظيف يتم من خلال الرقم القومى وليس من خلال الأسماء مشسيرا إلى أن تمويل تلك المشروعات جميعها من موازنة الدولة وأنه سيتم الإعلان عن مشروع جديد بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمصدرين لتوفير فرص عمل أخرى للشباب سيتم دعمه بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه .

البرامج التنفيذية لتشغيل الشباب ومن ناحية أخرى عقد رئيس الوزراء اجتماعاً موسعاً لمناقشة

البرامج التنفيذية لتشغيل الشباب وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن هذا الاجتماع يأتى فى إطار الاجتماعات التى يعقدها الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء لاستعراض البرامج التنفيذية والخطوات المتعلقة ببدء تنفيذ خطة التشغيل التى أعلنتها الحكومة ، وكذلك إعلان تحديد

## فى إطار تزويد شباب الخريجين بالمهارات الفنية المتطورة :

# بروتوكول للتعاون بين وزارة القس

كتب - مجيب رشدى :

فى إطار توجيهات الدولة لتخفيف من أعباء مشكلة البطالة وتزويد شباب الخريجين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا بالمهارات المهنية اللازمة التى تساعد على الدخول لسوق العمل اعتمد السيد الوزير أحمد العاصى عددا من بروتوكولات التعاون مع المراكز التدريبية الخاصة فى هذا المجال بهدف الاستفادة من إمكانات القطاع الخاص وتجهل نصيبه فى التدريب ليفرض عمل حقيقية .

فى المستوى الواحد وذلك من ميزانية الوزارة (أى تدريباً مركزياً) على أن يتحمل المتدرب عشرة جنيهات .

كما تم تدريب عدد ١٢٦١ متدرباً تدريباً تحويلياً بفروع مراكز نقابة التطبيقيين بمديرىات القوى العاملة والهجرة (أنبا-قنا-السويس-دمياط-الإسماعيلية) بواقع ٢٠ جنيهات (ثلاثون جنيهات للمتدرب الواحد فى المستوى الواحد) وذلك من ميزانية المديرىات المشاركة فى المشروع ويتحمل المتدرب أيضاً مبلغ عشرة جنيهات

وقد تم خلال العام المالى ١٩٩٠-٢٠٠٠ تنفيذ خطة المركزية للتدريب بالتنسيق مع هذه المراكز وساهمت الوزارة بنسبة ١٠٪ أو ٧٥٪ من هذه التكلفة ، وكان نظام التدريب على النحو التالى:-  
أولاً : تدريب تحمل الوزارة وبعض مديريات القوى العاملة جزء من التكلفة :  
التدريب فى مجال المعاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات بالمراكز التابعة لنقابة التطبيقيين .

حيث تم تدريب عدد ٧٥٢ متدرباً تدريباً تحويلياً بتكلفة إجمالية ٩٩٨٦٠ بواقع ٢٠ جنيهات (ثلاثون جنيهات ) للمتدرب الواحد

ثانياً تدريب تحمل الوزارة تكلفته كاملة :

فى مجال المصنوعات النسيجية : تم تدريب عدد ٣٠ متدرباً تدريباً تحويلياً بالمركز النموذجى لصياغة المصنوعات النسيجية بتكلفة إجمالية قدرها ١٥٠٠٠ بواقع ٥٠٠ جنيه للمتدرب الواحد

فى مجال مهن الكهرياء والتجارة وإمام الكهرياء :

تم تدريب عدد ١٦ متدرباً تدريباً تحويلياً بمركز التدريب المتطور بالقطامية التابع لنقابة العامة للبنا والأخشاب على مهن الكهرياء والتجارة وإمام الكهرياء إجمالية بمبلغ ٦٤٠٠ بواقع ٤٠٠

# أدلة



د. عاطف عبيد



صفوت الشريف



لواء مصطفى عبدالقادر

## ● تشفيـل ٨٥٠ ألف من الشـباب منهم ١٧٠ ألف بالـجهاز الحكومـي

المكافحة من وزارة المالية وتبلغ ٤٠٠ مليون جنيه ليكون المجموع ١٥ مليار جنيه وهو الحد الأدنى المؤكد للتمويل.

وأوضح أنه تم في الاجتماع تحديد مبالغ إضافية للبنوك منها الأهلى ٢٠٠ مليون وفيهـلـل الإسلامي ٥٠ مليوناً، وبنك ناصر ٤٠ مليوناً، التنمية الصناعية ١٥٠ مليوناً، الوطني للتنمية ١٠٠ مليوناً، وأضاف وزير الإعلام أنه تم أيضاً تحديد ١٢٠ مليون جنيه إضافية من جمعيات رجال الأعمال في الإسكندرية وأسوها

جانب الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية وفي مقدمتها جمعيات رجال الأعمال.

وأعلن وزير الإعلام أن حجم الأموال المتاحة للإقراض في المشروعات الحرفية والصغيرة القائمة والجديدة تبلغ ١١٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي، ٢٤٠ مليون جنيه، مصر ٥٠ مليوناً، القاهرة مائة مليون، التنمية والإئتمان الزراعي ٢٨٠ مليوناً، والإئتمان الزراعي ٥٩ مليوناً، بنوك أخرى ٢٦٢ مليوناً بالإضافة إلى المبالغ

المتاحة وأوراق العمل، وتحديد حجم المشروعات التي سيتم إقراضها في القرى والمدن، وكذلك تحديد جهات وشروط الإقراض والتمسيـرات التي تقدم للمقترض وأسلوب خدمة المقترضين وإدارة القروض ومتابعتها لضمان سرعة دوران رأس المال.

وقال وزير الإعلام إنه تم تحديد مسؤولية الإقراض بالقرى والمدن على مستوى الجمهورية ودور بنك الائتمان الزراعي في القرى ودور الصناديق المحلية في ذلك إلى

واضح للاعتمادات المالية المتاحة وعدد فرص العمل التي تصل إلى ٨٥٠ ألف فرصة التزمت بها الحكومة خلال السنة المالية الحالية وقال وزير الإعلام إن الدكتور عبيد أكد على أهمية المشروعات الصغيرة والحرفية ومتناهية الصغر في إيجاد فرص عمل جديدة، وكذلك تمويل المشروعات القائمة، وتسريعها لإيجاد فرص عمل من خلالها.

وأضاف أنه تم تحديد المسئولين عن هذه البرامج وهما السيد مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية والمهندس رأفت روضوان رئيس مركز المعلومات واتخاذ القرار بـمجلس الوزراء.

وأعلن السيد صفوت الشريف أن تنفيذ هذه البرامج سيبدأ في شهر نوفمبر القادم، وأن تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية والتشغيل الذاتي للشباب يتيح ٢٥٠ ألف فرصة عمل مؤكدة، وأن المناقشات دارت حول الأحوال

# سوى العاملة ومراكز التدريب الخاصة!

سوق العمل فإن الوزارة تحرص على استمرار التعاون والتسيق المستمر مع هذه المراكز في السنوات المقبلة والتأكيد على المتابعة المستمرة للعمل بهذه المراكز وذلك في إطار البروتوكول الموقعه معها وتلتزم المراكز التي تقوم بالتدريب في مراكز تابعة للوزارة أو في بعض المديريات بتحمل نصيب من استهلاك المباني والمياه والنور.

صرح بذلك د. محمد عبد السلام الصبيحي وكيل وزارة القوى العاملة ورئيس الإدارة المركزية للتدريب بالوزارة.

كما تم تدريب عدد ١٧٢ متدربين تدريباً تحويلياً في مجال الحاسب الآلي والسياحة والفندقة بمركز المعادى التطبيقى.

وكذلك تدريب عدد ٩٠٨ متدربين تدريباً تحويلياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والسياحة والفندقة بمركز IBI بطنطا.

وتدريب عدد ٢٢٢ متدرباً تدريباً تحويلياً في مجال تكنولوجيا المعلومات واللغات بالمرکز الثقافى لتكنولوجيا المعلومات بالهرم.

وتماشياً مع توجيهات الدولة نحو ترويض شباب الخريجين بالمهارات وزيادة أعداد المتدربين للدخول إلى

عدد ١١ مدرباً من العاملين بمراكز التدريب التابعة للوزارة لرفع كفاءتهم بتكلفة إجمالية ١٠٤٥٠ بواقع ٩٥٠ جنيه للمتدرب الواحد على مهن التحكم والعام وتشغيل المعادن.

ثانياً: تدريب يتم في إطار بروتوكولات تعاون دون تحمل الوزارة أية نفقات مادية: حيث تم تدريب عدد ٧٦٦ متدرباً تدريباً تحويلياً في مجال الحاسب الآلى بمركز الوادى وفروعه بمديرية القوى العاملة والهجرة في كل من البحر الأحمر وبني سويف والمنيا والإسماعيلية وشمال سيناء.

جنيه للمتدرب الواحد، وكذلك تم تدريب عدد ٢٧ مدرباً من العاملين بمراكز التدريب التابعة للوزارة لرفع مساهماتهم بتكلفة إجمالية ١٨٩٠ جنيه بواقع ٧٠ جنيه للمتدرب الواحد.

في مجال منهم ميكانيكا السيارات واللحام والكهرباء والكيميوت وصيانة الفسالت الكهربائية بمعهد الساليزيان بالقاهرة.

تم تدريب عدد ١٥٧ متدرباً تدريباً تحويلياً بتكلفة إجمالية قدرها ٤٠٩٦٦ بواقع ٢٥٨ جنيه للمتدرب الواحد، وكذلك تم تدريب

# انتهاء عزلة سيناء للأبد

عشرات المدييات تعبر قناة السويس من غربها إلى شرقها أو العكس لاتفتن عن كوبرى واحد فوق قناة السويس فقد ظلت سيناء معزولة عن الوطن الأم ولا يمكن الذهاب إليها إلا بتصريح من سلاح الحدود وكذلك تدخل بلد أو دولة غير دولتك.

وجاء الرئيس حسنى مبارك ليجعل السلام منخلاً لتتمية سيناء وكان لابد من إنشاء كوبرى السيارات الذى قام بافتتاح المرحلة التجريبية له الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء يشاركه عدد من الوزراء والسفير اليابانى فى مصر ، والذى أسهمت بلاده بنصيب وإفر فى إقامة هذا الكوبرى وكان قد اتخذ الرئيس قراره التاريخى بدخول مصر المشروعات العملاقة إيماناً بأن نهضة مصر لن تكتمل إلا بذلك لتحقيق آمالها الطموحة وعمل نقلة نوعية للحياة على أرض مصر ، فقد بدأ بتنفيذ سلسلة متكاملة من المشروعات الكبرى فى جنوب الوادى وفى سيناء وفى شمال غرب خليج السويس وفى شرق بورسعيد وعمل على تصحيح مناخ الاستثمار خريجاً من الوادى الضيق لتقتى شامها بعد أن ضاق الوادى ثرباً بمسكانه وذات حدة التكدس فى المدن والقري ولم يعد ممكناً استيعاب الزيادة السكانية المتعاظمة فى نطاق الوادى القديم ولم ينشأ هذا الكوبرى إلا بعد دراسات مستفيضة ودراسات جوى.

## أحمد الطبرانى

النقل أن كوبرى السيارات وكوبرى السكك الحديدية ليستا مجرد كبرى تعبر خطاً ملاحياً فقط أو أنها مجرد مشروع من مشروعات الحياة اليومية لكنهما من مشروعات المستقبل التى تقيد عدة أجيال قادمة ونول أخرى مجاورة، وتضيف صفحة جديدة فى تحديث مصر تنفيذها بأحدث الطرق والوسائل التكنولوجية فى العالم فى مجال الكبارى للمحطة والكبرى المصغرة ذات الأوزان العالية.

**ويقول اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء** عرفنا بالجهود التى تبذلها الدولة فى إطار تنمية سيناء من خلال المشروع القومى لتنمية سيناء أن أصبح لسيناء شبكة ربط شرايبي بالكبارى والسكك الحديد وشبكة الطرق الكبيرة لحوالى ٦٠٠ كم- مع حصول الطريق الساحلى من طريق إقليمي إلى طريق دولى مزدوج .

**وسأنته: هل تواف خط السكة الحديد حتى منطقة بئر العبد:** أجاب بالعكس علمت أن وزير النقل سافر إلى ألمانيا لتوفير قرض للمنى لتكملة المشوار وبدء العمل فى المرحلة الثانية وخطة السكة الحديد

فى مشروع مصر العملاق لتطوير وتنمية سيناء التى يوليتها الرئيس مبارك أهمية خاصة كما أكد الوزير أن مشروع إنشاء الخط الحديدى الإسماعيلية/السويس وكوبرى السكة الحديد هو بمثابة الربط الحقيقى لسيناء بالوادى، وقد بلغت تكاليف الخط الحديدى والكبرى ملياراً ونصف المليمار منها ٣٦٥ مليون جنيه لإنشاء الكوبرى وحده، وقد صمم الخط الحديدى ليكون خطاً نولياً بمواصفات عالمية تسمح بتسيير القطارات بسرعة ١٦٠ كم/ساعة وقال وزير النقل إن تنفيذ هذا الخط بتلك المواصفات العالمية أدى إلى تصميم الكوبرى بمواصفات خاصة أيضاً ليصبح أطول كوبرى نعدنى متحرك بالسكك الحديدية فى العالم يربط بين قارتى آسيا وأفريقيا على قناة السويس ويسمح بمرور القطارات والسيارات بدون أى تأثير على حركة الملاحة فى القناة، وقال إن العديد من الهيئات الهندسية فى العالم اعتبرت هذا الكوبرى فريداً من الناحية التصميمية حيث يبلغ طوله ٦٥٠ متراً ويصل ارتفاعه أعلى دعامتى الدوران إلى ٦٠ متراً ويرى وزير

نفذته الشركة اليابانية بتكلفة حوالى ٤٢٠ مليون جنيه وتم تصميم الكوبرى ليحمل ٩٠ طناً (تسعون طناً) ويسمح للسيارات بالسير بسرعة ٨٠ كم فى الساعة وتم تركيب كاميرات تليفزيونية لراقبة الكوبرى لتأمين الملاحة بجانب تليفونات إغاثة كل ٥٠ متر ، وقد تم إنشاء حواجز معدنية على جنبات وأرصفة الكوبرى لتحمل صدمات عالية بارتفاع ٢٥ سم بالأسمنت المسلح بحيث تعمل كخط دفاع حصين لأى صدمات بين السيارات تحول تماماً بين وقوعها فى القناة .

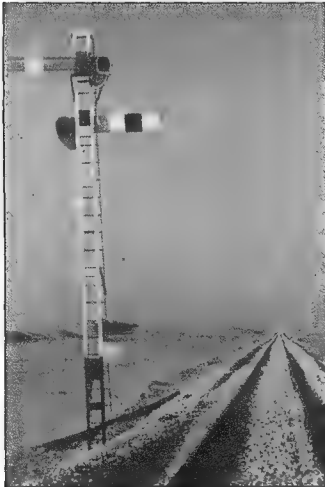
بلغ إجمالى الخرسانة المسلحة ٢٠ ألف ٢٠٠ كم³ وكمية الحديد المسلح حوالى ٥٦ ألف طن بينما بلغ وزن كابلات تجميع الجزء المعنى الملق ٨٤٠ طناً .

**وعلى التوازي يفتتح أيضاً فى أكتوبر القادم المرحلة الأولى لقطار الشرق السريع الذى يدخل الخدمة، كما أكد ذلك الدكتور إبراهيم النيمى وزير النقل حيث انتهت التجارب النهائية.** وأضاف أن كوبرى السيارات فوق قناة السويس والسكة الحديد يعتبران أحد المحاور الرئيسية والأساسية

يقول المهندس فؤاد عبد العزيز خليل مستشار وزير النقل، إنه ظهرت الحاجة الملحة لإنشاء كوبريين فوق قناة السويس لربط سيناء بباقي أجزاء الوطن . كوبرى علوى للسيارات جنوب القنطرة وكوبرى متحرك للسكك الحديدية فى الفردان.

ولقد جاء ذلك فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء وربطها بباقي الجمهورية وتوطن أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، واستصلاح وزراعة نحو ٥٠٠ ألف بعد أن دخلت مياه النيل عبر ترعة السلام إلى سيناء .

وفى السادس من أكتوبر الحالى يبدأ التشغيل النهائى للكوبرى الملق على مدى ٢٤ ساعة يومياً ولقد بلغت التكلفة الإجمالية للكوبرى ٦٧٥ مليون جنيه تصل منها الجانب اليابانى نسبة ٦٠٪ كمنحة لاترد بينما تحمل الجانب المصرى ٤٠٪ ويبلغ طول الكوبرى من مدخل طريق الإسماعيلية بورسعيد إلى الضفة الغربية وحقه طريق العريش -الطشار فى الضفة الشرقية داخل سيناء ٩ كيلو مترات وارتفاع يبلغ ٧٠ متراً فوق أعلى منسوب مياه- يبلغ طول الجزء الأسفل من الكوبرى ١٨٠٠ متر



ببحيرة البردويل التي يتم تصديرها عبر المطارات أو الموانئ أو من خلال الطريق الأوسط.

**ويقول الدكتور وهبي عبد الله** مدير مكتب الاستثمار: إن فرحة أهالي سيناء قاطبة غامرة فإن الكبارى والسكة الحديد نقلة حيوية لشمال سيناء تمثل تحقيق حلم كبير ينتظره منذ التحرير فالكبرى الذى سيعمل على مدى ٢٤ ساعة فى نفس محور السفن من أسفل سيلقى عزلة سيناء للأبد عن محور الأم لهذا اعتبر المستثمرون الكبرى بشرى لهم حيث سييسل تسويق الإنتاج الصناعى ويختصر مدة الذهاب والعودة من العريش والقاهرة .

**أما الدكتور قنرى الكاشف مدير عام السياحة بالمحافظة فيقوله** إن ذلك سيساعد على انسياب حركة الرحلات السياحية وليس السياحة الداخلية فقط وأيضا السياحة العالمية فضلا عن أن الكوبرى يوابته الفرعونية يعتبر مزاراً سياحياً فى حد ذاته.

هو من أحدث السكك الحديدية يطبق بها وحدة التقنيات العلمية والعالمية الحديثة ويسير بنظام الالكترونى والطاقة الشمسية وسرعة ١٦٠ كم فى الساعة .

**وعن مزايا النتائج لإنهاء عزلة** سيناء يقول المهندس من الدين شاكى مدير مركز المعلومات بمحافظة شمال سيناء: إن الكوبرى سيحقق الاستفادة الكاملة من المصادر الطبيعية والإمكانات المتوافرة فى سيناء وإيجاد مجموعة من التجمعات الزراعية والصناعية والتجدينية والسياحية فى غنوة المخطط الشامل لتنمية سيناء .

**ويقول إسماعيل محمد عبدة** عضو مجلس محلى المحافظة عن وسط سيناء إن الكبارى والسكة الحديد وترعة السلام ، سيؤدى خدمة عظيمة لأهالى سيناء وأبناء وسط سيناء، وسيؤدى ذلك إلى خدمة المحافظة فى تصدير المنتجات الزراعية والفواكه الوفيرة ويؤدى ثلث والتي تنمى فى وقت واحد وكذا مراكز إنتاج الأسماك

**البطالة .. هذا الوحش الكاسر ، المترص دائما بأجيالنا الشابة ، وهم في بداية الطريق إلى الحياة ليظف أحلامهم في الوظيفة .. وأحلام سواعدهم القتية ، لخدمة هذا الوطن . وأحلام شبابهم بالاستقرار ، والزواج ، وإعمار الأرض !. هذا الوحش الشرس ، الذي صال ، وجال ، في أوساط الشباب ، طوال السنوات الماضية ، .. تصدى له الدولة هذه الأيام بكافة مؤسساتها التنفيذية ، وهيئاتها الحكومية ، لكي تقلم أظافره ، وتحمي الشباب من آثاره الطاحنة لأصابع الأجيال الجديدة ، وآمال الأسرة المصرية الهائسة تحت ضغط تكاليف الحياة الباهظة في أبنائها ، بعد أن تكبدت في تشيئتهم ، وتعليمهم وإعدادهم للحياة ، فوق ما تطيق !. نعم .. الدولة المعنية هذه الأيام ، بالقضاء على مشكلة البطالة ، بكل مؤسساتها ، وهيئاتها الرسمية .. ومن بين هذه الهيئات ، المتصدية لحل مشكلة البطالة هيئة محو الأمية وتعليم الكبار . فغدا عن تلك الهيئة التي أخذت على عاتقها مبادرة الإسهام في حل هذه المشكلة التي تؤرق الأسرة المصرية ؟ وكيف ؟**

داخل مقر أحد الفروع بمشروع محو الأمية ، وبالألق المقر الكائن بامتداد شارع رمسيس .  
قابلتنا أحد الشباب الذي قال لنا إننا إن اسمه أشرف صابر - بكالوريوس تربية نوعية وأنه لا يعمل رغم تخرجه منذ ثلاثة أعوام وأن إعلانات الهيئة قد جنته ، فقرر أن يجرب حظ ، ولكن للأسف لم يجد أحدا يساعده فكيف يستطيع أن يجمع الأميين ؟ هل يبحث عنهم بمناذى ؟ ثم من أين له بكان يجبره ويعدده إعدادا تعليميا لاستيعاب التلاميذ ؟ ومن أين له بثمن الأدوات اللازمة للعملية التعليمية من سيورة ومقاعد وطباشير وكراسات وكتب وغيرها من المستلزمات الضرورية التي لا غنى عنها ؟ وينهى أشرف صابر حديثه مؤكدا أن ما يقال عبارة عن كلام إعلاني فقط فمن يضمن لي بثني بعدد أن أدفع كل هذه المصاريف أن أحصل على المبلغ بأكمله دون خصم العديد من التصفات والضرائب؟ ومن سيضمن لي حيات اللجنة التي ستقوم باختبار تلاميذي ؟ وماذا لو سقط بعضهم هل تضعيع أموالى ومجهودى على الأرض !؟

ويستطرد أشرف صابر : وبالرغم من كل هذا سألت أحد المسؤولين بالفروع عن إمكانية تعييني ولو بعقد مؤقت كمدرس براتب ثابت

على الألف جنيه السابق ذكرها كما يمنح الخريج الذي يحو أمية قرية بأكملها مكافأة تبلغ ٥٠٠٠ ألف جنيه  
ويؤكد على أن نسبة كبيرة من شباب مصر متحمس لهذا المشروع ويعاون في محو الأمية خاصة داخل القرى سواء في وجه بحرى أو وجه قبلى ويتمثل شكل المشاركة في أننا نوفر ٣٣ ألف فرصة عمل سنويا للشباب يعملون في الهيئة كمعلمين في فصول محو الأمية أو من خلال مشروع التعاقد الحر ( محو أمية عشرين فردا )

ولكن بالفعل هناك نسبة قليلة من الشباب المتوكل الذي يرغب في العمل بوظيفة حكومية مع عدم اهتمامه ببذل الجهد المطلوب خاصة في قضية محو الأمية التي تحتاج إلى تضافر جهود الشباب ونحن من جانبنا نوفر للشباب الذي يعمل في مجال التعليم بفضول محو الأمية تورة تدريبية في كيفية العمل كمعلم محو أمية وكذلك إكسابه السمات الأساسية والنفسية للتعامل مع الطلاب كما توفر الهيئة جميع مستلزمات العملية التعليمية مجانا لكل متعاقد .

### التجربة علي الطيبة

وبعد أن سمعنا من مدير العلاقات العامة .. رأينا أن نخوض التجربة ، وتلقى بالفريجين

في مكتب العلاقات العامة بالهيئة ، التقينا بمديره العقيد : سمير غزال الذي أعطانا بعض المطبوعات عن دور الهيئة حيث عرفنا من خلال اطلاعتنا ، أن الهيئة استطاعت بالفعل أن تغير من مفهوم الجري ليصبح الجرى المعدل والمحرر من قيود الروتين ، وأن نظام التعاقد الحر يتناسب جميع الشباب الباحثين عن العمل ، وهذا المشروع عبارة عن تعاقد بين الخريج والهيئة ، يحصل بمقتضاه الخريج على مبلغ ألفي جنيه كل ستة أشهر بعد أن ينجح في محو أمية ٢٠ شفعسا وذلك بعد أن يحصل هؤلاء العشريون على شهادة " محو الأمية " بعد اختبارهم من قبل الهيئة .

ويؤكد مدير العلاقات العامة العقيد سمير غزال أن هذا المبلغ بالقسمه على ٦ أشهر يكون الدخل الشهري لكل شاب ٣٣٣٣ فيها وهو مبلغ كبير .

كما أكد سيادة - بكل الأسف - أن هناك شبابا يأتى للهيئة بطلبات عديدة للتعيين كموظفين على المكاتب ونحن لسنا بصاحبة لموظفين بل نحن بحاجة إلى شباب طموح يمكن أن يغير نفسه ، ويفيد المجتمع والهيئة تمنع مكافأة للشباب المتميز ، الذي ينجح في محو أمية فصل دراسى حوالى ١٥٠٠ جنيه علاوة

# مشروع محو الأمية وتعليم الكبار ..

# أمل جديد لمواجهة البطالة .. أم حيلة مأكرة لذ

تحقيق : نجوى لطفى



أعرفه وأصرفه كل شهر ، فلنخبروني بعدم إمكانية تحقيق ذلك بحجة أن التعميمات عندما موقوفة .

### شروط صارمة

ويشاركه نفس الرأي حسن عبد الفتاح الحاصل على ليسانس أداب قسم لغة عربية ، مؤكداً أنه له عدة تجارب في المدارس الخاصة ، ولكن بكفاءة شهرية ، وبلا أي ضمانات تجمية ، وبمقابل زهيد جداً لا يماثل المجهود الذي يلقى على كاهله .

وأنة قد فكر في أن ينمي دخله بالاجوء إلى مشروع محو الأمية وخاصة أنه في مكان شعبي تنتشر به الأمية ولكنه صدم عندما عرف بالشروط التي سبق أن ذكرها زميله .

### بدلاً من الاكتئاب !

وعلى الجانب الآخر تشيد هدى أحمد بتجربة المشروع وتؤكد أنه على الرغم من المصاعب إلا أن كله يهون أمام مشكلة البطالة وإنما ستقطع من مسكنها غرفة لتعلم بها الأميين .  
وتقول هدى بكل مرارة إن مكوث الشباب أو الفتاة الحاصلة على مؤهل دراسي عال بالفشل دون عمل يعتبر كارثة بكل المقاييس ، ولهذا فقد حزمت أمرها ، على التعاقد مع مشروع محو الأمية ، وصوف تخوض التجربة حتى ولو لم تحصل على أي عائد مادي فهي ترضى في شغل وقتها وحياتها حتى لا تضيق في دوامة من الإحباط والفشل والاكتئاب .

### مشروع قومي

وبمقابلة أحد المسؤولين بالجهاز الذي طلب بالإلحاح عدم ذكر اسمه بدعوى أن الهيئة تشهد تغيرات في المناصب وأنه ليس بحاجة لأن يساء فهمه .. أكد سيادته أن كل فروع الهيئة تقدم المعونة لأي متعاقد بنظام التعاقد الحر . وأن المعونة هذه تتمثل في تأهيل تعليمي وعلمي للعملية التعليمية ، وخاصة أن فليس الكبار صعب ، ويحتاج أطول بال وبصبر كما أن المراكز تمنح مكافآت تميز وغيرها لتكافئ الشاب الذي يستهد في عمله فاضلا عن أن إغادة المجتمع بهذا العمل يعتبر تحقيقا لذات الشاب إضافة إلى الفائدة المادية العادة عليه وفي حالة فشله في تعليم الـ ٢٠ أميا كما ينص العقد فهو ينال المكافأة على العشرة أي مبلغ ألف جنيه

وأي مشكلة تواجه هؤلاء الشباب فإن بابنا مفتوح أمامهم لأن هذا المشروع في الأول والآخر مشروع قومي .

وبالسؤال عن شهادات محو الأمية التي تمنح من قبل الهيئة خاصة وأن القانون ينص على أن التعميمات المعالية لا تتم إلا أن هو حاصل بالفعل على هذه الشهادة - أكد سيادته بأن هناك اختبارا في القراءة والكتابة يعقد في مقر اللجان المتقدم الذي يطلب الشهادة فإذا اجتازه بنجاح فإنه يحصل على الشهادة .

### رئيس الجهاز يتحدث

تجهت بكل ما طرح من استفسارات السيد اللواء حسين عباس لقيه رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة محو الأمية وتعليم الكبار .

في البداية أكد لي بأنه قد تم وضع خطة لعملية قومية لمحو الأمية تتولى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار مسئولية الشريحة العمرية من ٣٥:١٤ سنة وتتولى مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع الشريحة العمرية من ١٤:٨ سنة وذلك من خلال أكثر من ٤٠ ألف فصل لمحو الأمية ، ٣٠٠٠ مدرسة فصل واحد تنتشر في المناطق الريفية والثانية وأن معدل انخفاض نسبة الأمية في الشريحة العمرية ( ٣٥:١٤ ) قد زاد من ١/٦ عام ٩٦ إلى ١٠٥ عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ وأن إجمالي الأميين في هذه المرحلة انخفض من ٤٩.٤٪ عام ٨٦ إلى ٣١.٩٪ عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ .

### الأمية والبطالة

وعن دور الهيئة في مساعدة الشباب في اجتياز مشكلة البطالة أجاب بأن الهيئة قامت بتشغيل نحو ٣٣ ألفا من شباب الخريجين سنويا

كمعلمين ، وأنها عقدت ٤٤٥ دورة تدريبية حضرها نحو ٥٤ ألف متدرب من المعلمين والمدرسين والموجهين بواسطة خبراء وأساتذة من كليات التربية كذلك هتمت الهيئة بالتحريرين من الأمية لضمان عدم ارتدادهم للأمية مرة أخرى وذلك من خلال إتاحة الفرص لعدد ٨٥ ألف متدرب لاتحاق بالرحلة الإعدادية والثانوية . فازت الهيئة العامة لمحو الأمية بجائزة اليونسكو الدولية لمحو الأمية عام ٩٨ كما فازت بجائزة المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلم لمحو الأمية الحضاري عن عام ١٩٩٩ والهيئة تقوم بكامل دورها في تحقيق الربط بين برامج محو الأمية والتدريب المهني للإسهام في زيادة الإنتاجية والنهوض بمستوى معيشة الأسرة المصرية فحين تقوم بتسليم المدارس والدارسين بفصول محو الأمية على صناعة السجاد اليدوي وتدريبهم في ورش ثقبلة للمصنوعات اليدوية والأخشاب والخدادة ، والتفصيل والخياطة والتريكو وأشغال الإبرة وكذلك أعمال السباكة والنجارة والكهرباء وأعمال الصيانة المنزلية وتقوم الهيئة بتوزيع منتجات التدريب المهني الخاضعة زى المدارس والشئط والأصذية مجانيًا على أولاد الدارسين وهناك مركز تدريب مهني ملحق بكل بضمسة فصول محو أمية .

ملحوظة : يفهم من هذا أنه يوجد أكثر من ستة آلاف مركز تدريب مهني يتبع الجهاز على أساس وجود عند ٣٣ ألف فصل محو أمية ، ولو صح هذا فإن الهيئة تقوم بإنجاز لا مثيل له !!!

ما زالت الصورة خير وأخمة فمن المصافق في عرض وجهة نظره الشباب أم المسئولين .  
وعنى يتم التقارب بين وجهات النظر تلك ١٢



# داع آلاف الشباب ؟!



بالم :  
**عبد الحليم القاضي**

# أين مشروع التأمين على ركاب المواصلات العامة • ركاب قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وباقي المواصلات العامة

في ٢٧ فبراير سنة ٢٠٠٠ قرر مجلس الوزراء التأمين على مستخدمى وسائل النقل الجماعى، وتكفل لجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وهيئة الرقابة على التأمين والاتحاد العام لعمال مصر ووزارة النقل ومعملى شركات التأمين ووزارة التأمينات والضمان الاجتماعى والخبراء الأكاديميين.. وقد ناقشت اللجنة برئاسة الأستاذ جهرى سليم رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين هذا الموضوع وانتهت إلى وضع مشروع وثيقة للتأمين من حوادث قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق، ووثيقة أخرى لوسائل النقل الجماعى فى غير قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

## أولاً: وثيقة التأمين على ركاب السكك الحديدية ومترو الأنفاق

**التغطيات المطلوبة:**  
حالات الوفاة، وحالات العجز الكلى، ومصاريف العلاج فى حدود الفئات المحددة بقانون التأمين الصحى.

**المشمولون بالتغطية:**  
١- ركاب القطارات (جميع الأنواع) وجميع الفصول (جميع الدرجات)، وموظفو هيئة السكك الحديدية داخل القطارات، و الماربرون للخطوط والتقاطعات من خارج القطارات، وأي حالات وفاة أو إصابة بموقع الحادث.

**المستبعدون بالمؤمن علي:**

هو أى شخص داخل جمهورية مصر العربية ويكون قد توفى أو أصيب نتيجة وقوع حادث خارجى فجائى ومعارض لأحد قطارات السكك الحديدية أو مترو الأنفاق سواء كان راكباً داخل إحدى هذه المركبات أو أثناء تواجده فى المحطات أو على الأرصفة فى نطاق منطقة الحادث بما فيهم العاملون لدى المتعاقدين.

**الأضرار المغطاة والحد الأقصى لمستحقة شركات التأمين:**

### ١- الوفاة

إذا توفى المؤمن عليه نتيجة حادث خلال سنة أشهر من تاريخ وقوعه يدفع للمستفيدين مبلغ وقدره ٢٠٠٠٠ جنيه مصرى (عشرون ألف جنيه مصرى).

### ٢- العجز الكلى المستديم

إذا أصيب المؤمن عليه نتيجة حادث بعجز كلى مستديم خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ وقدره ٢٠٠٠٠ جنيه مصرى (عشرون ألف جنيه مصرى).

**ويُضد بالمعجز الكلى المستديم هو العجز الذى يقترب عليه فقد إبطار العينين نهائياً، أو فقد الساقين أو القدمين، أو فقد يد، أو فقد نزار، أو فقد، أو فقد الذراعين أو اليدين، أو فقد**

نزار أو سباق، أو فقد يد وساق، أو الشلل التام

### ٣- العجز الجزئى المستقيم:

إذا أصيب المؤمن عليه بعجز جزئى مستديم نتيجة حادث خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ يعادل نسبة من مبلغ تأمين الوفاة أو العجز الكلى المستديم وذلك وفقاً لنسبة العجز الجزئى للمؤمن عليه (والتي تحدد طبقاً لتقرير الجهات الطبية الحكومية المختصة).

### ومن المعلم والمتلق عليه أن:

- يعتبر عجز العضو كله أو بعضه عجزاً مطلقاً نهائياً عن أداء وظيفته فى حكم العضو المفقود فى تفسير هذه الوثيقة.

- لا يستحق المؤمن عليه أى مبلغ قبل ثبوت العجز نهائياً.

- عدم الجمع بين مبالغ العجز الكلى أو الجزئى المستديم والوفاة... ويكون الحد الأقصى الذى يلتزم الشركة بسداده هو مبلغ تأمين الوفاة.

فى حالة لجوء المضرورين للقضاء فإن الحد الأقصى للالتزام شركات التأمين كما يلى:

- عن الشخص الواحد هو قيمة الحكم الصادر لمصلحته بعد أقصى ٥٠٠٠٠ جنيه مصرى على أن يخصم من هذا المبلغ ماسبق صرفه من الجهة المختصة بإدارة المشروع.

- عن الحادث الواحد مبلغ ٣ ملايين جنيه كحد أقصى مهما كان عدد الضحايا.

### قسط التأمين وكيفية السداد

- يحدد الحد الأدنى لقسط التأمين وفقاً للقرارات الصادرة من الهيئة المصرية للرقابة على التأمين.

- يلتزم المتعاقد بسداد قسط التأمين المستحق فى بداية السنة التأمينية للجهة المختصة بإدارة المشروع.

### الاستثناءات

١- لا تغطى هذه الوثيقة حالات الوفاة أو العجز الكلى أو الجزئى للمستديم التى تنشأ عن الحالات الآتية:-

١- العرب أو القرو أو أى عمل من عود أجنبى أو العمليات الحربية (سواء أعلنت الحرب أو لم تعلن) أو الصين أو الثورة أو التمر ضد نظام الحكم أو الحرب الأهلية.

٢- الأخطار النارية أو التفجعات النووية أيا كان سببها أو مصدرها وقت السلم أو الحرب.

٣- الانتحار أو تعدد المؤمن عليه إصابة نفسه، -الهزات الأرضية والبراكين والعواصف والفيضانات والسيول.

٥- الشغب والاضطرابات والإرهاب والتخريب.

٥- كما لا تغطى هذه الوثيقة الأضرار المالية

### الآتية:-

١- جميع الأمتعة الشخصية للركاب أو غيرهم مهما كانت قيمتها أو نوعيتها.

٢- جميع التغطيات أو الفسائر التى تحدث لممتلكات الغير سواء كانوا أفراداً أو هيئات.

٣- جميع التغطيات أو الفسائر المالية التى تحدث لممتلكات المتعاقدين بسبب حوادث أحد القطارات أو مترو الأنفاق.

٤- جميع التغطيات أو الفسائر التى تحدث للقطارات أو مترو الأنفاق بسبب الحوادث التى تقع لها،

### التزامات المتعاقد :

يلتزم المتعاقد بما يلى :

١- اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع أى إهمال أو خطأ من قبل مستخدميه .

٢- اتخاذ كافة إجراءات الصيانة للمحافظة على قطارات السكك الحديدية أو مترو الأنفاق صالحة للاستعمال .

٣- الالتزام بكافة قواعد الأمن والسلامة والمواصلات المؤمضة بقانون المرور .

### الرجوع على المتعاقد

**الجهة المختصة بإدارة المشروع العق فى الرجوع على المتعاقد بما تكون قد دفعت من مبالغ للمضرورين فى الحالات الآتية :**

١- إذا أدلى المتعاقد ببيانات غير صحيحة أو

أخفى وقائع جهورية عند إبرام العقد تؤدي إلى زيادة درجة الخطر .

٢- إذا ثبت استعسجال القطارات أو مترو الأنفاق وقت وقوع الحادث في غير الغرض المصرح لها به .

٣- إذا كان قائد القطارات أو مترو الأنفاق غير مرضى له بالقيادة وقت وقوع الحادث.

٤- إذا وقع الحادث عمدا أو بسبب تعاطي السائق لسكر أو مخدر .

٥- إذا وقع الحادث نتيجة للإهمال الجسيم من قبل مستخدمي وصالح المتقاعد.

٦- عدم القيام بإعمال الصيانة للقطارات أو مترو الأنفاق مما يؤدي إلى تسببها في وقوع الحادث.

٧- إذا صدرت أحكام ضد شركة التأمين بما يجاوز الحد الأقصى للتزام الموضح بالوثيقة.

**التقادم:**

لا تكون الجهة المختصة بإدارة المشروع مسئولة عن أية مطالبة تقدم لها خلال مدة تجاوز مدة التقادم المخصوص عليها بالمادة (٧٥) من القانون المدني المصري وهي ثلاث سنوات.

**ثانياً: وثيقة التأمين علي مستخدمي وسائل النقل الجماعي**

**حددت الوثيقة المقصود بالمؤمن عليه:**

وهو أى شخص داخل جمهورية مصر العربية ويمكن قد توفي أو أصيب نتيجة وقوع حادث خارجي فجائي وهارض لإحدى مركبات النقل الجماعي داخل المدن أو النقل السريع داخل المحافظات (خلاف السكك الحديدية) سواء كان راكبا داخل إحدى هذه المركبات أو أثناء تواجده في المحطات أو على الأرصفة في نطاق منطقة الحادث بما فيه العاملون لدى المتقاعد.

كما حدت المقصود بمركبات النقل الجماعي:

١- أتوبيسات فيئات النقل العام والميني باص التابعة لها التي تعمل داخل المدن.

٢- الترام والمترو والأتوبيسات النهرية.

٣- المركبات التابعة لجمعيات نقل الركاب.

٤- أتوبيسات النقل السريع للركاب التي تعمل بين المحافظات.

٥- ترام الرمل وترام المدينة بالإسكندرية.

٦- الميكروباصات.

٧- سيارات النقل الخاصة للركاب المخصصة لنقل تلاميذ المدارس أو نقل موظفي وعمال الشركات والهيئات والسيارات السياحية.

تعتمد شركات التأمين المصرية . هي مقابل قيام المتقاعد بسداد قسط التأمين الموضح بجسول الوثيقة طبقاً للضرب والنسب والامستثناءات الواردة بهذه الوثيقة بأن تدفع المؤمن عليه للتضرر في حالة إصابته بعجز كلي أو جزئي مستديم والمستفيدين في حالة وفاته المبالغ المخصصة بشروط الوثيقة وذلك في حالة

**تمتلك الأخطار التالية نتيجة وقوع حادث خارجي فجائي وهارض لإحدى مركبات النقل الجماعي الموضح تعريفها بالوثيقة.**

**الأخطار المغطاة والحد الأقصى لمسئولية شركات التأمين:**

**١- الوفاة**

إذا توفي المؤمن عليه نتيجة حادث خلال سنة أشهر من تاريخ وقوعه يدفع للمستفيدين مبلغ وقدره ١٥٠٠٠ جنيه مصري (خمس عشرة ألف جنيه مصري).

**٢- العجز الكلي المستديم**

إذا أصيب المؤمن عليه نتيجة حادث بعجز كلي مستديم خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ وقدره ١٥٠٠٠ جنيه مصري (خمس عشرة ألف جنيه مصري).

ويقصد بالعجز الكلي المستديم هو العجز الذي يترتب عليه إحدى الصالات الواردة في الوثيقة السابقة أي وثيقة التأمين على ركاب قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

ويطبق على حالات العجز الجزئي المستديم قواعد وأحكام صانعت عليه الوثيقة الأولى الخاصة بالتأمين على ركاب قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وتسرى الاستثناءات الواردة في نفس الوثيقة على المؤمن عليهم في هذه الوثيقة التي تسرى عليهم أحكام التقادم السابق الإشارة إليها.

**رأى الاتحاد العام لنقابات العمال**

**أولاً: بالنسبة لمشروع التأمين من حوادث قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق**

١- يرى الاتحاد العام النص على أن تكون الوفاة ناتجة عن الحادث استنادا لشهادة الوفاة، كذلك بالنسبة لعالة العجز فيكتفي بالنص أيضا على أن يكون العجز نتيجة الحادث ولا يجبر للنص على أن يكون العجز وخلال سنة أشهر كما هو مقترح.

٢- بالنسبة لنص الوثيقة والخاص بمدة التقادم فإن الاتحاد العام يرى أن يلغى بمدة التقادم المخصوص عليها في المادة ١٤٠ من قانون التأمين الاجتماعي وهي خمس سنوات بدلا من المقترح وهو ثلاث سنوات.

**ثانياً: أما عن مشروع التأمين من حوادث مركبات النقل الجماعي**

١- يفتقر الاتحاد العام أن يفساف لبدء المقصود بمركبات النقل الجماعي السيارات النصف نقل أو النقل أو المظطورات الزراعية المصرح لها بنقل العمال من قراهم إلى الحقول والعودة.

٢- بالنسبة لمبلغ التعويض في حالتي الوفاة والعجز الكلي المستديم نتيجة الحادث يقترح الاتحاد العام أن يكون هذا التعويض عشرين ألف جنيه أسوة بالتعويض المقترح للمؤمن عليه

في حوادث القطارات ومترو الأنفاق بدلا من خمسة عشر ألف جنيه، مع الأخذ بمدة التقادم المخصوص عليها في المادة ١٤٠ من قانون التأمين الاجتماعي السابق الإشارة إليه.

**أثن هذا المشروع**

لم ير المشروع البئر وكان المفروض صدور القانون الخاص في عام ٢٠٠٠ إلا أننا فوجئنا بالجزيرة الأرقام أنها نشرت أن الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء وافق على قيام وزارة النقل بإنشاء أول صندوق تأمين حكومي لمباشرة أعمال التأمين وصرف التعويضات المقررة للمتضررين من حوادث الطرق ذات الرسوم كما وافق رئيس الوزراء على صرف التعويضات المستحق للصالات الطارئة بصفة مؤقتة لحين إتمام إجراءات إنشاء الصندوق مشفوا إلى أن وزارة النقل أصدرت قرارا بتحصيص ٢٥ قرشا على كل مركبة تستخدم الطرق السريعة والمتنيرة ضمن رسوم العبور والسير على هذه الطرق.

ويؤدى من هذه الحصيلة للمؤمن عليه أو للورثة الشرعيين أو للمستفيدين تعويضات تعادل عشرين ألف جنيه في حالة الوفاة و١٥ ألف جنيه في حالة العجز الكلي المستديم، ونسبة من التعويض المستحق لصلات العجز الكلي المستديم تعادل نسبة العجز الجزئي إلى العجز الكلي.

**وتضمن القرار الحالات التي لا تستحق صرف التعويضات التأمينية هي :**

١- مخالفة قانون أو تعليمات المرور

٢- تعاطي مواد كحولية أو مواد مخدرة أثناء القيادة

٣- عدم الالتزام بالقواعد الإرشادية للطرق

٤- الانتحار أو تعدد المؤمن عليه إصابته نفسه أو غيره أو إيداعه .

وقد تضمنت القرار الفئات المستبعدة من التغطية التأمينية وهي السيارات المغطاة من سداد رسوم المرور (سيارات الشرطة والإسعاف والقوات المسلحة) والسيارات المنتهية من سداد وضمان المرور على الطرق السريعة وأى سيارات أو مركبات مغطاة تأمينيا لدى جهات أخرى وأى حوادث.

**خلص من كل ذلك:**

١- أن المشروع الأول وثيقة التأمين على ركاب قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وثيقة التأمين على ركاب المركبات العامة أكثر شمولاً على أن يُلغى بما طلبة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

٢- أن المشروع الجديد أو القرار يسرى على طرق مميزة والتي تؤدي فيها رسوم للسرور ولا مجال لاستثناء بعض السيارات، وكما الهامية يجب أن تكون لجميع الركاب.

ويؤدى أن عدم الأخذ بالمشروع الأول قد يرجع إلى مغالاة شركات التأمين في تقدير اشتراكات التأمين.

أجراس الخطر تدق في كفر الشيخ ومحافظات أخرى

# الوصايا العشر للمحافظة على مواردها المائية

مشكلة نقص المياه.. مشكلة عالمية .. وليست محلية فقط .. وإن كنا في مصر لا نشعر بها رغم بعض الاختناقات التي تحدث للمزارعين من وقت لآخر ولكنها لا تقارن بمشاكل المياه في دول أخرى وبالأخص في إفريقيا ولكن هذا لا يعني أن نضع في بطوننا " بطيخا صيفيا " ونطمئن لأننا قد نعمنا في سنوات لاحقة من تلقاها لهذه المشكلة إذا لم نساعد من الآن لوضع خطة قومية لكيفية الاستفادة من مواردها المائية والحفاظ عليها وترشيدها أيضا ..

منذ خمسة أعوام وبعد إلغاء نظام الدورة الزراعية والاتجاه بسياسة تحرير الزراعة بحيث يزرع الفلاح المحصول الذي يريده في أي وقت .. بدأت تظهر مشاكل نقص المياه " مياه الري " في بعض المناطق المتفرقة بالمحافظات ولكن أكثر هذه الاختناقات حدثت خلال موسم " شتت الأرز " فصرح الفلاحون " الأرز شاط " و"الطن عطشان " .. وأمام ذلك اتجه البعض لاستخدام مياه الآبار .. وحتى مياه الصرف أحيانا !! ... ويظل السؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل حقا حدث كل ذلك .. وما العمل خلال المواسم القادمة؟!

## مجيئ رضى

الأشهر الماضية من نقص المياه .. والمشكلة لم تحل إلا منذ فترة قريبة .

تجيبه يسبحوني وعلى مصرم يقولون : بعض الفلاحين لجأوا إلى مياه الصرف لرى أراضيهم لصعوبة حصولهم على المياه أو لعدم توافرها أصلا وأكد أن مشكلة المياه انتهت .. ولكن كان ينبغي على هندسة الري في كل محافظة أن تستعد وتوفر احتياجات المزارعين من المياه حتى لا يلجأوا لمياه الآبار التي تكلف كثيرا " ٦٠ جنيها للقدان " في الري الواحدة أو لمياه الصرف التي تدمر الأرض وتزيد من نسبة ملوحتها .

المحافظات الرئيسية في زراعة الأرز مثل كفر الشيخ تماما ولتجد أمانا سوى الاستعانة بمواتير المياه والاعتماد على مياه الآبار .

أما محمد أحمد فيقول: أرضي تقع على الكيلو ٩ من إحدى الترع التي يبلغ طولها ١٤ كيلو متر وعندما يتم فتح المياه في التربة لمدة ٤ أيام لا تصل المياه إلا للكيلو ٨ فقط ثم تنقطع لمدة ٦ أيام وهكذا ورغم ذلك فنحن لا ننتهم وزارة الري لأن مهندسي الري ومساعديهم متواجدون ليل نهار لمحاولة منع حدوث أية مشاكل .

إسماعيل حسن من كفر الشيخ يقول : نحن نزرع مبكرا عن باقي المحافظات لأن أرض المحافظة تقع في نهاية الترع .. وقد عانيتنا خلال

تحدث في البداية مجموعة من المزارعين من طالهم هذه المشكلة ملقين

محمود موسى يقول : كل سنة تحدث نفس المشكلة لأن جميع الفلاحين يريدون زراعة أرضهم في توقيت واحد والمياه تأتي خمسة أيام وتغيب خمسة أخرى حسب دورة هندسة الري وتوزيع الصصة بين جميع الفلاحين وهو ما يتسبب في حدوث مشاكل في الري وينتج عنه اختناقات مائية في بعض المناطق .

وتكثيدا على هذا الكلام .. يضيف خالد هيمى : خلال شهر يونيو من كل عام سنويا تحدث هذه الأزمة بمحافظة الغربية لأنها من



## والمستولون يردون

ولأن محافظة كفر الشيخ من المحافظات التي تزرع مساحات أريز كبيرة \* ٣٠ ٪/ مساحة الأريز على مستوى الجمهورية \* وعانت من أزمات مائية متكررة نتج عنها تدمير ٢٠٠ ألف فدان أريز .. كان لابد استكمال لهذه الأراء السابقة أن نستمع لأقوال المستولين في هذا الموضوع

**المهندس حسن الظاهر وكيل وزارة الري بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :** زمام المحافظة يبلغ ٦٥٠ ألف فدان منهم ٣٠٣ آلاف فدان أريز تمت زراعتها بالكامل فضلا عن المخالفات الجارى حصرها والتي وصل حجمها خلال العام الماضى إلى ٢٥ ألف فدان مزروعة بالمخالفة ، هذا بخلاف ١٢٨ ألف فدان قطن ، بينما كان المستهدف ٨٥ ألف فدان فقط وهذه الأرقام تؤكد بلا شك أن المحافظة نجحت في توفير المياه وتوزيع الحصة المتأخرة بشكل مناسب على الجميع ، ومن الطبيعى أن تحدث بعض الاختناقات المائية ولكن زمنها لم يتعدى ١٠ أيام فقط استطعنا خلالها التغلب عليها بفضل التعاون التام بين وزارتي الري والزراعة .  
**المهندس زكريا عباس .. مدير هام الري بالمحافظة يقول :**

من الطبيعى أن تحدث بعض المشكلات البسيطة والتي تنتج عن عدم صير الفلاحين وعلى الرغم من أن موسم زراعة الأرض يبدأ عادة من أول يونية إلى ٢٠ منه إلا أن أهالي كفر الشيخ بدأوا في زراعة الأريز من ٢٥ إبريل الماضى وكل مزارع يريد أن يروى أرضه في توقيت واحد وقبل الجميع ، ومن توجد أرضه على أغمام الترع يرويها مرة واثنين وثلاثة

وبالتالى لا تصل المياه إلى من يجاوره أو من توجد أرضه في نهاية الترع وعلى الفلاحين أن يدركوا أن حصة مصر محدودة من المياه ولذلك ينبغي أن يلتزم الجميع بالترشيد بكل محافظة لها حصة محدودة توزعها على الفلاحين في جميع مناطق المحافظة بالتساوى .

**أما عبد الغفار الجزار عضو مجلس الشعب بمحافظة كفر الشيخ .. فيقول :** أراد المزارعون التبرير في نقل " شتل " الأريز وذلك اعتقادا من ١٥ مايو الماضى وبعضهم بدأ قبل هذا التاريخ ولذلك حدثت بعض المشاكل في مناطق لم تصلها مياه كافية لعدم الالتزام بالمواعيد المقررة للزراعة ورغم ذلك خرجنا بسلا من موسم زراعة الأريز ولم يحدث تلف لفدان واحد في كفر الشيخ ، وكل ما يشار في هذا الشأن ليس له أساس من الصحة بل أن الاختناقات المائية التي حدثت كانت أقل كثيرا من الأعوام الماضية.

## أسباب دائمة .. ومؤقتة

**وأخيرا وليس آخرا في هذا الصدد .. يقول حسين طوان رئيس الإدارة المركزية لتوزيع المياه بوزارة الري :**

كانت هناك بعض الاختناقات المائية في بعض المحافظات ولها أسبابها .. بعض هذه الأسباب دائمة وأخرى مؤقتة السبب الرئيسى لحدوث هذه الاختناقات هو إلقاء نظام الدورة الزراعية وتهديد قطاع الزراعة فأصبح الفلاح يزرع ما يشاء وفى أى وقت مما أحدثت خلافا بين الإيرادات والاحتياجات غير المحددة .

**أما الأسباب المؤقتة التي أدت لحدوث اختناقات مائية فأهمها يرجع إلى قيام المزارعين بزراعة محصول الأريز بطريقة " الدير والنقر "**

في موعد مبكر جدا عن المواعيد المعتادة حيث تبين الإحصاءات أنه حتى يوم ١٢ يونية تمت زراعة ٦٧٠ ألف فدان أريز مقابل ١٠٠ ألف فدان خلال نفس الفترة من العام الماضى ، هذا فضلا عن الموجة الحارة المبكرة التي مرت بها البلاد وأدت إلى نضج المحاصيل الشتوية في وقت مبكر جدا واتجاه المزارعين لزراعة الأريز مبكرا مما استهلك جزءا كبيرا جدا من المياه المخصصة لرى المحاصيل الأخرى مثل القطن والحدائق والخضروات وهو الأمر الذى ساعد على زيادة الاختناقات في نهاية الترع الفرعية .

ولضمان عدم حدوث ذلك مستقبلا يقول طوان: جارى حاليا التنسيق بين وزارتي الري والزراعة لتنفيذ آلية جديدة تضمن التوافق بين المحاصيل والاحتياجات المائية وتعتمد هذه الآلية على تحديد الاحتياجات المائية الفعلية لجميع المحاصيل والاحتياجات المتوقعة كل أسبوعين





د. محمود أبو زيد

**وزير الري .. للعمل :**

## ١٥٠ مليون جنيه قيمة مشروع الصيانة العاجلة للترع والمصارف لضمان وصول المياه لجميع الحقول

## ٣٠٠ موقع و ٢٠٠ نقطة مراقبة لرصد نوعية المياه السطحية والجوفية

إدارة المياه بين دول حوض النيل الأزرق .  
وماذا عن القضية الأم .. قضية تلوث مياه النيل وماذا أتم فاطون بصديما ؟  
أجاب د. محمود أبو زيد : تم الانتهاء من إعداد خطة قومية متكاملة لمعالجة التلوث في النيل وفي المجاري المائية تبلغ تكلفتها ١٠,٣ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ . وهناك لجنة وزارية عليا المتابعة وتنسيق جهود الوزارات والأجهزة المعنية للتعامل مع مشكلة تلوث المياه بجديّة واستمرارية .

واهتمامنا بحماية مياه النيل مبنى على محورين .. الأول إعداد إطار عام بالمعايير والإجراءات الخاصة بإدارة المثلث المثلث لبحيرة السد العالي وشواطئها .. والمحور الثاني فى التعاون مع دول حوض النيل لتشمل أعمال الصيانة لنهر النيل عند المنابع لمحافظة على بيئة النهر من أية مصادر لتلوث مياهه .

وبمصر لديها الآن أحدث شبكة لرصد نوعية المياه السطحية والجوفية من خلال أكثر من ٣٠٠ موقع لقياس للمياه السطحية و ٢٠٠ نقطة مراقبة للمياه الجوفية

الأمطار على المنابع وتشترك فى الإدارة مصر وأثيوبيا والسودان .  
وأوضح الوزير أن هناك تحديات كثيرة تواجه دول حوض النيل وتفرض على الجميع العمل معا لتنفيذ مشروعات الاستفادة القصوى من الفوائد المائية لصالح الدول الأعضاء .

وماذا عن انخفاض نصيب الفرد من المياه العذبة ؟

جيب أبو زيد : متوسط نصيب الفرد من المياه العذبة سينخفض إلى الثلث فى أواخر القرن الجديد وبالتالى فإن على حكومات العالم العمل على توحيد استهلاك المياه والبحث عن مصادر مياه غذية ومعالجة المياه المستخدمة وإعادة استخدامها مرة ثانية .. وفى إحصائية هامة أضحى أن عدد سكان الأرض يستهلكون ٥٤٪ من مصادر المياه العذبة فى العالم .. ويوجد حاليا ٢٢ مشروعا فى ٥ مجالات لتتمة الموارد المائية فى العالم .. والجهات المانحة لهذه المشاريع والبنك الدولى وافقوا مؤثرا على دعم مشروعات المياه بدول حوض النيل بمبلغ ١٤٠ مليون دولار من بينها ٤٠ مليون لإنشاء وحدة

مقما حيث يقوم مشرف كل حوض " الحوض مساحته ٢٠٠ فدان " بتحديد احتياجاته من المياه ، ويحدد كذلك اتجاهات المزارعين بعد ١٥ يوما ويقوم المشرف بكتابة هذه البيانات فى نموذج يرسله للجمعية الزراعية ، وكل جمعية ترسل هذه البيانات إلى الإدارة الزراعية وهكذا حتى تصل هذه البيانات من خلال البريد الإلكتروني إلى هندسة الري بكل محافظة ثم إلى الإدارات العامة لتوزيع المياه .. ثم تقوم الإدارة العامة لتوزيع المياه بتحديد الاحتياجات المائية لجميع الترع والرياحات بالوجهين القبلى والبحرى سواء الاحتياجات العالية المتوقعة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى الإدارة المركزية لتوزيع المياه وهى التى تقوم بمراجعة الاحتياجات المائية وتحديد الكميات المطلوب إطلاقها من السد العالي فى موعد يسمح بوصول المياه إلى جميع نقاط شبكة الري طبقا للاحتياجات المائية.

ويضيف علوان : وقد قامت وزارتا الموارد المائية والري والزراعة واستصلاح الأراضي بتطبيق هذه التجربة فى محافظات قنا وبني سويف والشرقية والبحيرة .. وجارى الاستعداد لتنفيذ هذه الآلية على مستوى جميع المحافظات بعد استكمال وتدريب الكوادر وتوفير العواصم الآلية والظرائط التفصيلية أو توصيل جميع هندسات الري بشبكات الإنترنت وبذلك نضمن عدم حدوث اختناقات مائية مستقبلا .

**يا وزير الري ..**

وفى النهاية كان لابد أن تلقى بوزير الموارد المائية والري د. محمود أبو زيد ليطبق لنا فى البداية من مشكلة نقص المياه وكيفية الحفاظ عليها .. فقال : للتغلب على مشكلة نقص المياه التى حدثت مؤخرا قامت الوزارة بضخ كميات كبيرة جدا من أسوان حيث وصل التصريف إلى ٢٧٠ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم الواحد وهو أقصى تصرف يمكن أن يتعامله نهر النيل وقد وصلت المياه إلى جميع المجارى المائية حيث تم إعطاء جميع الترع والرياحات أقصى تصرفاتها مما ساعد على حل المشكلة .

ويضيف وزير الري : شربنا فى البدء فى مشروع الصيانة العاجلة للترع والمصارف الزراعية بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه يهدف إلى ضمان وصول المياه إلى جميع الحقول والمحاصيل الزراعية الصيفية .. هذا بالإضافة إلى أن مؤشرات الفيضان الجديد تشير هذا العام إلى أنه كان فوق المتوسط طبقا للتقارير الواردة من منابع النيل وتعليقات المشاهدين عن الموارد المائية هناك .. وجارى حاليا تشكيل إدارة مشتركة للتنبؤ بمعدلات الفيضان وسقوط

**عزيزى المعلم**  
**أنت تبنى مستقبل أجيال مصر**  
**مصر للتأمين**  
**تؤمن مستقبلك ومستقبل أبنائك**  
**بوثيقة المعلم الجديدة**

ت. ٢٣٥٥٣٥٠ داخلى ١٣٣٥ / ٢٤٩٦٩٠٢

# النقابة العامة للعاملين بالبنوك

والتأمينات والأعمال المالية  
ولجانها النقابية ومجلتها الشهرية

## النقابي العربي

تتقدم باسمى آيات التهانى  
لابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد  
من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل ..  
مصر الأقدار على تحقيق ما تصبو إليه  
من آمال فى الرخاء والسلام .

رئيس النقابة العامة  
فاروق شحاته العوضى

أمين الصندوق  
محمد أنور جاد

الأمين العام  
عادل محمد شاهين

تناولنا في العدد السابق - بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد - قضية تطوير التعليم العام بكل مراحله وما اتخذ في شأنه من خطوات وعقد من مؤتمرات سيكون آخرها مؤتمر تطوير التعليم الثانوي الذي سيعقد في نهاية هذا العام ويتكلم به سلسلة المؤتمرات القومية التي تحددا إطار تطوير العملية التعليمية - من الابتدائي وحتى الثانوي - بعد أن وضع وأقر مؤتمر تطوير التعليم العالي أسس تطويره ويده فعلا في تنفيذها .. ويؤي أن نفتح مجال الحوار والنقاش حول قضية التعليم الفني والتدريب في مصر ، وكيفية تطويره وتحديثه ليتسنى له الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع من الصالة الفنية في شتى المجالات . . ولعلنا نستطيع من خلال المناقشة والحوار أن نحقق رؤية جديدة ومتطورة للتعليم الفني في ضوء الجديد تحطه يصار ولا يقل أهمية عن التعليم العام .

■ أحمد عبد الرحمن

## نوا استراتيية جديدة لتحديث التعليم الفني

في المرحلة الأعلى التي تناسبه ، وأن تكون سياسة القبول بالتعليم الفني وفقا لجيل الطلاب التي وضعت في مرحلة التعليم الأساسي وليس وفقا لجمع درجاته ، وأن تكون كافة التعليم الفني بالتعليم الفني وفق القواعد المقررة لإتاحة الفرصة لتدريب الطلاب التدريب اللازم لصلتهم منهايا وعمليا .

- ويتطلب ذلك إعادة النظر في خطط ومناهج - والتعليم الفني بالاشتراك مع مؤسسات الإنتاج والخدمات لتتوسع موصافات الخريجين لتلائم المستحدث من الأساليب والمعدات .

- رسم سياسة قومية للتعليم الفني والتدريب المهني بما يحقق التنسيق والترابط والتكامل بين الأجهزة المعنية بالتعليم الفني والتدريب المهني في كافة الهيئات والمؤسسات المعنية ، وذلك بهدف وضع خطة قومية تعليمية متكاملة ترحيدا للمسار وترشيدا للاتفاق ، ويتم ذلك من خلال إنشاء هيئة عامة أو مجلس قومي أعلى للتعليم الفني والتدريب المهني تمثل فيه كل الجهات المعنية لتتولى التخطيط ورسم السياسة العامة ووضع خطط التمويل والتفليذ والمتابعة .

- توفير جهاز للمعلومات ويتبع المجلس القومي للتعليم الفني لتقديم ما يلزم من بيانات وإحصاءات دقيقة ومحددة لتحديد الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة الفنية على مختلف مستوياتها وتخصصاتها إلى جانب جهاز فني متخصص في التجهيزات والمعدات الفنية اللازمة لمختلف النوعيات والتخصصات .

- تجهيز معهد فني للتدريب المستمر لزيادة الخبرات وصقل المهارات طبقا للمتغيرات التكنولوجية .

- رفع كفاءة فنيات التدريس عن طريق التدريب المستمر على أحدث الوسائل والأجهزة داخل المؤسسات الإنتاجية والخدمية مع الاستعانة بكفايات تلك المؤسسات في صورة محاضرات وتدريبات مهنية داخل مدارس التعليم الفني ، بالإضافة إلى التوسع في إيفاد البعثات الدراسية والمنح الخارجية والتعاون

كما يضيف الدكتور المهندس أحمد فتحي الليثي بكلية الهندسة قائلا : هناك أيضا مشكلة الربط بين التسليم الفني وقطاعات الإنتاج والخدمات إلى جانب مشكلات أخرى مثل التمويل والتجهيزات والمعدات الفنية والمباني المدرسية واعداد المدرس والمدرّب في المدارس الفنية ، وخطط الدراسة والمناهج النظرية والعملية وتنظيم العمالة في المهن الحرة .

**ويقول فتحي محمد غنيم مفتش عام بالتعليم الصناعي :** لأصاف لازال التعليم الفني مثل أي نظام تعليمي استيعابي مود النظر للاحتياجات اللازمة ، وبذلك يزداد عدد الخريجين عاما بعد عام حتى أصبح عدد الخريجين في الشارع المصري وحده ما يقرب من مليون خريج نتيجة الفائض في التخصصات والمشكلة في التعليم الفني هي إيجاد فرص عمل لهذه الأعداد القادمة والتي تزداد سنة بعد أخرى وذلك أقول إن التعليم الفني الآن لا يصلح لتلبية احتياجات مصر ولا لمواجهة التحديات المستقبلية حيث التطور مستمر ولا يتوقف وذلك فهو يحتاج لاستراتيجية جديدة لتحديثه ليتسنى له مواكبة متغيرات العصر والاستفادة منها .

ونعني في الصور والمناقشة الواسعة والمتخصصة لكثير من رجال التعليم الفني في كل مجالات نلقف عن أراء سليمة تصلح ككاسا تركيز عليها استراتيية جديدة لتطوير التعليم الفني تقوم محاورها الأساسية على أساس التوسع في التعليم الفني والارتفاع بمستواه ، والاعانة بالتخصصات الفنية والتكنولوجية المستحدثة .

- مع الربط الوثيق بينه وبين قطاعي الإنتاج والخدمات والعمل على تغيير النظرة السائدة لدى بعض القطاعات نحو العمل اليدوي والخصن من ريب الأجر والعمل بالفضادة .

وفي تركيز شديد نتناول مجمل الآراء ونبلورها في نقاط أساسية تصعب بصفا أساسية على تطوير مناهج المجالات العملية في مرحلة التعليم الأساسي بحيث يتاح لكل تلميذ به الكشف عن ميوله وفدراته بهدف توجيهه إلى نوعية التعليم

نبدأ حوارنا مع السالير سابقا أحمد تامق عن تطور التعليم الفني فيقول : إن التعليم والتدريب الفني في مصر أصبح يأخذ شكلا جديدا في الحوار على كافة المستويات الولية والمحلية ، والمعروف أن التعليم الفني والتدريب من قضايانا الهامة فهما يتحدان في الهدف ، وذلك فإنه لا بد للتعليم الفني والتدريب أن يتكاملا تماما في التخطيط والتنسيق ، كما أرى أن يكون هناك من حين لأخر دورات متقدمة وحديثة لكل المعنيين بالتعليم الفني ثم التدريب ابتداء من المدارس حتى المعلم ثم العامل بعد ذلك في المجالات التكنولوجية المتطورة والكمبيوتر ، وأقترح أن يكون هناك مركز لتخطيط وتجميع المعلومات ووضع السياسات الخاصة بالتعليم الفني والتدريب تتشبا مع متطلبات العصر واحتياجات مصر المستقبلية من العمالة المطلوبة في سوق العمل سواء محليا أو خارجيا ، خاصة وأنا نصدر عمالة الخارج فيجب أن نعدها لتتناسب احتياجات السوق في المستقبل .

**ويضيف المهندس عبد المحسن النجار من رجال التعليم الفني قائلا :** هناك مشكلات تروق تطور التعليم الفني منها ما يخص بسياسة تخطيط التعليم الفني وهي من أبرز المشاكل التي تواجه هذا التعليم لعدم إمكان الحصول على بيانات إحصائية مسبقة عن احتياجات قطاعات العمل من القوى العاملة اللازمة والتي يمكن الاعتماد عليها عند التنبؤ بالتغيرات المتتظرة في مجالات العمل - إنتاجية - خدمية - والتي على أساسها يمكن تحديد المهن المطلوبة وتوجيه استثمارات التعليم الفني في الاتجاه الصحيح هذا بالإضافة إلى مشكلة عدم التنسيق بين الأجهزة التي تصمد التعليم الفني وكذلك مشكلة متابعة الخريجين وتحديد أعداد المتطلبة منهم ، أو البطالة المقتعة التي يشغل فيها الخريج عملا غير ما أعد له وذلك لوضع خطة لتوجيهه الفائض الذي يظهر في بعض التخصصات وتحويله إلى تخصصات أخرى مطلوبة .



التي مع الدول المتقدمة والهيئات الدولية .

وأخيراً تحديث التجهيزات والمعدات الفنية اللازمة للتدريبات العملية ، وإنشاء صندوق لدعم التعليم الفني من طريق الجهود الذاتية من الأفراد والجماعات ومؤسسات الإنتاج والخدمات وذلك لتغطية كل احتياجاته من أبنية وتجهيزات ، وأخيراً نقف أمام مقترحات كل منبريات التعليم بمختلف المحافظات لتطوير التعليم الفني ونركز على أبرز هذه المقترحات

– أن يتم القبول بمدارس التعليم الفني على أساس الجول والقدرة لدى الطلاب وليس على أساس المجموع .

– تحقيق التوازن بين عدد المقبولين من الطلاب بالتعليم الفني باتوابع وبين احتياجات المجتمع تلافياً للتضخم في بعض التخصصات .

– ربط أعداد المقبولين بالاحتياجات الفعلية للمجتمع من خلال تحديد المهن التي سحتاج إليها قطاعات الإنتاج والخدمات في السنوات القادمة تلافياً لحدوث فائض في أعداد الخريجين .

– توزيع الطلاب على مراكز التدريب والمصانع والوحدات تلافياً للعجز في الورش .

– التوسع تدريجياً في المدارس الفنية نظام الخمس سنوات لتوفير الكوادر الفنية اللازمة ،

على أن تكون على مرحلتين يمنح الطلاب في المرحلة الأولى – بعد ثلاث سنوات – دبلوم المدرسة الصناعية المتوسطة ويستكمل المتفوقين دراستهم لمدة سنتين يمنح الطلاب بعدها دبلوم المدارس الفنية المتقدمة ، وتكون المدرسة بمرحلتها تحت إدارة واحدة .

– دراسة موقف التخصصات بالتعليم الفني لمواجهة الاحتياجات الفعلية للبيئة والمجتمع ، وإنشاء شعب بالمدارس الفنية لنواحي النشاط الصناعي والتجاري البيئي مثل الجمارك والضرائب والسياحة والفنقة والتأمينات والبنوك وحفظ المعلومات واستخدام الكمبيوتر والحاسبات الآلية والإلكترونية والميكنة الزراعية والتجارة .

– إصدار تشريع يلزم وحدات الإنتاج والخدمات إتاحة الفرصة للطلاب على التدريب العملي بها وتخصيص وقت محدد من الإجازة الصيفية لهذا التدريب بالمؤسسات والشروعات الإنتاجية .

– التوسع في فتح الشعب الفنية التخصصية

بكليات التربية بجميع المحافظات لقبول الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الفنية وذلك لإعداد المعلمين على المستوى الجامعي .

– إرسال البعثات الخارج للوقوف على أحد الأساليب في الإنتاج بالمجالات الفنية المختلفة والإطلاع على أحدث الآلات والمكينات والتكنولوجيا الحديثة .

تشجيع التدريب الإنتاجي من خلال مشروع رأس المال ، وإقامة معارض لقطع الغيار .

– إلغاء نظام الفترتين – الفترة المسائية – بالمدارس الفنية بإنشاء أبنية جديدة وعودة اليوم الكامل .

– إنشاء مدارس فنية داخل المصانع والشركات الكبيرة لإعداد الفنيين اللازمين للعمل

في الشركات التي أن تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من الناحية التربوية .

وأخيراً خلق التوازن بين احتياجات السوق المحلية من التخصصات الفنية الموجودة بالمدارس وكيفية بما ينظيها قطاع الإنتاج والخدمات ، ويقتضي ذلك وضع خطة على مستوى قوى لمعرفة التخصصات المطلوبة لإنتاج خطة التنمية مع ربط الخطة المستقبلية بخطة التعليم الفني .

**رؤية جديدة للمجلس القومي للتعليم**

وفي المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي تشكل المناقشة والحوار مع بعض أعضائه من رؤية المجلس للاستراتيجية اللازمة لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بعد أن مكث على بحث سبل تطوير التعليم الفني والتدريب المهني وتوفير احتياجاته من القوى العاملة بالمستوى المهاري والعلمي المناسب في التخصصات المختلفة ، وإعداد الأفراد القادرين على التعامل مع المستجدات الحديثة في أساليب ونظم العمل والإنتاج المطورة التي يتطلبها سوق العمل



المحلي والخارجي خاصة في ظل سياسات الاقتصاد الحر واتفاقيات التجارة الخارجية وما تستلزمه اعتمادات المنافسة من مواصفات الجودة في مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية ، وقد تبلورت هذه الاستراتيجية في النقاط الهامة التالية :

– ربط التعليم الفني والتدريب المهني على المستوى القومي بالاحتياجات المستقبلية من العمالة بمستويات المتطورة وفقاً للتقديرات الحقيقية لفرص العمل المتاحة في السوق من مختلف المهن والحرف ، مع بحث إمكانية إقامة صندوق قومي لتوفير التمويل الدائم اللازم لأنشطة التدريب وتطوير إمكاناته وأجهزته .

– التنسيق والتعاون بين أجهزة التدريب الحكومية ومراكز تدريب القوات المسلحة واللجان المختصة في الاتحادات المختلفة لتطوير وتنمية الإمكانات وتحديث المعدات والأساليب و البرامج التي تزود الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل ، مع تشجيع القطاع الخاص على إنشاء مؤسسات التدريب الفني والمهني في التخصصات ذات التفتحات العالية .

– تحديث قواعد المعلومات من أسواق العمل الداخلية

والخارجية كأساس لتغيير احتياجاتها المستقبلية وبما يتبع التخطيط لمجالات التدريب التطبيقية في مواقع العمل لاكتساب المهارات والسلوكيات السليمة للمهنة التي لا تتوافر في مؤسسات التعليم والتدريب وبمراعاة مستويات المهارة القومية والإختبارات القياسية عند تعيين العاملين .

– اتخاذ الخطوات اللازمة لتنمية القدرات الفنية التخطيطية والتنفيذية للاتحادات العامة المختلفة مثل الصناعة والسياحة والمقاولات أو نقاباتها بما يتيح وضع خطط التدريب لرفع مستوى مهارات أعضائها ، وبكذا برامج التدريب التحويلي على التخصصات الجديدة المطلوبة .

– ونكتفي بهذا القدر من المناقشة والحوار واستطلاع الآراء حول الاستراتيجية اللازمة لتحديث التعليم الفني – والتدريب في مصر ، وفيها الكثير من الآراء البناءة التي تصلح للأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ في أسرع وقت ممكن .

# المعاش المبكر ..

## هل يهدد النظام التأميني ؟

المعاش المستحق عند سن الستين وآخر مرتب كان يحصل عليه .  
وتصرف المكافأة على أساس مدة الضممة والمستوى الوظيفي ، ويتحمل الشركة القابضة الفرق المالية المترتبة على الخلل الذي يحدث في صناديق العاملين الخاصة .

ومبدأ المعاش المبكر موجود في قانون التأمين الاجتماعي منذ أنشئت التأمينات ، فهو موجود في القانون ١٩٦٤/٧٢ ، والقانون ١٩٧٥/٧٩ .  
أمر تكليف

ويستطرد الخبير التقني قائلا: الغلطة التي وقع فيها قطاع الأعمال العام هي عدم تكليف الناس الضارجين للمعاش المبكر بإقامة مشروعات استثمارية للتشغيل والتنمية والإصلاح الاقتصادي ، واعتقد أن الصندوق الاجتماعي لابد أن يكون له دور هام هنا في إعداد دراسات جدوى وتحفيز الناس في كيفية استثمار أموالهم ، وتسويق المنتج لهم ، لجلب الربح ، وللأسف كثير من العمال أخذوا التعويض وأنفقوه في أمور تافهة ، بل بعضهم تزوج به للمرة الثانية ، وأصبحت المشكلة متفاقمة اجتماعيا .

ولاستطاع أن أقول غير أننا مهملون ، فكل قطاع يسير في اتجاه بفرده مضافا للأخر ، وكان الأولى أن يقوم مجلس الوزراء بتكليف الصندوق الاجتماعي بإعداد دراسات لعدة مشاريع تخدم وتحل أزمة البطالة واستثمار الأموال لصالح العام .

ومحسنة بسيطة فقد أمكن حل جانب من أزمة البطالة عن طريق شغل جميع الأساكين الشاغرة بالحكومة لتشغيل العاطلين فكانت

نسبة المحالين لمعاش الشيخوخة ٧٧٨ ألف عامل ، نسبة المتوفين وفاة طيعية ٢٢٩ ألف عامل ، نسبة المتوفين لإصابة بالعمل ٢٦٥ ألف عامل ، نسبة العجز الطبيعي ١١٥ ألف عامل ، نسبة العجز في العمل ٢٦٠ ألف عامل ، وقد وصل إجمالي التقاعد مليون ١١٥ ألف ١٧٥ ألف ٩٩٩ عامل في ٢٠٠٠/٧/٢٠ ، بينما وصل هذا الإجمالي مليون ٨١ ألف ١٢٠ عاملا في ١٩٩٩/٧/٢٠ .. ويطرح السؤال من بعض ، تبقى نسبة الأماكن الشاغرة في السنة لتسكين شباب الخريجين ، واعتقد أن تطبيق ذلك أمكن للحكومة التغلب على جانب من مشكلة البطالة .  
وننتقل بعد ذلك إلى نقطة مهمة وهي عن كيفية استثمار أموال التأمينات وأين توجه فوائدها ؟

### تجارب الدول الأوربية

وعن هذه التجارب يعود بنا خبير التأمينات الأستاذ عبد الحليم القاضي للحديث عن تأثير المعاش المبكر على مشكلة البطالة .. يقول :  
لذلك أن تخفيض سن التقاعد يؤدي إلى القضاء على البطالة الملقاة واستيعاب أعداد

تمر البلاد حاليا بظروف اقتصادية متعثرة ، وتحاول الحكومة التصدي لها بوسائل متعددة ، ومع ذلك فإن الحكومة تتوسع في عمليات الخصخصة ، فقد تم حتى مارس الماضي بيع ١٨٠ شركة ومصنعا بلغت قيمتهم ١٥٠٨ مليار جنيه المحصل الفعلي منها ١٢٠٨٤ مليار جنيه تم تخصيص ١٩٨٠ مليار جنيه منها لسداد ديون البنوك و ٢٠٤٤ مليار جنيه تعويضات المعاش المبكر و ٢٦٦٠ مليار جنيه لوزارة المالية ، و ٢٥٠ مليون جنيه لصندوق إعادة الهيكلة .. وأما أموال التأمين الاجتماعي ، بما تمثله من أرصدة سائلة ضخمة تقدر بحوالي ١٢٢ مليار جنيه .. فهي تعد إحدى الثروات التي تضخ السيولة في عروق الاقتصاد المصري وقت الحاجة إليها ، وتساعد على سد العجز السنوي في الموازنة العامة للدولة ، من حيث إنها تسير في مسارين أحدهما آمن وهو وضع ماقبعتها ٩٩,٩٪ بيك الاستثمار القومي .. والثاني هو استثمار جزء محدود في البورصة تصل نسبته إلى ١,٢٪ .. وما بين المسارين مازالت أموال التأمينات بدون استخدام أمثل يحقق عائد ربح يعود على أصحاب المعاشات ، فلما يحدث في معظم دول العالم.

### هويدا غنيم

العمل الطالبة للشباب ، أي مد يد العون لهم بدلا من ضياع بعض الفرص عليهم ، لتكون بمثابة شراع الآمال لهم ، وللاستثمارا ، وتنمية اقتصادنا القومي.

### فكرة قديمة

وعن نظام تعويضات العاملين ، عن ترك الخطة الاختياري ، قبل بلوغ سن الستين يشير خبير التأمينات بالاتحاد العام لعمال مصر الأستاذ عبد الحليم القاضي والخبير الدولي في هذا المجال ، إلى أن تطبيق هذا النظام في شركات قطاع الأعمال العام المتعثرة ، بدأ وفقا للاولويات التي تصدها كل شركة قابضة وبالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، والعامل على أن تكون سن العامل من ٥٠ إلى ٥٨ سنة بالنسبة للذكور ومن ٤٥ إلى ٥٨ سنة بالنسبة للإناث ، يشترط أن يكون قد أمضى مدة خدمة لا تقل عن ٢٠ سنة ، سواء بالشركة أو أي جهة أخرى ، وأن تكون هذه المدة قد ضمت إلى ملف التأمينات الاجتماعية .

ويحدد مبلغ التعويض عند الخروج إلى المعاش المبكر بحد أقصى ٣٥ ألف جنيه ، شاملة التعويض التأميني الخاص بالعشرة أشهر المكافأة عند نهاية الخدمة في سن الستين ، وحد أدنى من ١٢ إلى ١٥ ألف جنيه ، وذلك بحسب مدة الخدمة والدرجة الوظيفية ، أو الفرق بين

عن تأثير المعاش المبكر على مشكلة البطالة ،  
يحدثنا الأستاذ مصطفى جابر مستشار وزير القوى العاملة والهررة للاستخدام قائلا:

-اعتقد أن تطبيق المعاش المبكر له بعض الآثار السلبية على مشكلة البطالة ، فهو لا يحل المشكلة ، بل يسهلها لأن هؤلاء الناس الذين خرجوا على المعاش المبكر ، قد أخذوا فرصتهم من قبل في العمل ، وأيضا في التعويض عن ترك العمل.

علا داعي لشغل وظائف ، قد توفر فرص عمل للشباب عن طريق القطاع الخاص والاستثماري ، الذي يمثل أكثر من ٧٧٪ من استثمارات الدولة الكلية ، والوزارة تقوم بإعلان عنها بالضرورة القومية للتوظيف لأننا وسيت بين صاحب العمل وطالب العمل ، فعندما تتوفر هذه الوظائف في السوق الحرة ، يتهاون عليها أصحاب المعاش المبكر ويجوز رمزية ترغب فيهم صاحب العمل ، خاصة وأنهم يتمتعون بخبرة أيضا .  
فالمقارنة هنا ليست م صالحي شباب الخريجين ، وبالتالي تزيد أعداد المتعطلين وترفع من نسب البطالة .

ومن هنا فلا بد من عمل شيء يرغب هؤلاء الخارجين على المعاش المبكر ، في استثمار أموالهم ، بدلا من ضياع الوقت باجور رمزية ، وذلك بإقامة مشروعات صغيرة ، وإتاحة فرص



د. حمدي عبدالحميد



منير بدر شتا

يكلل ضروريات المعيشة ويلاطف أن العمل في القضاء على ظاهرة التهرب من التأمينات الاجتماعية والقامين على الأجور الحقيقية سوف يؤدي إلي زيادة المعاشات وبذلك تنتهي مشكلة المعاشات المتدنية.

### تعميق المشكلة

**ويتحدث إلينا المخبير الاكتواري الدكتور محمود عبد الحميد قائلاً:**

المعاش المبكر ظاهرة غير صحية لأنه يقوم بتحويل فئة منتجة ذات خبرة إلي مجرد فئة مستهلكة تقوم بإفناق ممتلكاتهم من أموال تكعوض للمعاش المبكر، وتتحوّل بعد الإفناق إلي فئة عاطلة، وهذا مايشكل عبئاً علي الدولة بالرغم من عدم وجود أموال كافية للتعويضات. ويتساءل .. لماذا نقوم بإغراء هؤلاء الخروج علي المعاش المبكر بإعطائهم مزايا أكبر ولو بقدر شئيل ترك الخفعة في سن صغير؟

وإذا كنا نرغب في حل مشكلة البطالة فهناك حلول كثيرة لا بد من الرجوع إلي الماضي وعلي سبيل المثال فنحن بلد زراعي تشتهر بزراعاتنا الجيدة وأراضيها الخصبة، ولابد من النهوض بالإنتاج الزراعي حتي يصبح لدينا اكتفاء ذاتي وبالتالي نستطيع توفير مليارات الجنيهات التي نقوم بإفناقها علي استيراد كثير من المحاصيل الزراعية كالقمح مثلاً والمكولات المتخيلة علي سبيل المثال في لوم-فراخ-سمن-زيتون-سكر-صلصة-فواكه وغيرها .

وفي تقديري أن الشعب المصري يقوم بالإفناق علي الطعام مايقرب من ٢٠ مليار جنيه في السنة بمتوسط ٢٥ جنيهاً للفرد في الشهر.. أي ١٢ مليار جنيه خاصة بالأكل ، فلو استطعنا توفير هذه الأموال لحل مشكلة البطالة وتنمية المحاصيل الزراعية وتشغيل الأيدي العاملة لما احتجنا إلي خروج أحد علي المعاش المبكر لحل هذه الأزمة.

### أموال التأمينات

احتياطي أموال التأمينات مجمعة تبلغ حوالي ٥٠٠ مليار جنيه في الصندوق صندوق الحكومة (القطاع العام) ، تأمين ومعاشات وصندوق القطاع الخاص(التأمينات الاجتماعية) فهناك مشكلة سنوية وهي الزيادة في أجور



د. أمينة الجندى

أما التشريع الفنلندي الذي صدر عام ١٩٨٠ فلم يجدد فقط مدة محددة للإنتفاع بالمعاش المبكر بل وضع جدولاً زمنياً ليقتصر الإنتفاع به تدريجياً، فالحد الأدنى للسّن الموجه للإنتفاع ترتفع تدريجياً من ٥٥ إلي ٦٠ سنة أي لدى خمس سنوات، هذا النظام يساعد السلطات المختصة علي مراجعة أحكام التقاعد المبكر من وقت لآخر علي ضوء وضع العمالة، وهذا يقلل من تحويل نظام التقاعد المبكر إلي حق مكتسب، أما في مصر فإنني أرى أنه لا بد من فاعلية حتي تترغّ الوطائف من شاغلها كبار السن ليشغلها الشباب الذي يبحث عن فرص للعمل وذلك ينبغي ..

-ربط المعاش بنفقة المعيشة حتي يحتفظ المعاش المربوط للمؤمن عليه أو المستحقين عنه بقوته الشرائية بقدر الإمكان بدلاً من نظام ريادة المعاش علي أساس القواعد التي تقرر للأجور ، وفي هذه الحالة لن يسمى معظم أصحاب المعاشات في البحث عن فرص عمل تدر عليهم دخلاً يوازن به ميزانية الأسرة.

-عدم جواز الجمع بين الأجر والمعاش (الشيخوخة) في جميع الأحوال وجميع القطاعات وذلك حتي لايسمي أصحاب المعاشات للإلتحاق بأعمال جديدة ويظفون الأبواب أمام الشباب .  
-إذا شغل مؤمن عليه(لم يحصل علي معاش) أكثر من عمل فيشارك عن مجموع الأجور التي يحصل عليها من جميع الأعمال التي يشغلها ويلتزم أصحاب الأعمال الذين يستخدمونه بأن يؤدوا الاشتراكات عن الأجور التي يؤدونها إليه. وإذا تبين أن عدداً كبيراً من أصحاب الأعمال يستخدمون عمالاً مشتركين في التأمين الاجتماعي في أعمال أخرى فيوفروا علي أنفسهم مايلتزمون بإدائه من اشتراكات لمثل هؤلاء العمال إذ أن القاعدة الآن عدم ازواج التأمين علي العامل الذي يشغل أكثر من عمل. -إعادة النظر في الحد الأدنى للمعاش بحيث



عبدالحليم القاضى



مصطفى جابر

أخري من البطالة المسافرة، وبالتالي لن يكون هناك خلق لفرص عمل جديدة وإنما إعادة توزيع فرص العمل القائمة، وذلك بخروج كبار السن من نطاق القوى العاملة ليحل محلهم مجموعة من الشباب المتعطّل .. فمثلاً نظام التقاعد المبكر الذي أخذت به بلجيكا بموجب قانون ٢٠ مارس لسنة ١٩٧٦ تطلب أن يدل محل المتقاعد شاب متعطّل تحت سن الثلاثين واستمر العمل بهذا القانون حتي سنة ١٩٨٢ عندما صدر نظام معاش التقاعد المبكر وتقرر أن يكون الإحلال هنا من المتعطّلين في أي سن.

وفي المملكة المتحدة(بريطانيا) وتحت نظام تيسير الخروج من العمل يكون الإحلال من المتعطّلين المسجلين في مكاتب التشغيل(العمل) وذلك دون تحديد حد أقصى للسّن. وقد لفت بعض النول إلي تشجيع نظام المعاش المبكر بالرغم من تكلفة هذا النظام التي تصل مايلي:-

- (١) تكلفة مزايا المعاش المبكر.
- (٢) الضرائب التي كان يدفعها أصحاب المعاش المبكر قبل التقاعد.
- (٣) اشتراكات التأمين التي كانت تحصل قبل التقاعد وكذلك أجر الشباب الذين حلوا محل المتقاعدين، ولكن معظم نظم التقاعد لا تتطلب من أصحاب الأعمال تعيين أو إحلال متعطّلين محل من احتقاروا التقاعد المبكر، وهذه القاعدة تساعد علي التضخم من العمالة الزائدة، وإذا كان المعاش المبكر يبدو أنه مكفّ إلا أنه في حالة البطالة الزمنة وفي غيبة حلول لإيجاد فرص عمل ترخص من هذه الوسيلة فإنه لا مفر من الأخذ به.

لذاً كان هناك أمل أو توقع في تصسن الحالة الاقتصادية وزيادة فرص العمل، فإنه لن يكون من الحكمة الاحتفاظ بهذا النظام(المعاش المبكر) بصفة مستمرة، وهناك طرق مختلفة لتحديد مدة نظم التقاعد المبكر:-

ففي فرنسا عقدت اتفاقية قومية بين ممثلي العمال وأصحاب الأعمال لنظّل أحكام التقاعد المبكر نافذة لعدة سنوات محددة ويعدّها يستمر العاملون في أعمالهم لحين وصولهم إلي السن القانوني للمعاش .

المعاشات التي تصل إلى ١٠٪ فلا تستطيع الحكومة الاستثمار فيها على الإطلاق لأنها تمثل عبئا كبيرا على الحكومة وهذا ما أقروا (بيت خيرية أجنبي) بأن العبء في الزيادة بالمعاشات والأجور قد وصل إلى ١٠٨ مليار جنيه. وإذا استمرت الحكومة في دفع هذه الزيادة السنوية فسوق تعوق عملية الصرف للمعاشات.

فقد وصلت قيمة مبالغ المعاشات الحالية ٩ مليارات من الجنيه المصري نصيب الصندوق منها للمؤمن عليه ٢ مليار جنيه فيصعب هناك فرق ٦ مليار جنيه تحمل عبئا على ميزانية الدولة، من حساب الموازنة العامة.

ومن هنا أصبحت هناك مشكلة للسوية في الصناديق فلا بد بعد كل هذه المؤثرات من وقفة تعيد ترتيب الأولويات حسب إمكانياتها ولنبدا بسد احتياجاتنا من الماكولات من طريق التنمية الزراعية والتعويض بها وتقليل العبء من إنفاق ملايين الدولارات على استيراد قمح مثلاً من أمريكا واستراليا وتوفير مصروفات النقل والشحن وغيرها من مصروفات نحن في غنى عنها، ويمكننا توفير حوالي ١٣ مليار جنيه وفي نفقات ننفقها على الأكل فقط (من عملية الاستيراد) سنوياً فلنعيد ترتيب حساباتها ببساطة فليست العلاقة بين المعاش الميكرو وحل مشكلة البطالة في الأساس بل الأعمال الزراعية هي الحل الأمثل الآن وإن كان المعاش الميكرو خطوة مؤقتة لحل الأزمة.

### مشكلة المعاش الميكرو

**يقول السيد منير عبد شمس المسئول عن سكرتارية التأمينات الاجتماعية باتحاد عمال مصر قائلا:**

هذا النظام -أقصد الخروج الميكرو للمعاش- أدى إلى مشكلات كبيرة لصندوق التأمين الاجتماعي على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص المسئول عن شركات القطاع العام التي تتم خصخصتها، وهذا النظام قد أخذ به اعتبارا من ١/٤/١٩٦٤ لمواجهة بعض الحالات الطارئة وبعد انتهاء الفترة التي يستحق عنها العامل تعويض البطالة.

وقد حدد الخبراء «الاكتواريون» نسب تخفيض يجب مراعاتها عند صرف المعاش الميكرو، حتى لا يؤدي إلى خالي من النظام وتتزايد هذه النسبة كلما كانت سن العامل صغيرة .  
(ما إن فقد زادت أعداد الخارجين للمعاش الميكرو .

وقد أثر ذلك على التوازن المالي لصندوق التأمين الاجتماعي على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص، وذلك نتيجة للإستغناء عن العاملين وتتجههم طلب المعاش الميكرو .

وهناك العديد من المشاكل تتعلق بكم سداد مديونية التأمينات من حصيلته المبردة، التي تتم خصخصتها، حيث بلغ عدد هذه

الشركات ٩٤ شركة بمديونية ٢٥.٥ مليون جنيه ، وعلى الرغم من تخصيص ثلث حصيلته بيع شركات قطاع الأعمال العام لسد الدين المستحقة على هذه الشركات ، إلا أن قطاع الأعمال العام يرفض قيام صندوق إعادة الهيكلة بسداد مديونية التأمينات المستحقة على هذه الشركات .

### أمان لأحقق عائدا

**الدكتور حمدي عبد العظيم عميد معهد الدراسات الاقتصادية بأكاديمية السادات له رأى آخر . يقول:-** إن أموال التأمينات تبلغ ١٣٢ مليار جنيه ، يستثمر الجزء الأكبر منها وهو ٩١٪ في بنك الاستثمار القومي مقابل فائدة قدرها ١٥ ٪ والبنك يعيد إقراض هذه الأموال للشركات ومشروعات التطحط والبنية الأساسية بفائدة قدرها ٩ ٪ وتحتل حصة الدولة الفرق والجزء الباقي يستثمر في البنوك . أما البورصة فيستثمر فيها ٤ ٪ من هذه الأموال ، مع أنها حققت خسائر في القيمة السوقية عن القيمة الاسمية ، مما جعل وزارة التأمينات تعدل عن الاستثمار في البورصة، بعدما تعرضت لخسائر تصل إلى -٤ مليون جنيه-.

كما يؤكد سيادته أن هناك صندوقين لاستثمار أموال التأمينات: الأول صندوق تأمين القطاع الحكومي والثاني صندوق قطاع الأعمال والقطاع الخاص وكل صندوق له مجلس إدارة . ويضيف د.عبد العظيم قائلا: إن الاستثمار بأشكال المال لأموال التأمينات -رغم أنه آمن- إلا أن العائد منخفض .

ومن الأفضل توجيه هذه الاستثمارات في مجالات تحتاج إليها الدولة ، لتوفير مشروعات لشباب الخريجين ، والحصول على عائد مرتفع في نفس الوقت ، بدلا من تركيزها في البورصة أو بنك الاستثمار القومي، مع توفير عنصر الأمان في هذه الاستثمارات ، مثل مجالات أدون الخزانة والسندات التي تضمنها الحكومة، وتعطى عائدا مرتفعا ، مع ضرورة عمل دراسات اقتصادية للبحث عن أفضل فرص للاستثمار المشترك مع مستثمرين من الدول العربية والأجنبية داخل مصر.

### موضوع قومي

وأما الدكتور سيد عبد المولى أستاذ المالية بحقوق القاهرة فيؤكد أن موضوع التأمينات وتوظيفها موضوع قومي يطرح للعديد من

أسئلة أهمها  
ما الذي يربط بنك الاستثمار القومي الآن؟  
لأنه يمس مدخراتنا القومية . فكيف يكون هو التحكم الأكبر في هذه الأموال؟ خاصة وأن موضوع توظيف أموال التأمينات يمس موضوع الدين الداخلي (المحلي).

كما يؤكد سيادته أن تنظيم التأمين في

الصناديق ، المفروض أن يكون محليا، وله إدارة متحركة .

لأن شكلة الحالي عليه العديد من الملاحظات منها : إن هذه المخبرات توضع تحت يد الحكومة التي تقترض منها ، الأمر الذي يزيد من الدين المحلي وقصد وصلت ديون بنك الاستثمار لتأمينات إلى ما يقرب من ٨٠٠ مليار جنيه ، وبالتالي فإن مصير هذه الأموال غير معروف ، بالإضافة إلى أن فوائد الدين المحلي تتحملها وزارة المالية ، وتصل هذه الفوائد عينا على الموازنة العامة للدولة ، حتى وصلت أعباء خدمة الدين المحلي إلى أرقام فلكية ، فمدخراتنا لانتاسب مع الاستثمار بسبب هذا الاستخدام لأموال التأمينات .

**تصرحات مهمة لوزيرة التأمينات وثاني التصريحات الأخيرة للكونية أمينة الجنيدي وزيرة التأمينات حول استثمار هذه الأموال حيث تقول:-** بلغت أرصدة المالية الاستثمارية للتأمينات في نهاية مارس الماضي ١٣٢.٧ مليار جنيه ، يجري استثمارها في أصول تحافظ على قيمتها الحقيقية ، وبضمانات تكفل الحفاظ عليها بقيمة رأس المال المستثمر لتحقيق أعلى عائد لصحة أصحاب المعاشات والمؤمن عليهم .

وتضيف الوزيرة أن بنك الاستثمار ووزارة المالية سيقومان بإجراء دراسة لاستثمار هذه الأموال بشكل يحقق الهدف المطلوب ، ويخفف العبء عن خزانة الدولة ، ويزيد حصيلته التأمينات ، مؤكدا أنه لن يجرى أي استثمار لها في البورصة ، بل من خلال إجراء المضاربات غير المضمونة بالدالخل أو الخارج .

**كما أعلنت الوزيرة من أن مخصصات صندوق التأمين والمعاشات قد زادت هذا العام إلى ما يقارب من ٧٤.٢ مليار جنيه منها ٢٩ ملياراً لصندوق التأمين الاجتماعي لقطاع الأعمال والخاص ، مقابل ٣٥٠ مليار جنيه في العام الماضي ، ٢٥.٥ مليار جنيه لموازنة الصندوق الحكومي مقابل ٢١ مليار جنيه للعام الماضي.**

**حول مجالات استثمار هذه الأموال قالت الوزيرة:** إن ٩١ ٪ من هذه الأموال يبنك الاستثمار القومي و ٩ ٪ استثمار في الأوراق المالية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص ، و ٢ ٪ يتم استثمارها في صكوك طرف الخزنة العامة ، و ٤ ٪ ودائع بالبنوك .

**وهذا يعني أن تصريحات الوزيرة تؤكد أن أموال التأمينات مازالت تدين استثمار أمثل يحقق عائدا يحكم الاقتصاد القومي ، وينهض بمستويات المعاشات .**

**والسؤال الذي يطرح نفسه هنا . من هو المستفيد فعلا من عائدات أموال التأمينات ؟ هل هي الدولة . أم أصحاب المعاشات!!؟**

# موسوعة العاملين

إعداد:

عبد الوهاب محجوب

**وردت عدة استفسارات  
وظيفية من عدد من القراء  
وبمناقشتها مع المسؤولين  
في الجهاز المركزي للتنظيم  
والإدارة أمكن الوصول إلى  
عدة مبادئ هامة نعرض  
بعضها في هذا العدد ..**

بالسفر طبقا لحكم هذه المادة مقابل نقدي بدلا من الترخيص له بالسفر وعائلته من الجهة التي يعمل بها العامل إلى القاهرة .  
وذلك وفقا للشروط والضوابط التالية  
أولا : أن يكون المقابل النقدي معادلا لتكاليف سفر العامل وعائلته من الجهة التي يعمل بها العامل إلى القاهرة .  
ثانيا : أن يكون المقابل النقدي عن عدة مرات السفر المقررة وفقا للائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال وعلى أساس ثلاثة أفراد كحد أقصى بما فيهم العامل .  
ثالثا : أن يقسم المقابل النقدي السنوي (١٢) إثنا عشر شهرا ويؤدى للعامل شهريا مع المرتب وقد أكتفتى الجمعية العمومية لمجلس الدولة مبدأ هاما يقضى بأنه لا يوجد مانع من صرف المقابل النقدي للزوجة ولأثنين من أولادها طالما أن الزوج في إجازة بدون مرتب ، أو لا يعمل بالحكومة أو القطاع العام وفي حالة عمله يتمتع الزوجان في الصرف ، فإذا كان الزوج يعمل بالحكومة أو القطاع العام فتستحق الزوجة عن نفسها فقط ولا يبدل الأولاد حال وجودهم في عداد الأفراد الذين يتقاضى عنهم الزوج المقابل حتى لا يكون ثمة أزواج في الصرف .

**ويصرف المقابل النقدي عن الوالدين في كل الأحوال ولو كان أيهما يتقاضى معافيا طالما ثبت إعالة العامل لهما ، مع مراعاة الحد الأقصى للقردر الصرف وهو ثلاثة أفراد للأسرة كحد أقصى فيما فيهم العامل .**

## صرف فروع المكافآت التشجيعية

في شأن كيفية منح العامل فريق الجهود غير العادية والمكافآت التشجيعية السابق صرفها بعد إعادة تدرج مرتبه نتيجة تسوية لائحة .  
العامل الذي تم حساب مدة تجنيده أو خبرة علمية أو عملية له أو تسوية حالته ، وأعيد تدرج مرتبه بناء على ذلك وكان قد سبق له تقاضي مبالغ كحواجز أو جهود غير عادية محسوبة حسب القواعد التي وضعتها السلطة المختصة في هذا الشأن إلى الرتبة فإنه يستحق إعادة حساب ما تقاضاه على المرتب الذي كشفت عنه التسوية مع مراعاة أحكام التقادم الخمسة ، أما إذا كانت المبالغ التي استحقها مقطوعة وغير منسوبة للمرتب فلا يستحق فروقا عنها .

## الإحالة إلى المحاكمة التأديبية

كيفية تحديد تاريخ الإحالة إلى المحاكمة التأديبية أو الجنائية والآخر المرتب على ذلك وتحديد انتهاء هذا الأمر .  
يعتبر العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية في الحالات التالية :  
١- إذا أودعت أوراق التحقيق وقرار الاتهام سكرتارية المحاكمة التأديبية المختصة من قبل النيابة الإدارية ويعتبر محالا من هذا التاريخ .  
٢- إذا طلبت الجهة الإدارية من النيابة الإدارية تحريك الدعوى التأديبية ضد العامل ويعتبر محالا من تاريخ هذا الطلب .  
٣- إذا رأى الجهاز المركزي للحسابات في المخالفات المالية عدم كفاية الجزاء ، وطلب إحالة العامل إلى المحاكمة التأديبية ويعتبر محالا من تاريخ هذا الطلب .

ويعتبر العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية من تاريخ تكمية بالحضور من قبل النيابة العامة أمام المحاكم الجنائية المختصة ، ويترتب على اعتبار العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية أو الجنائية من التواريخ السابقة أقران .

أ- عدم جواز قبول الاستقالة الصريحة أو الضمنية .  
ب- عدم جواز ترقية أثناء مدة الإحالة  
وتنتهي مرحلة الإحالة للمحاكمة التأديبية أو الجنائية بصور حكم الإدانة . أو البراءة ويوزل من تاريخ هذا الحكم المانع من الترقية . مالم يكن الجزاء الواقع على العامل يؤدى إلى عدم جواز المنظر في ترقية خلال مدة معينة ، وأن الطعن في أحكام المحاكمة التأديبية أمام المحاكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة لا يوقف تنفيذ الحكم والآخر المترتب عليه إعمالا للمادة (٥٠) من قانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الدولة .

**في شأن عدم وضع العامل تحت الاختبار إذا اجتازه بنجاح وأعيد تعيينه**

إذا ثبت أن العامل قد عين من قبل على وظيفة دائمة وتم وضعه تحت الاختبار وقضى المدة اللازمة لإثبات الصلاحية ، ولم تنه الجهة الإدارية خدمته ، بسبب عدم الصلاحية ، فإنه لا يتصور إخضاعه مرة أخرى لفترة اختبار عند تعيينه وفقا لحكم المادة (٢٥ مكرر) من نظام العاملين المدنيين بالدولة لثبوت صلاحيته في شغل الوظيفة العامة في التعيين للمرة الأولى ، وباعتبار أن التعيين في هذه الحالة يأخذ حكم إعادة التعيين .  
وعليه فإن العامل الذي قضى فترة الاختبار واجتاز المدة اللازمة لإثبات الصلاحية ولم تنه الجهة الإدارية خدمته بسبب عدم الصلاحية لا يجب وضعه تحت الاختبار عند تعيينه مرة أخرى

## استحقاق العلاوتين عند التسوية

في شأن تاريخ استحقاق العلاوتين بالنسبة لشاغلي الوظائف من الدرجة الثانية والأولى المكتبية والفنية  
حددت المادة (٢٥ مكرر) من قانون العاملين المدنيين بالدولة حالات استحقاق العلاوتين للعاملين الذين يحصلون أثناء الخدمة على مؤهلات أعلى لازمة لشغل الوظائف الخالية بالوحدة الإدارية ، وذلك على النحو التالي  
١- العاملون شاغلون للدرجتين الأولى والثانية من مجموعة الوظائف المكتبية أو الفنية الذين يحصلون على مؤهل عال أثناء الخدمة وظلوا بهذه المجموعة ويكون الاستحقاق لتلك العلاوتين بقدر علاوة الدرجة التي يشغلونها وقت الحصول على المؤهل الأعلى .

٢- العاملون شاغلون للدرجتين الأولى والثانية من مجموعة الوظائف المكتبية أو الفنية وحصلوا على مؤهل عال قبل ١٩٩٢/٧/٢ تاريخ العمل بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٤ وظلوا بهاتين المجموعتين فإنهم يستحقون العلاوتين اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون المشار إليه .

٣- العاملون شاغلون لوظيفة من الدرجة الثالثة المكتبية أو الفنية وحصلوا على مؤهل عال وبقوا إلى وظيفة من الدرجة الثانية المكتبية أو الفنية بعد العمل بالقانون في ١٩٩٢/٧/٢ يستحقون العلاوتين من تاريخ الترقية

## صرف البدل النقدي للزوجة

في شأن مدى أحقية العاملات في صرف المقابل النقدي للزوجة العاملة عن نفسها ولأولادها عند وجود زوجها بإجازة خاصة بدون مرتب أو في حالة عدم عمله بالحكومة والقطاع العام .  
هذا الموضوع يحكمه نص المادة (٧٨ مكرر) من لائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال والتي تنص على أن يصرف للعامل الذي يرحل له

# اليهود ودولتهم



عرض :

محمد حسني السيد

يسرني أن تلقى -عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة مما تضمه أرشفة المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . ويسرني أن أقدم اليوم أحدث ما أنتجته المطابع العربية حول الصهيونية ومؤامراتها على مر التاريخ للأستاذ الدكتور حمدي الطاهري ، ونشرته مكتبة الآداب تحت عنوان (اليهود وولائهم) في أغسطس ٢٠٠١. ويعد الكتاب مرجعاً هاماً لكل تفاصيل التاريخ اليهودي القديم والحديث ويقع في حوالي ألف صفحة، وينقسم إلى ستة أجزاء ، ويحتوي كل جزء على عدد من الفصول، يمكن أن تشكل كل قلمنا بذاته. ونحاول في إطار الحيز المخصص للإطلالة -أن تلقى بعض الضوء على أهم الأفكار العديدة والهامة التي يعرضها المؤلف في هذا الكتاب القيم.

بداية يشرح الكاتب منهجه في المقدمة، بأنه يبحث في الأصول والأفكار والمعتقدات التي أثرت وأوجدت إسرائيل التي تتحدى اليوم العالم أجمع بصفك وغرور . **اليهود والصهيونية:** تحت هذا العنوان الذي اختاره المؤلف الجزء الأول من كتابه يحدثنا في خمسة فصول عن اليهود في الجزيرة العربية، ويهود الشتات، وفحوى الديانة اليهودية وأكاذيبهم على الله، واسطورة الأرض المختارة والشعب المختار، وتاريخ بني إسرائيل من أسفارهم.

وفي هذا الجزء، ينفي المؤلف إنتماء اليهود إلى الأصل العربي، بل يشبث أنه كان هناك تماثل واضح في أساليب المعيشة والتعامل بين يهود الحجاز ويهود الشتات في البلاد الأخرى كالأعزاز عن الآخرين في مساكنهم واشتغالهم بالتعامل بالربا الفاحش مع جيرانهم إلى غير ذلك من الغواص التي تعتبر طابعاً مميزاً لليهود أينما حلوا . ويستعرض في نفس الجزء التاريخ المشين لليهود مع النصارى ثم مع المسلمين والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونقصهم للعهد وتسميمهم للأفكار ومحاولات الوثنية المتتالية بين الأوس والخزرج قبل الإسلام وبعده، وبين المهاجرين والأنصار وقبل المؤلف أن هدفه في سرد

العشرين ولادة الاستعمار ومخالب اللغة تافرت على أوطان العربي، ولم تكف بتعميد شعب فلسطين، بل تسعى لتحويل كل العرب إلى لاجئين، تغيير الأسماء والأزمان، ولكن الشبه كبير بين اليوم والآن، الغر وانتهاك الحرمات والانتهازية والنفعية.

وينفي المؤلف بالآلة القاطعة وجود أمة يهودية، كما يسوق البراهين المؤكدة التي تجرد اليهود من اعتبارهم قومية عالية واحدة، ومسيحة أيضاً اعتبارهم قبيلة أو عشيرة لأن ليس لديهم الملامح المميزة للقبيلة أو العشيرة، كما لا نستطيع أن نحدد اليهود كجماعة سلافية واحدة، حيث أنهم يشكلون جماعات سلافية تختلف من بلد لآخر ومن قارة لأخرى وتتسم بخصائص ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة إلى جانب الخصائص العنصرية ويستمر المؤلف في تفنيد الحجج التي يسوقها الصهاينة تحت شعار (جمع ذلك يحدثنا المؤلف عن

الديانة اليهودية وفحواها والتوراة والتلمود واستخدامها المنحرف لحماكة وتعذيب كل من يعتقد حرية الفكر والعلم، كما يحدثنا عن الأكاذيب العديدة التي يفتريها اليهود على الله سبحانه وتعالى، وكيف فقمهم القرآن الكريم في العديد من السور والآيات، وضحد أباطيلهم .

كما يستعرض المؤلف اعتقاد اليهود الخاطي أنهم الشعب المختار وتصميمهم العنصري النظيم ومقاصدهم مجداً الانتماء في المجتمعات التي يعيشوها على مر

الأجيال، منهم من أن يحيوا بئمان وسلام بين الشعوب، كذلك إدعائهم الباطل بأن فلسطين هي الأرض المختارة للشعب المختار جعلهم في حالة من الاضطراب المستمر.

**الصهيونية والعالم:** هو محور الجزء الثاني من كتاب الأستاذ الدكتور حمدي الطاهري حيث يناقش في فصوله الثلاثة، العديد من النقاط الهامة مثل

نشأة الصهيونية ورعاؤها- اليهود والحرب العالمية، الأولى، ماهية الصهيونية- الصهيونية وأوروبا-اليهود والحروب الصليبية-اليهود وأنجلترا-اليهود وألمانيا-بولندا-اليهود-الصهيونية-روسيا-الاتحاد السوفيتي وإسرائيل-اليهود في باريس-أمريكا والصهيونية-الصهيونية وعصبة الأمم-الجلس الأمريكي لليهودية-المؤتمر اليهودي العالمي-المعاداة للسامية.

ويستعرض المؤلف في هذا الجزء قدرة اليهود على الاحتفاظ بالخصائص العنصرية المتعمدة على مدى العشرين قرناً الماضية ، ومنذ بداية التاريخ اليهود يزعمون أنهم شعب منبوذ مضطهد، وأسطورة الاضطهاد في اللاصقة باليهودية ولولاها لا انقرض اليهود منذ زمن بعيد، ولانيق اليهود صفاً إلا في جوه أعدائهم سواء أكانوا حقيقين أم مجرد تخيل، وقد اختار اليهود أن يعيشوا بمعزل عن كل الناس في أي مدينة سكنوها على مدار التاريخ وتسمى أحيائهم (الجبوتو) وتعد إسرائيل اليوم أكبر جيتو لليهود في العالم.

وفي تعريفه للصهيونية يشرح

المؤلف كيف تختلف أساليب الصهيونية بين عصر وعصر وفقاً لاختلاف الصوائد والأفكار والمناسبات واختلاف وسائل الانقاع والدعاية والتأثير، ولكنها في جوهرها شيء واحد يتلخص في استطلاع الأسرار والاضغاي وتفسير سلطان المال لاستغلال الحركات الاجتماعية، والعلاقات الشخصية بذوى النفوذ والاتجاه بها إلى الوجهة التي تحقق لها مصالحها وأغراضها، وتبادر الصهيونية إلى استغلال نفوذها في إثارة الفتن والفتل، وقد اشتركت الصهيونية في كل حركة من حركات الهدم والتدمير كحركة الشيوعية العملية والصهيونية النظرية أيضاً السياسة النظرية للصهيونية بقيادة «هرتزل» والسياسة العملية للصهيونية بقيادة «ايزمان» جهود كل منهما لترسيخ الفكر الصهيوني.

كما يستعرض أيضاً أنشطة الصهيونية في أوروبا ودور اليهود في الحروب الصليبية وفي الاندلس، والعلاقات الوثنية بين الاستعمار والصهيونية والتسهيلات التي منحتها بريطانيا لليهود في ظل الانتداب على فلسطين والتي سبقه صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي دخلت بعده الصهيونية في دور العمل السياسي التنفيذي واستغل اليهود إعلان بريطانيا النشلي عن مهمة الانتداب وتحديد يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ معوداً للجلاء حتى أعلنوا قيام دولة إسرائيل في نفس الموعد واعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية قبل انقضائه ساعة من لحظة الإعلان وتبعتها الاتحاد السوفيتي فوراً .

العالية وتبنوا قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطينية سلبها اليهود من أصحابها العرب بالقس والتفليس والقتل والغدر والتدمير. **المراوغة والمأامرة:** وهو العنوان الذي اختاره المؤلف للجزء الرابع من كتابه والذي ينقسم إلى فصلين . خصص الفصل الأول لاستعراض اللجان التي أوفدت إلى فلسطين أثناء فترة الانتداب، ويوضح في هذا الفصل التآمر الإنجليزي على العرب بعدقها معاهدة (سايكس بيكو) مع فرنسا لاقتسام العالم العربي بينهما، ثم خرقها نصوص صك الانتداب على فلسطين الصادر عن عصبة الأمم بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والتي تضمن مجاملات كثيرة لليهود، ولم تنفذ إنجلترا بنوده إلا لصالح الجانب اليهودي على حساب جميع الحقوق العربية، ولحالة تهنة العرب بدأت اللجان الأجنبية تشكل لدراسة الأوضاع، وفي هذا المجال يورد المؤلف النص الكامل لصك الانتداب على فلسطين، وكذلك خلاصة تقارير اللجان المختلفة.

أما الفصل الثاني من الجزء الرابع فيخصصه المؤلف لاستعراض الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ التي شملت كل أراض فلسطين بعد أن شعر العرب أن رغم الكتب البيضاء التي أصدرتها الحكومة البريطانية ورغم اللجان التي أوفدت إلى فلسطين التي تدّين الوضع المتردى إلى وصل إليه العرب، ورغم إعدامات بريطانيا بأنها تنفذ ماورد في صك الانتداب، إلا أن الواقع كان غير ذلك تماما، فالحكومة الإنجليزية استخفت كافة الأساليب المساعدة لليهود على التمرکز في فلسطين، وغضت الطرف عن الهجرة، وتناحست عن الأعمال العسكرية التي يقوم بها المستوطنون واشتركتهم في الحكم مع المشعوذ السامي، وسهلت لهم الاستيلاء على الأراض العربية، سواء ماكان منها الفلسطيني.

**إسرائيل من التقسيم إلى التولية:** يخصص المؤلف الجزء الخامس من



زاوية أخرى أوضاع الفلسطينيين واليهود خلال الحرب العالمية الثانية وكيف استطاعت الصهيونية أن تكون قوات عسكرية خاصة بها واستغلت ظروف الحرب ليكون لديها آلاف الأفراد الموردين تدريباً عسكرياً عالياً في نفس الوقت الذي ظل فيه عرب فلسطين يتصرفون بعقلية كتائب الفيل التي استخدمت في الحرب العالمية الأولى. كما يوضح المؤلف مدى التعاون الكبير بين الصهيونية وبريطانيا لمواجهة الثورة العربية خلال أعوام ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩ والتي اشتعلت عدة مرات لمنافسة الوجود الصهيوني والانتداب البريطاني معا.

كما يستعرض المؤلف بعض المؤتمرات والاجتماعات التي بحث خلالها مختلف مشروعات تقسيم فلسطين التي طرحت خلال هذه الفترة، ويصل بنا المؤلف إلى نهاية الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء على دول المحور، وانتظار العرب الحصول على مطالبهم المشروعة في وطنهم، ولكن الحظاء خيبتهم آمال العرب وتطلعاتهم وارتموا في أحضان الصهيونية

وثائق صدرت خلال الفترة من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٤ لكل من هريبرت صمويل أول مندوب سام في فلسطين و"حايم وايزمان" و"آرنولد توينبي" لإلقاء الضوء على الظروف والدياسيات التي أحاطت بصدور "عهد بلفور" ومدى التفعل الذي حظي به الفئود الصهيوني في الأوساط الدولية وعلى الخصوص البريطانية والأمريكية، ومقدار عبثه بأجهزة الدولتين وإفساد ضمائر القائمين على الحكم فيها.

ثم يستعرض المؤلف الوضع في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني وكيف ساعدت سلطات الانتداب العصابات الصهيونية في أعمالها العدوانية على العرب بعد أن جسرته هذه السلطات من السلاح حتى تجرد اليهود وقاموا بمجزرة دير ياسين في العاشر من ابريل عام ١٩٤٨ قبل انتهاء الانتداب في ١٥ مايو ١٩٤٨ ويورد المؤلف بعض الإحصائيات عن أوضاع اليهود وممتلكاتهم وقوتهم العسكرية وتطور كل ذلك في ظل الانتداب البريطاني ويمباركة ويحم بريطانيا وأمريكا

وكذلك يستعرض المؤلف من

**الصهيونية وفلسطين:** يخصص الكاتب الجزء الثالث من كتابه لعلاوة الصهيونية بفلسطين فيبدأ بنا من عام ١٧٨٩ عندما قامت الثورة الفرنسية، وثابت بالحربة والإخاء والمساواة ثم يشير إلى عام ١٧٩٩ عندما فشل نابليون بونابرت في فتح عكا وحاول الاستعانة بيهود فلسطين ولكنه فشل أيضا، ثم بدأت في القرن التاسع عشر ظهور فكرة عودة اليهود إلى أرض فلسطين وعقدت المؤتمرات ونشرت البحوث والدراسات لتشجيع هذه الفكرة، وتبعها إنشاء الجمعيات والصناديق المختلفة التي تدعو وتشجع اليهود على استيطان فلسطين والعيش فيها حتى بدأت الموجة الأولى للهجرة عام ١٩٨٢ بهدف الإقامة واستعمار الأرض والارتباط بها وإنشاء المجتمع اليهودي المستقل.

ويستعرض الدكتور حمدي الطاهر النشاط السياسي لحايم وايزمان وتعرفه بعدد من الانجليز المشتغلين بالسياسة وشئون الاستعمار ومن بينهم بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي نجح و"ايزمان" بدعائه وسانسه واساليبه الملتوية في أن يحصل منه على "عهد بلفور" الشهير في ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ والذي أقرت الحكومة البريطانية ويتضمن وعدها بتسهيل تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وأيد ذلك الوعد كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا (نص الوعد موجود بالكتاب).

ويعلق المؤلف على ذلك بقوله إن فكرة الوطن القومي اليهودي بالعلمي المقصود به في وعد "بلفور" ليس له سند من القانون أو العرف الدولي وليس له في التاريخ سابقة واحدة تدعمه وتؤيد فكرته، ولم يحاول واضعوا صك الانتداب شرح الفكرة، ولم يرد في أي وثيقة رسمية ما إذا كان المقصود بالوطن القومي اليهودي مجرد إيجاد وسيلة لتخرج نحو الدولة اليهودية، أو أن الوطن القومي هو غاية في حد ذاته ويعتمد المؤلف على ثلاث

كتابه لاستعراض الموقف في فلسطين والظروف المحلية والدولية التي صاحبت إعلان قيام دولة إسرائيل بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الذي ينص على تكوين دولتين مستقلتين في فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني. دولة يهودية مساحتها ٢١٤٠٠ كم<sup>٢</sup> ودولة عربية مساحتها ١١٠٠ كم<sup>٢</sup> وأن تصبح القدس منطقة محايدة، وقد وافق اليهود على تقسيم فلسطين، واتفقوا قيام دولة إسرائيل في نفس اليوم الذي انتهى فيه الانتداب البريطاني أي في ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨، وبدأت الاشتباكات العسكرية بين الدول العربية وإسرائيل حتى وقع العرب وإسرائيل تحت ضغط مجلس الأمن انفاقية هدنة تلالا عدة اتفاقيات لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان والأردن عام ١٩٤٩ بعد أن احتلت إسرائيل أجزاء مخصصة للعرب في قرار التقسيم وكذلك جزء من القدس، وأخذت مصر قطاع غزة، وضمت الأردن إليها الجزء الذي بقي من فلسطين على الضفة الغربية لنهر الأردن وما تبقى من القدس.

وسجل المؤلف في هذا الجزء، أن ذلك هو دور الأمم المتحدة عام ١٩٤٧، ثم أنه في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ الخاص بتحويل مدينة القدس، كما يوضح أهمية هذه المدينة المقدسة ويسرد تاريخها منذ عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد، ويشير إلى نتائج أعمال اللجنة التي شكلتها عصبة الأمم عام ١٩٣٠ للنظر في ادعاءات المسلمين واليهود ملكية الجدار الغربي للمسجد الأقصى (حائط البراق عند المسلمين) وحائط المبكى عند اليهود، وأثبتت اللجنة ملكيته للمسلمين.

وستعرض الأستاذ الدكتور

حمدي الطاهر أيضا في هذا الجزء الظروف والأجواء التي أحاطت بإعلان الهدنة المصرية الإسرائيلية في ٢٤ فبراير ١٩٤٩، كما يستعرض مآلاتها من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين والدول العربية المجاورة مثل مذبحة قبية في أكتوبر ١٩٥٣ ومذبحة كفر قاسم في أكتوبر ١٩٥٥ قبل الهجوم على مصر بساعات، كما يوضح المؤلف دور اتصال عسكالي إسرائيل-الهيستدروت في تنظيم وتنفيذ العمليات التي تقوم بها إسرائيل ضد العرب بتسلله إلى الانتحارات العنيفة خاصة في أفريقيا وتغلقه في تحادات العمال الأمريكية.

**إسرائيل وأحلام السيطرة:** هذا هو العنوان الذي اختاره المؤلف للجزء السادس والأخير من كتابه، وعلى مدى أربع فصول يشرح فيها العديد من الموضوعات الهامة مثل النظرية العسكرية الإسرائيلية والاسس الجديدة لها ومصيرها وأثر امتلاك الأسلحة النووية على الموقف العسكري والسياسية الخارجية الإسرائيلية، حيث إن النظرية العسكرية الإسرائيلية ثابتة في جوهرها الذي لا يتغير باختلاف الظروف، فهي مازالت صهيونية بطبيعتها عدوانية بوسائلها توسعية بغاياتها، والتغيير الذي يطرا عليها هو في الأسلوب فقط الذي يحقق لها القدرة على مواجهة مطالب مرحلة من المراحل.

كما يحدثنا عن الرعاية اليهودية التي استخدمت ومآلات تستخدم كل وسائل التأثير على الرأي العام العالمي من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح وكتب واتصالات شخصية، ويشرح لنا المؤلف المخطط الدعائي الصهيوني وأبعاده وأساليبه واتجاهاته.

وكذلك يشرح الدكتور حمدي بالتفصيل السياسات الإسرائيلية إزاء العرب داخل إسرائيل فيحدثنا عن سياسات الاستيعاب الاجتماعي والثقافي، وسياسات الاستيعاب السياسي وسياسات القمع الإسرائيلية، كما يشرح التخطيط الإسرائيلي لاستيعاب

الأراضي المحتلة بتفريغها من سكانها الأصليين والاستيلاء عليها وإقامة المستوطنات.

ويوضح المؤلف الأوضاع الديمجرافية والاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين، كما يلقى الضوء على أبعاد الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه النظام العربي والتي تلخص في :-

- ١- التوسع الإقليمي
- ٢- ضمان التفوق العسكري
- ٣- ضمان الحفاظ على يهودية الدول الإسلامية
- ٤- الحفاظ على العلاقة الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية
- ٥- مراقبة قيام دولة فلسطينية على أي جزء من فلسطين
- ٦- تكثيف النشاط الإسرائيلي في أفريقيا.

ويستعرض المؤلف أزمة المياه التي تواجه إسرائيل نظرا لنقصها الشديد الذي يعد نقطة الضعف في البناء الاستراتيجي الإسرائيلي، وهذا أدى إلى حبسها العديد من المؤامرات سرقة مياه الدول العربية المجاورة والاعتداء على لبنان

والبقاء في الجنوب اللبناني فترة طويلة حتى خرجت منه مهقورة ذليلة في مايو عام ٢٠٠٠.

ويختتم الأستاذ الدكتور حمدي الطاهر كتاب القيم بتوضيح أن لزعماء الصهيونية تصريحات للاستهلاك الخارجي تلقى على مسامح الرأي العام العالمي لكسب العطف وإثارة الشفقة، وهذه التصريحات لتصلح لإطلاقا داخل حدود إسرائيل، فالعمل الويع في هيئة الأمم ينقلب نذبا في أروقة الكنيست في تل أبيب، وكلمة السلام في باريس ونيويورك تسبقها كلمة (لا) في تل أبيب لتصبح (سلام).

ويوجه المؤلف نصيحة غالية إلى كل العرب بأن يتذكروا تماما تصريحات زعماء إسرائيل داخل حدودها ويلتقوا دائما لأبنائهم أنه لاجية لهم مادامت هناك إسرائيل، ولتسليم في الشرق وهذه الدولة موجودة بين جسد الأمة العربية تعمل فيها كداء السرطان، يجب أن يلتقوا أبنائهم هذه الحقائق، يجب أن يعلموهم أن عدوهم الأكبر يقع عير بعيد عنهم.

## مصنع نور الهدى



### للصناعات الغذائية لصناعة السيارات



الإدارة والمصانع، ك: طريق مصر سكة حديدية الزراعي بجوار غبور  
تليفون: ٢١٥٧٥٠٠ فاكس: ٢١٥٧٧٤٦ - العرض: ٤٣٠٩٦٤٦



# حول فعاليات المسرح التجريبي



د. هادي وصفي

ليس وراءها فلسفة، مرتبطة بسياق اجتماعي ،  
التجريب الجيد يصل إلى الناس ، أعني  
الصديق ، هو الذي يصل إلى الوجدان .

● هل تقول إن بدايات المسرح التجريبي في  
مصر كانت في الستينيات مثل مسرح المناقشة ،  
ومسرح المائدة كرسى ، ومسرح القهوة، ومسرح  
الفلانين، أم كانت البدايات الحقيقية تلك التي  
بدأت مع مهرجان المسرح التجريبي؟

● نستطيع أن نقول إن كل هذه التجارب  
هي تجارب بالفضل جيدة ولها تاريخ وبصمات،  
لأن أي حركة مسرحية لا تبدأ من فراغ، مثلاً  
هذه الورش التي توجد على الفريضة المسرحية  
الآن، والتي نشعر بأهميتها، تعود أو ترجع إلى  
العصور الوسطى، فهي تمثل ارتباطاً الصبي  
بالأسطى الذي يتلقى على يديه كيفية استخدام  
التقنية في الصنعة، بخلاف طبعاً المهرجان  
التجريبى دخل فيه نوع من المنهج، أما التجارب  
الأخرى فهي جديرة بالاهتمام والتقدير، فهناك  
اختلاف في العروض ، هذا عرض حركي وهذا  
عرض تحريري، لكنهم يأخذون شكل المسرح  
التجريبى، وهو مسرح محمل بالثقافى ، وهذا  
نذكر بعض الدارسين للمسرح الأوروبى في  
الستينيات وهم الرافضون- ماذا فعلوا عندما  
عادوا؟ قدموا مسرح الكهف ليكيت، ويمكن كان  
هذا الشكل من المسرح يتطابق مع الواقع  
الأوروبى في ذلك الوقت، بخلافنا نحن الذين  
بصدد بناء مجتمع كان في بداية تشره من  
الاستعمار ، فكان يجب أن نهتم بالثقافى  
الاجتماعية والاقتصادية التي تشمل الدور  
الإيجابى وتشدد الهم والعقول لبناء مجتمع  
جيد .

العرض المسرحى كائن حى ينبض بالحياة، ويتفاعل بداخله عناصر متعددة من كلمة ومعنى  
وبيكير، وإضافة ، وفراغ مسرحى "سينوغرافيا" ، واستخدام تكنولوجي.. وتقنيات العرض  
المسرحى من مثالية ثورة جامعة تحاول أن تحاكي إبداعات الإنسان، بل تأخذ إلى عالم جديد  
ملئ بالانهيار والمعالجات الدرامية التي توصل تاريخ الحركة المسرحية على مدى آلاف السنين،  
وعندما تتعرض للتجريب المسرحى المعاصر نشعر أن هناك العديد من الاستخدامات والابتكارات  
فى أدوات العرض المسرحى من خلال تقنية عالية، استطاع المبدع أن يتخطى حدود الزمان  
والمكان، لينتقلنا إلى عالم الفيزياء الواسع الذى نشعر من خلاله بمدى أهمية أن نفكر وأن  
نستقرئ نماذج ورؤى مسرحية نسعى جاهدين أن تحقق طموحاتنا الفنية والإبداعية بطرح  
مهمنا وقضايانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تغدو تهويومات من الصعب أن  
يجتازها بنجاح رغم شبح العولة وهو قائم بكل مايتلك من قوى اقتصادية جبارة تهيم، العالم  
لدولة "السوبرمان" التي تستطيع أن تفرش أفكارها وسياساتها على العالم.

## جمال عمر

تختلف من مبدع إلى آخر ، فقد أريد أن أقول ،  
ليس هناك تجريب فى المطلق .

### دور الهناجر

● يعد مركز الهناجر من المعالم المسرحية  
التي تلعب دوراً إيجابياً فى تنشيط الثقافة  
المسرحية لدى الجماهير فى كافة المجالات  
الإبداعية، ماضى سياسى دهنى وصفى فى  
تفعيل دور الهناجر الحركة المسرحية الآن؟  
● تمثل هذه السياسة فى الاعتماد على  
كيفية خروج أو ظهور العمل إلى النور، وليس  
نتيجة هذا العمل، نحن نحاول ذلك من خلال  
الاحتكاك بعناصر لها مصداقيتها ولها خبرتها  
على المستوى المحلى والعربى والوطني، ومن  
خلال هذه العناصر نريد أن نحفد أو نؤمن  
الأشكال بين عناصر شابة وعناصر لها خبرة،  
لكي تقوم بدور الوسيط بين من يعلم ومن لا يعلم،  
إن يعداً من أبعاد الهناجر هو اليعد الثقافى كما  
روى له "فيسكس" بمعنى اليعد الإنسانى الذى  
يعتمد على شحن الإدراك عند الفنان، فيؤمن هذا  
الإدراك ويؤمن الوعي أن يكون هنالك العنصر  
الفنى لدى الإنسان أو الفنان الذى ينبغى أن  
يتمى حاجته إلى التجديد وإلى التطوير فى أدواته  
المعرفية.

### لماذا التجريب؟

● الثقافون والمهتمون بالحركة المسرحية  
يسامون: لماذا التجريب؟ ونحن نعلم أن  
المسرح التقليدى الذى انصرف منه الجمهور،  
نحن أبلى به من التجريب، ما هو فئاج هذا  
التيار الرافض للمهرجان التجريبى؟  
● الذين يرفضون كل جديد، أو التجديد،  
أو المسرح التقليدى، هؤلاء قلة ومسألة الرافض  
كما يقولون، حق يراد به باطل، التجريب هذا  
مفهوم ، والتجريب ببساطة تحول إلى تجارب

حول فعاليات مهرجان المسرح التجريبى،  
الذى انتهى انعقاده فى الأيام الأخيرة الماضية  
التقنيا بالكثرة لدى وصفى مدير عام المسرح  
القوى ومركز الهناجر للفنون-الذى يضلح  
بالعروض التجريبية الآن-تحتاور معها فيما  
يفض إشكالية التجريب المسرحى المعاصر.

قلت لها:

● التجريب هو نتاج ثقافات متعددة، تحاول  
جاهدة أن تصل إلى فكر ووجدان ومشاعر  
المتلقي، إلى أى مدى تلعب هذه الثقافات دوراً  
فعالاً فى بلورة رؤية فنية تميز من واقع المجتمع  
بما يعتمل فيه من مشكلات متعددة؟

● التجريب مفهوم يختبر على عناصر  
مادية، التجريب يخضع لأليات خاصة التبادل  
الثقافى بمعنى أن التجريب يحاول أن يختبر  
معرفة أو يختبر مارصده من معرفة ما ، أو من  
ثقافة ما ، من خلال تعاملها ليس فقط مع ثقافته  
الرائدة، ولكن أيضاً من خلال تشكيلة عبر حياته  
، هذا التشكل الذى يكون مانسميه السيرة  
الذاتية، والسباق الاجتماعى الذى واكب حدث  
السيرة، بمعنى أننا رغم انتمائنا لوطن واحد،  
لكننا لنستطيع الكلام عن ثقافة واحدة أو هوية  
واحدة، مثل فرد فى خضع فى طولاته وشبابه  
الأول لتلروف اجتماعية ودينية وعلمية تنضف من  
فرد إلى آخر، هذه السيرة الشخصية التى  
ننظر بها إلى الثقافات المختلفة التي تتعرض  
لها، ومن هنا فإن الفنان يلتقط أثناء التجريب  
عناصر قد لا يتقاطها فنان آخر، وهذا مايجمل  
التجريب إلى الإبداع سمة أساسية للتفرد  
الشخصى واستطردت قائلة:

● والإجابة عن هذا التساؤل، لا نستطيع أن  
نقول إن هناك عناصر يعينها يتوقف عندها  
المبدع، ولكنها عدة أو مجموعة من العناصر



يقدمها : محمد محمد علي



راشد والشريف ونصار في الجمعية العمومية

## السيد راشد في الجمعية العمومية لنقابة عمال السكك الحديدية عمال مصر شركاء في عملية التحول الاقتصادي للمحافظ على حقوقهم

الوزير أن الإدارة والنقابة والعمال  
أسرة واحدة تعمل من أجل  
مصلحة مصر وتطوير مرفأها ،  
وكان النقابي فاروق نصار  
رئيس النقابة العامة ورئيس  
الجمعية العمومية قد بدأ أعمال  
مؤتمر الجمعية بكلمة ، أكد فيها  
أن النقابة ترحب بالشكر للدكتور  
وزير النقل لسرعة استجابته  
بالموافقة على الصرف الفوري لبند  
بطبيعة العمل لمائة ألف عامل  
اعتباراً من أول يوليو الماضي وأكد  
أننا لا نفرص رأينا ولا نتمسك  
بمطالب نتقدم بها أو نصر على  
تنفيذها ولكن الحوار والمناقشة  
سبيلنا والصبر مفتاحنا حتى نحقق  
أهدافنا في الوصول إلى جميع  
مطالبنا ، وقد تمثقت إنجازات من  
خلال مطالب النقابة ونذكر منها  
على سبيل المثال  
- منح جميع العاملين بالورش  
والإدارات ومساقم العمل  
حافز يعادل ٢٥٪ من المرتب وتم  
زيادته إلى ٣٠٪ من ٢٠٠/٧/١

بدور عمال السكك الحديدية الذين  
يتحملون الصعاب ليل نهار لتحقيق  
خدمة متميزة للركاب ، وطالب ببذل  
المزيد من العرق والجهد من أجل  
مصر ومساندة الرئيس مبارك في  
جهده لدعم القضية الفلسطينية  
دولياً حتى ترحل إسرائيل عن  
الأراضي العربية المحتلة وإقامة  
الدولة الفلسطينية المستقلة  
وعاصمتها القدس الشريف .  
وأكد الدكتور إبراهيم النعمري  
وزير النقل في كلمته التي ألقاها  
ثيابة عن المهندس أحمد الشريف  
رئيس هيئة السكك الحديدية ، أننا  
في مرحلة جديدة من العمل الجاد  
والذي يحتاج إلى كل جهودنا  
لتطوير مرفق السكك الحديدية  
وتحقيق التوازن بين الإيرادات  
والمصروفات والاعتماد على أنفسنا  
دون مساعدة الدولة ، وذلك عن  
طريق استثمار إمكانات الهيئة كما  
عرفت منذ إنشاء السكك الحديدية  
في مصر منذ ١٥٠ عاماً وفي  
الثانية بين سكك حديد العالم وأكد

أحمد العماوي وزير القوى العاملة  
والهجرة وعدد من القيادات النقابية  
وأضاف النقابي السيد راشد  
أنه يشجب التشكيك في دور  
التنظيم النقابي المصري الذي يؤكد  
التاريخ استمرار مواقف الوطنية  
ومساندته لسياسة الدولة لمواجهة  
التحديات العالمية والتحول  
الاقتصادي ،  
وقال إن صدور قانون العمل  
الموحد الذي سوف يناقشه مجلس  
الشعب في دورته القادمة سوف  
يحقق التوازن بين طرفي الإنتاج ،  
العمال ، وأصحاب الأعمال ، وقد  
شارك في مناقشته معظم الأحزاب  
ومنظمات العمال ومنظمات  
أصحاب الأعمال وأسائدة  
الجامعات وكل المعنيين بالقانون  
وأشار سيادته إلى أن المشروع  
ليس كتاباً مقدساً غير قابل  
للمناقشة والتعديل من خلال  
لجان خاصة بمواده داخل مجلس  
الشعب  
وأشار النقابي السيد راشد

أعلن النقابي السيد راشد رئيس  
الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس  
الشعب أن الانتخابات النقابية تتم  
في موعداً الذي حدده القانون  
رقم ٢٥ لسنة ٧٦ وتعديلاته على أن  
تنتهي هذه الانتخابات مع شهر  
نوفمبر القادم بتشكيل مجلس  
إدارة الاتحاد العام للعمال وأنه  
يأمل أن تضم المرحلة القادمة  
قيادات واعية وقادرة على التفاوض  
والحوار الموضوعي الطمى في  
المرحلة القادمة التي تصبغ  
طموحات الرئيس حسني مبارك .  
جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها  
سيادته في الجلسة الافتتاحية  
لمؤتمر الجمعية العمومية للنقابة  
والمات لعمال السكك الحديدية  
التي عقدت في الشهر الماضي  
برئاسة النقابي فاروق نصار  
وسكرتارية النقابي سعد رفق  
وشهدتها المهندس أحمد الشريف  
نائباً عن المهندس د. إبراهيم  
النعمري وزير النقل والسيد  
إبراهيم عوض نيابة عن السيد

# الاتحاد الدولي للنقابات يقرر إرسال وفد لتقصي الحقائق عن أوضاع العمال في فلسطين ومعاناتهم



أحمد عبد الله

وسمه الحالة مع إعداد تقرير نهائي للعرض على المؤتمر .

تكون الوفد المصري من أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد وفاروق شحاتة رئيس نقابة البنوك وأحمد عبد الله السيد رئيس نقابة البريد وعادل حسيب ومحمود أبو النجا ونهاد بسيوني ومحمد عبد السلام ورفعت متولى .

شهد وفد الاتحاد العام للصالحات النقابية أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد المؤتمر العالمي الأول للاتحاد الدولي "اليوني" لنقابات البنوك والتجارة والاتصالات والطباعة والبريد التي عقد في الشهر الماضي بمدينة بولن وشارك فيه وفود من ١٥٢ دولة تحت شعار العمل الدولي والنقابة الدولية لأجل الشعوب من خلال الاقتصاد العالمي المتغير والتي رئيس جمهورية ألمانيا بأعضاء المؤتمر وقد ألقى السيد أحمد حرك كلمة في المؤتمر ندد فيها بسياسة العولمة التي تتسبب في تدمير القيم المادية وتلغى من أهمية الريحية على حسب البشر وتهدد حاضرتهم ومستقبلهم .

اضطهاد إسرائيل للعمال الفلسطينيين .  
وقد أصدر المؤتمر قراراً بأن السلام في الشرق الأوسط بين فلسطين وإسرائيل مطلب أساسي وأن المؤتمر سوف ييسع لجنة تقصي حقائق عن أوضاع العمال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والأوضاع في العمل وأحوالهم في معتقل يعانين من قلة الموارد

وصرح النقابي أحمد عبد الله رئيس النقابة العامة للبريد وضمو الوفد أهمية أن يكون هناك يوم عالمي للعمل ، وقد اتفق على أن يكون يوم ٩ نوفمبر من كل عام هو اليوم العالمي للعمل والتعبير عنه نقابياً في مواجهة منظمة التجارة العالمية ، وقد ناقش المؤتمر ورقة العمل التي قدمتها النقابة العامة للبريد في مصر والتي تتضمن

- رفع قيمة العلاج العامل من ٨٠ جنيتها إلى ١٠٠ جنية .  
- زيادة طبيعة العمل بنسبة ١٠٪ وجاري زيادتها مرة أخرى .  
- رفع الحد الأقصى للعمل الإضافي من ٢٥ جنيتها إلى ٣٠ جنيتها للإدارات و٣٥ جنيتها لطوائف التشغيل .  
- رفع الحوافز الكيلو متريه لخدمات القاطرات السريعة لتصل إلى ٦ قروش و٩ قروش لقاطرات الركاب .  
- تكميل مساكن العاملين المقامة بالتعاون مع المجتمعات العمرانية بمدينة ١٥ مايو القادرة بحوالي ٢٠٠٠ مسكن للصالحين بورش التبين وباقي فروع الهيئة .  
- زيادة المنصرف للعاملين من صندوق مكافآت الخدمة ليكون ٣٠ شهرا بدلا من ٢٠ شهرا ثم تم زيادته إلى ٤٠ شهرا .  
- بناء دار للنقابة العامة لتكون ملتقى لجميع العاملين والعمل على رعايتهم اجتماعيا بإقامة المصايف وإنشاء جمعية للرعاية الاجتماعية لتسهيل الحج والعمرة .  
كما طالب رئيس النقابة العامة :  
- تخصيص عربة إسعاف لكل منطقة لخدمة الصالحين بالعمل إلى المستشفيات العامة لإنقاذهم .  
- رفع قيمة العلاج للفرد في العام من ١٠٠ جنية إلى ١٥٠ جنيتها وذلك لزيادة المستمرة في أسعار الأدوية .  
- إلغاء رسم الحجز للعاملين في القاطرات التوربين والاسباني وتخصيص المدة المقررة لنج التصاريح ليكون ٢٥ عاما بدلا من ٣٠ عاما وتعديل لائحة التصاريح وبذل السفر ودعم حساب صندوق نهاية السنة بصندوق وزارة الكهرباء وهيئة الاتصالات .

وفي نهاية أعمال الجلسة الافتتاحية قام فاروق نصار رئيس النقابة بتكريم مجموعة من القيادات النقابية والتقنية والأمنية تقديرا لدورهم وقرائنا يتعاونهم مع النقابة في مقدمتهم الدكتور إبراهيم المصري وزير النقل والسيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والنقابي السيد راشد وعدد من المسئولين من الأمن وأعضاء النقابة السابقين .

## مصر تشارك في مؤتمر بناء الولايات الإفريقية

الدون عن الدول الفقيرة وإنهاء الصراعات بين الدول الإفريقية ومكافحة مرض الإيدز وبحقوق الإنسان .

وبعد انتهاء جلسة الافتتاح ولسات العمل التقى الرئيس إباديما رئيس جمهورية توجو ببعض رؤساء الوفود وقد اقتصر لقاء رئيس الجمهورية على وفود توجو -الجمهورية الليبية- مصر- وإنجولا -راووض السيد رئيس الجمهورية أن الدول الإفريقية وإن كانت قد استقلت سياسيا وتتم بالاستقلال إلا أن ذلك ليس كافيا ويعتبر منقوصا لأن الاستقلال السياسي لا بد وأن يواكبه استقلال اقتصادي لا تستطيع أي دولة إفريقية أن تستقل وحدها اقتصاديا بل لابد من التكافل الإفريقي المشترك حتى يتحقق الاستقلال .



د. أحمد عبدالقاهر

وايزارد الراد الأمريكي في قرار رفع الحصار عن ليبيا وعدم إغفال دور كل من الموساد الإسرائيلي والمخابرات الأمريكية في إفريقيا ، وكذلك الدعم الأمريكي اللا محدود لإسرائيل والأمر الذي يدعونا لضرورة التوصية بقيام الدول الإفريقية لمساندة قضية فلسطين ضد اللوبي الصهيوني في أمريكا ومهاجمة دور الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الصدد .  
وقد دعا المؤتمر إلى إسقاط

شارك وفد مصري في مؤتمر بناء الولايات المتحدة الإفريقية برئاسة النقابي الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية الذي عقد في توجو وحضره ٢٠ قيادة عمالية من الدول الإفريقية تحت اسم مطوحات وأفاق الحلم ببناء الولايات المتحدة الإفريقية .

وصرح النقابي د. أحمد عبدالقاهر بعد عونه من المؤتمر ، بأن المناقشات أسفرت عن إقامة منتدى للحركة النقابية الإفريقية برؤيا نقابية حول النداء للولايات الإفريقية ، ومهاجمة القوى الإمبريالية والبنك الدولي ، وصندوق النقد وقد تدخلت مصر للدفاع عن دور منظمة الوحدة الإفريقية ، وتعظيم دور النقابات العمالية الإفريقية وتوضيح أثره ،

## شركة مضارب الشرقية

فى ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

والى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء

والدكتور حامد شتلة محافظ الشرقية

والأستاذ أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

والى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية بمحافظة

مع تحيات

المهندس سمير عبد الرحيم المسلمى

الزقاقى شارع سعد زغلول ت: ٢٣٠٨٧١٦



## الشركة الشرقية للغازات الصناعية

مصنع أوكسجين أولاد فهمى

تهنئ السيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

بمناسبة

**انتصارات أكتوبر**

كما تتقدم بخالص التهنية

إلى السيد الدكتور

**حامد شتلة**

محافظ الشرقية

بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة**

مع تحيات

**أولاد فهمى**

## شركة المهندس لتجارة وصناعة الكيماويات الحديثة

مهندس محمد محمود أبو الخير وشركاه

أبو المطامير - بحيرة

تتقدم بخالص التهنية للسيد

المهندس أحمد الليثى محافظ البحيرة

والسيد محمد قايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

ووكيل الوزارة السيد على البسوى

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد محمد أبو العلاء المدير العام وكيل المديرية

والسيد عبد النعم النهامى مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد على النعمى مدير مكتب العمل أبو المطامير

ولشعب البحيرة العظيمة بمناسبة

**العيد القومى لمحافظة البحيرة**

مع خالص تحيات المهندس

محمد محمود أبو الخير

## مصنع الطحان للمواير الأسمنتية

عبد الله حافظ الخولي وشركاه

يتقدم المصنع بأسمى آيات التهنة  
للمهندس أحمد الليثي

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
والى شعب البحيرة العظيم  
بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

وتهنة خاصة لابن مصر البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

مدير المصنع

محاسب عبد الله حافظ الخولي

دمهور: طريق الأبعدية المتفرع من الطريق السريع

تليفون: ٢٤٧٠٥٥ ص.ب. ١٨٧

## الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بالسيارات لحافظة البحيرة

تهنئ شعب البحيرة الكريم

بالعيد القومي للمحافظة

وتتمنى له دوام الرقى والازدهار

فى ظل القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس الإدارة

حمدي محمد البكاتوشى

رئيس اللجنة التنفيذية مدير عام الجمعية

محمود حنفى الجمل محمود عبد الله الخولي

## النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرعى والثروة المائية بالبحيرة ولجانها النقابية

تتقدم بخالص التهنة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة البحيرة

إلى السيد الوزير أحمد الليثي محافظ البحيرة

السيد المهندس محمد عبد العليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرعى

السيد الأستاذ محمد قايد وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

السيد الأستاذ عبد القم النهامى مدير عام منطقة كسر الدوار

وتتقدم بخالص الشكر للسيد

يونس أنور البلخى

رئيس النقابة الفرعية للزراعة والرعى

بالبحيرة علي مجهوده الوافر فى نظافة المحافظة

نائب الرئيس

إبراهيم أبو صيام

نائب الرئيس

عمر اللاقى

رئيس اللجنة

يونس أنور البلخى

الأمين العام

شايع حسن يعقوب

أمين الصندوق

أحمد مهران

أمين الصندوق

سامى محمد رزق

سامى محمد رزق



أحمد الليثي



يونس أنور البلخى



م. محمد عبد الحليم



سامى محمد رزق

# اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية



السيد أحمد عبد الهادي حجر



هاني محمود أبو كيكة



شعبان عبد العزيز راضي



سيد محمد أحمد عمارة

شعبة المخابز  
محافظة البحيرة

تهنئ شعب البحيرة

والسيد المهندس

أحمد الليثي

محافظ البحيرة

والأستاذ محمد قايد

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ إبراهيم منيسى

وكيل وزارة التكوين بالبحيرة

والسيد محمد أبو العلا

مدير عام القوى العاملة

والأستاذ أحمد الزرقا

مدير مكتب تغذية وإغذية عمال المخابز بالبحيرة

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

واللجنة تؤيد النقابة

العامة لجهودها في

خدمة عمال المخابز

رئيس اللجنة

السيد أحمد عبد الهادي حجر

نائب رئيس اللجنة

سيد محمد أحمد عمارة

الأمين العام

خميس محمود أبو كيكة

أمين الصندوق

شعبان عبد العزيز راضي

# مجموعة شركات الوادي

شركة دواجن الوادي - شركة الوادي للتفريخ -  
شركة الوادي لحدود الدواجن - شركة الوادي  
للأعلاف - شركة الوادي للتصنيع الغذائي -  
شركة الوادي لتصنيع الأعلاف - شركة مزارع الوادي

## شركة الوادي القابضة

كبرى شركات الإنتاج الزراعي والدواجن والتي  
تنشرد بتربية أشهر سلالات أمهات الدواجن  
والمؤصلة لإنتاج بيض التفريخ وإنتاج الكتكات  
البياض والتسمين .. كما تقوم بإنتاج وتصنيع  
الأعلاف طبقا للمواصفات العالمية .. وتقوم  
شركة الوادي للتصنيع الغذائي بتقديم إنتاجها  
التميز من زيت الزيتون البكر وجميع أنواع  
المخللات والطماطم المجففة طبقا للمواصفات  
العالمية والقياسية .

يقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة المجموعة والمدير التنفيذي  
والعاملون بها بأصدق التهاني للسيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثي

محافظ البحيرة

بمناسبة

العيد القومي لمحافظة البحيرة

في ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

والسيد محمد قايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظه البحيرة

والسيد محمد أبو العلا مدير عام المديرية

والسيد عبد المنعم التهامي

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد علي مسعود الهادي مدير مكتب عمل أبو المطامير

والى شعب محافظة البحيرة وجمهورية مصر العربية  
بخالص التهاني متمنيين لهم دوام التقدم

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الوادي

م. موسى سليمان فريحي



# شركة سوناك الأهلية للتجارة

شركة مساهمة مصرية  
إحدى الشركات الرائدة في تصدير المواد الغذائية

تهنئ السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وتتقدم بخالص التهنية إلى شعب  
محافظة البحيرة الكريم بقيادة  
المهندس

## أحمد الليثى بالعيد القومى لمحافظة البحيرة

رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد أبو إسماعيل

الإسكندرية، خلف ٣٠ شارع لومومبيا -  
الشالات - فيلا "ب" ص.ب: ٢٠٤ الإسكندرية  
ت: ٤٩٣٩٥٥٥ - ٤٩٣٧٩٩٩ فاكس: ٤٩٣٦٤٠٠  
تلکس: ٥٥٣٣٩ دمنه - ورت: ٣٤٤٣٦٥

# شركة النيل للتنمية الزراعية (نادكو)

مزارع المغري

شركة مساهمة مصرية

يسعدنا أن تهنئ السيد

م. أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

أ. محمد فايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة

أ. محمد أبو العلاء

مدير عام مديرية القوى العاملة بالبحيرة

أ. عبد المنعم التهامي

مدير عام منطقة كفر الدوار

أ. على مسعود اللمعى

مدير مكتب عمل أبو المطامير

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

وتعمل الشركة في مجال إصلاح

وزراعة الأراضي الجديدة

وخاصة زراعة الموالح والعنب

والموز والشمام والخرشوف

والخضروات مساحتها ٦٠٠٠ فدان بأبو المطامير

١٥٠٠ فدان بحوش عيسى

وتفتح مجالات لفرص العمل

مع تحيات

المدير العام

مدير مزارع حوش عيسى

المهندس / عادل محمود الشريف / نظم محمد حسانين / قاسم

ك ٧٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوي  
حوش عيسى - أبو المطامير - بحيرة

# قرية الأسد للسياحة

الكيلو ٥٩ طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوي  
أبو المطامير - بحيرة

تهنى السيد المهندس  
أحمد عبد المنعم الليثي  
محافظ البحيرة

والسيد الأستاذ / محمد قايد أحمد حسانين  
وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والسيد الأستاذ / محمد إبراهيم أبو العلا  
المدير العام وكيل المديرية

والسيد الأستاذ / عبد المنعم محمد التهامي  
مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد الأستاذ على مسعود اللهي  
مدير مكتب عمل أبو المطامير

وشعب البحيرة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

مع تمنياتنا بدوام التوفيق تحت قيادة  
الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وترحب القرية بالسادة الزائرين طوال أيام  
الأسبوع لقضاء أسعد الأوقات بين حديقة  
الحيوان المفتوحة وعروض الأسود وتناول  
أشهى المأكولات من لحوم النعام والغزلان  
وجميع أنواع الأسماك بأسعار لا تقبل المناقشة  
وفى متناول الجميع .

مع تحيات رئيس مجلس الإدارة  
السمان منصور السمان

## شركة الأمير للصناعات الغذائية (بسكويات الأمير)

مجالسب مؤمن على محمد على وشركاه  
قاعة الصناعة المصرية وفخرها  
والرائدة فى مجال الإنتاج عالى الجودة  
من البسكويات والمخبوزات

يسعدنا أن نقتنم فرصة

## العيد القومي لمحافظة البحيرة

ونقدم بأسمى آيات التهانى للسيد  
المهندس / أحمد عبد المنعم الليثي  
محافظ البحيرة

والسيد الأستاذ / على أحمد البسومى  
وكيل الوزارة رئيس مركز أبو المطامير

والسيد الأستاذ / محمد قايد أحمد حسانين  
وكيل الوزارة مدير مديرية القوى العاملة والهجرة

والسيد الأستاذ / محمد إبراهيم أبو العلا  
المدير العام وكيل المديرية

والسيد الأستاذ / عبد المنعم محمد التهامي  
مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد الأستاذ على مسعود اللهي  
مدير مكتب عمل أبو المطامير

ونتمنى لشعب البحيرة كل تقدم  
وازدهار فى ظل قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الإدارة والمصنع القرية السادسة - شمال التحرير - أبو المطامير  
ت : ٤٢٨٧٠١ - ٤٢٨٧٠٢ - ٤٢٨٧٠٣ - ٤٥ / ٤٢٨٧٠٤





شركة مساهمة مصرية

**يسعدنا أن تهنيء بالعيد القومي للمحافظة**

السيد المهندس / أحمد عبد المنعم الليثي محافظ البحيرة

السيد الأستاذ / محمد قائد أحمد حسنين وكيل وزارة القوى العاملة

السيد الأستاذ / محمد ابراهيم أبو العلا المدير العام وكيل المديرية

السيد الأستاذ/ علي مسعود المهدي مدير مكتب عمل أبو المطامير

• شركة نوباسيد هي كبرى شركات التقاوى في الشرق الأوسط وهي شركة متخصصة في إنتاج تقاوى محاصيل الخضار ومحاصيل الحقل والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وكذلك الأعلاف الخضراء وتتملك الشركة مساحة ٢٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية وأراضي البناء مسجلة جميعها بالشهر العقاري ، علاوة على أراضي مقبته بغرض البيع أو الإيجار بمساحات تتراوح بين ٥٠٠ إلى ١٠ هكتار ويخدم هذه المساحات شبكة صرف مغطى وسطحى وشبكة رى تصلح لتنفيذ جميع أنواع الرى المتطور علاوة على الرى بالغمر.

• تغطي منتجات الشركة حوالي ٦٠% من احتياجات مصر بالإضافة الى تصدير كميات كبيرة من التقاوي الى الدول العربية.

من منتجات الشركة

البطيخ جيزة ١ والكوسة الاسكندراني والخيار بيتا ألفا والكانتلوب والخس والطماطم (هجين  
اسكندراني ٦٣، ٦٥) وطماطم كاسيل روك والفلفل بأنواعه والبادنجان واللوبيا والفاصوليا  
والسلة والبصل صنف حيزة ٢٠ والثوم الصيني والبرسيم المسقاوي والحجازي

## كما تنتج الشركة

كميات كبيرة من تقاوى القمح بأصنافه المختلفة وكذلك الذرة.

• تمتلك محطة حديثة لإعداد وغرلة البذور ومعاملتها وتعبئتها سواء للشركة أو للغير ولدى الشركة محطة بحوث لتربية النباتات لتقييم السلالات والأصناف الهجن لاختيار أفضلها يشرف عليها متخصصون من الجامعات المصرية ووزارة الزراعة.

• تقوم الشركة ببناء وإعداد معمل لزراعة الأنسجة لاستنباط أجود أصناف الخضر والفاكهة من حيث الجودة والانتاجية العالية والملائمة للظروف البيئية والحوية.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تلف: ۰۲۱-۸۸۸۸۸۸۸۸ / فاکس: ۰۲۱-۸۸۸۸۸۸۸۸

Kilo 75 Alex - Camp Deser Home - Post Office - Landings Benito

Cable: Noubaseed Jankles - Tel/Fax: 045/424208/424018



## قرية راضى كفر الدوار

تتقدم بخالص التهئة إلى السيد الوزير

### محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ عبد المنعم التهامى

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

مطعم رضى - حمام سباحة - صالة أفراح

بلياردو - صالة اجتماعات

كافيتريا - ألعاب أطفال

كيلو ٣٠ إسكندرية - القاهرة الزراعى

ت: ٠٤٥/٢١٩٧١١

## مصنع روان لمنتجات البلاستيك

### ومواد التعبئة والتغليف

### يسرى عطية



يتقدم بخالص التهئة إلى السيد الوزير

### محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ عبد المنعم التهامى

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

الطريق الزراعى - كفر الدوار - الدخل الجديد - أمام شركة أنابيب البترول

تليفون وفاكس: ٠٤٥/٢١٥٥٤٢

## مصنع كريستال للحلويات

### والبسكويت والشيكولاته

كفر الدوار - الطريق السريع

تتقدم بخالص التهئة إلى السيد الوزير

### محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ عبد المنعم التهامى

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

مع تحيات

عزت سليمان وأولاده

INGREDIENTS : Sugar-Gelatin-pepper Mint

إنتاج مصنع كريستال للبسكويت والحلويات والشيكولاتة الطريق السريع

كفر الدوار ت: ٠٤٥/٢١٩٧١١ - فاكس: ٠٤٥/٢١٥٠٠٠ - موبيل: ٠١٠١٣٢٨٠٤٤

## الشركة السداسية للبسكويت

### والصناعات الغذائية

### كاريمو

بكفر الدوار

تتقدم بخالص التهئة إلى السيد الوزير

### محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ عبد المنعم التهامى

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

كيلو ٢٢ طريق إسكندرية القاهرة الزراعى - كفر الدوار

تليفون: المصانع والإدارة: ٠٤٥/٢١٣١٩٠



نبيل الحناوي



# شركة الحناوي للدخان والمعسل

دمنهور البحيرة

يسعد إدارة الشركة والعاملين بها أن تهنيئ السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وشعب البحيرة الكريم

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

نموذج مشرف للقطاع الخاص الصناعي

على مدى ٤٤ عاما من الجهد المتواصل .. استطاعت شركة الحناوي للدخان أن تؤكد دور القطاع الخاص وأهميته في تدعيم الصناعة المصرية بإنتاجها المتميز الذي يمتزج فيه أجود الخامات الأجنبية مع الخبرة الوطنية الصحيحة .. ويفضل التعاون البناء بين الإدارة والعاملين ، والعمل بروح الفريق الواحد الذي تسوده المحبة والإخلاص فقد استطاعت الشركة أن تصل بإنتاجها إلى جميع مناطق الجمهورية . كما تنتجه حاليا إلى الدول العربية لما اكتسبته من سمعة طيبة ومشرفة للصناعة المصرية .. وتقديرا من إدارة الشركة لجهود العاملين ودأبهم على زيادة الإنتاج وارتفاع جودته فقد قررت :

- رفع الأجور بنسبة ٢٥٪ مقابل زيادة الإنتاج بنسبة ٢٠٪ .
- زيادة المنحة السنوية المقدمة للعاملين من ٤٠ يوما إلى ٨٠ يوما في السنة .
- المبادرة بمنح العاملين نسبة الـ ١٥٪ التي تقررت للعاملين بالحكومة والقطاع العام في ١٩٨٨/٧/١ وعلاوة الـ ١٥٪ التي تقررت اعتبارا من ١٩٨٩/٧/١
- منح العاملين جميع العلاوات الدورية والاجتماعية التي تقررت للحكومة والقطاع العام حتى عام ٢٠٠٠
- التوسع في تقديم الخدمات العمالية في كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية

مع تحيات ..

**نبيل الحناوي**

## شركة الحمد للصناعات الغذائية

مكرونة حورس

حوش عيسى - البحيرة



يسعدنا أن تهنئ السيد

المهندس / أحمد الليثي

محافظ البحيرة

الأستاذ / محمد قايد أحمد

وكيل وزارة القوى العاملة

والأستاذ / محمد أبو العلا

وكيل مديرية القوى العاملة

والأستاذ / أحمد الحوفي

مدير منطقة عمل دمنهور

بمناسبة

## العيد القومي لمحافظة البحيرة

مع تحيات

الحاج

سعيد عبد الرشيد قريظم

ت: ٠٤٥/٧٠٢٤٨٠ - ٠١٢/١٢٢٣٥٠٣

## اللجنة النقابية

## للعاملين ببريد البحيرة

تتقدم بخالص التهنة

للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وشعب مصر العظيم

بمناسبة

## انتصارات أكتوبر المجيدة

كما تتقدم للسيد المهندس

## أحمد الليثي

محافظ البحيرة

وشعب البحيرة الكريم بخالص التهنة

بمناسبة

## عيد المحافظة القومي

كما تتقدم للسيد الأستاذ

## السيد محمد راشد

قائد مسيرة العمل النقابي في مصر

بخالص التهنة مجددين له الثقة

بمناسبة الدورة النقابية القادمة ٢٠٠١ -

٢٠٠٦

رئيس نقابة بريد البحيرة

## حسين محمد زهران



د. إسماعيل سلام



د. حافظ عبيد

# اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بمحافظة البحيرة

بمناسبة

## أعياد أكتوبر المجيدة والعيد القومي لمحافظة البحيرة

تتقدم باسمى آيات التهانى إلى شعب البحيرة الكريم

والى السيد المهندس أحمد الليثى محافظ البحيرة

والى السيد الدكتور/ محمد صفوت عبد الفتاح وكيل وزارة الصحة بالبحيرة

وتتوجه بالشكر ونداء ورجاء الى السادة

الدكتور/ حافظ عبيد رئيس مجلس الوزراء

الأستاذ / أحمد السماوى وزير القوى العاملة والهجرة

الدكتور/ إسماعيل سلام وزير الصحة

الأستاذ / السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

بالشكر للسيد الدكتور /وزير الصحة لاستجابته لمطالب العاملين بالحقل الصحى ونداء ورجاء  
بسرعة تمويل القرارات الوزارية الخاصة بالعاملين مثل القرار رقم ٩٧/١٩٥ الخاص بالمراقبين  
الصحيين، والقرار رقم ٩٦/٢٨٧ الخاص بالتمريض، والقرار رقم ٩٦/٤٨٨ الخاص بالمعامل.  
وإذ نرفع هذا الرجاء والنداء نرجو من الله عز وجل تحقيق ذلك بفضل جهودكم العظيمة من أجل أكثر  
من ثلاثين ألفا من العاملين بالبحيرة تمثلهم اللجنة. يعملون فى أهم وأقدس ميدان للقضاء على  
المرض والعفاظ على أعلى ثروة تمتلكها مصرنا الحبيبة وهى الثروة البشرية وهذه المطالب تعد أمنية  
لهم يأمون تحقيقها فى ظل زعامة ابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الأمين العام

محمود سلامة اللسونسى

رئيس اللجنة

على عامر عيسى

الأمين المالى

سامى رمضان مسودة

نائب الرئيس

محمد عبيد عبد الواحد - مسعد عبد السلام عيسى

الأعضاء:

إبراهيم أحمد حامد - أحمد عبد ربه حسبو - سعد فهمى تكتك - شعبان أبو الخير - عبد الفتاح عيسى  
على محمد المفري - فاروق محمد على - فهمى النعناعى - فوزى الشيخ - كامل فراج  
محمد إسماعيل أمين - محمد أنصاري حسانين - محمد الشرنوبى بسيونى - ياسين عبد السلام عبد الله



أحمد الليثى



السيد راشد



على عامر عيسى

# النقابة العامة لأعمال النقل الجوى ولجانها النقابية



بكل الفخر والاعتزاز نقف  
صفوا واحدا خلف القائد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى بل رأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة  
ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة  
شحاتة محمد شحاتة

نائب أول الرئيس  
عواطف عبد العظيم

أمين الصندوق  
حامد أدریس



**النقابة العامة**

# **لعمال الخدمات الصحية**

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية

ولجانها النقابية تتقدم بأسمى آيات التهاني

لابن مصر البار الرئيس

## **محمد حسنى مبارك**

### **بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد**

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر

القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار على تحقيق

ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة  
إبراهيم رمضان دسوقي

الأمين العام  
عبد الحميد عبد الجواد

الأمين المالى  
أحمد السعيد النحاس



**أكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحيةة خالصة

للمرئيس

**محمد حسنى مبارك**

**قائد نصر أكتوبر العظيم**

وتحيةة خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة**  
**لعمال البترول**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة العامة  
فوزى عبد البارى

أمين الصندوق  
مصطفى كمال

الأمين العام  
أمير عبد السلام



عيد  
النصر

أكتوبر ٦

## النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانها النقابية  
يتقدمون بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

بمناسبة

عيد ٦ أكتوبر المجيد

وتفتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنة

للسيد المهندس الدكتور / أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات

والسيد / أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والمهندس / أحمد الصولى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد / السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة

أحمد عبد الله



**أكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحيةة خالصة

للمرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحيةة خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة العامة  
محمد نجيب مهنى

أمين الصندوق  
عادل متولى

الأمين العام  
شعبان على مصطفى



## النقابة العامة

**للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية**

ولجانها النقابية وقواعدها العمالية

تتقدم باسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

**بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد**

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من  
أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار  
على تحقيق ماتصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

الأمين العام

مصطفى فتح الله الفيل

أمين الصندوق

عبد الباقي إبراهيم



النقابة العامة

# لأعمال النقل البحري

ولجانها النقابية

تتقدم باسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

### بمناسبة عيد 7 أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل  
مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار على  
تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

ونحى الإدارة المصرية لقناة السويس

التي يقودها بشرف وأمانة

### الفريق / أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس

رئيس النقابة العامة  
عادل الصبيحي

الأمين العام  
عزت الهادى غنيم

أمين الصندوق  
حسنى السيد خضر



**أكتوبر**

في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

**إلى أبطال جيشنا الباسل ..**

**الذى رفع رأس كل مصرى**

**بل ورأس كل عربى**

**وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة**



**النقابة العامة**

**لعمال التجارة**

رئيس النقابة  
فؤاد يوسف محمد توما

الأمين العام  
سمير عبد الشافي الشطانوفى

# النقابة العامة للسكة الحديد ولجانها النقابية



**فاروق نصار** رئيس النقابة العامة وأعضاؤها

يسعدكم في ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة أن يهنئوا السيد

**حسنى مبارك** الرئيس

وشعب وعمال مصر ويعلمون من جديد أنهم سيظلون جنود مصر الأوفياء لخدمة بلادهم ودفع عجلة الإنتاج بمراق السكة الحديد وتحسين أدائها في ظل قيادتها التنفيذية والشعبية الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل وأحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والمهندس أحمد الشريف رئيس هيئة السكة الحديد

الأمين العام  
سعد رزق

أمين الصندوق  
أحمد فرحات

# النقابة العامة للعاملين بالزراعة

والرى والثروة المائية والحيوانية

ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية



فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل

الذى رفع رأس كل مصرى

بل رأس كل عـربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة

محمد عبد الحليم عبد الحفيظ

أمين الصندوق

صبحى عبد الرسول محمد

الأمين العام

محمد محيى الدين الباسوسى



بكل الفخر والاعتزاز

نقف صفا واحدا

خلف القائد

الرئيس **محمد حسنى مبارك**

ونقدر بكل الاعجاب والفخر بطولات  
إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة المصرية  
التي حققت النصر فى معاركها وأعادت إلى  
الإنسان المصرى عزته وكرامته

**النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة

**السيد محمد راشد**

الأمين العام

**سعيد الجوهري**





## أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحية خالصة

للمرئيس

# محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

## النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

ولجانها النقابية

رئيس النقابة

محمد وطنى عوض إبراهيم

أمين الصندوق

مصطفى كمال إبراهيم

الأمين العام

محمد عبد القادر منتصر

# المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة



فتحي نعمة الله



الرئيس محمد حسني مبارك



عبد المنعم العزالي

في مناسبة

## انتصارات أكتوبر المجيدة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهئة للسادة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

أحمد العمأوى

وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى جميع عمال مصر الأوفياء

رئيس مجلس الإدارة

عبد المنعم العزالي

مدير عام المؤسسة

فتحي نعمة الله



# النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء

رئيس وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها  
النقابية وقواعدها العمالية يهنئون القائد والزعيم

## محمد حسنى مبارك

وقواتنا المسلحة الباسلة



### ذكرى انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة

رئيس النقابة العامة  
سيد طه حسن

# الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقائاته العامة ولجانها النقابية وقواعده العمالية

بمناسبة الاحتفال  
بالتذكري الثامنة والعشرين على

## انتصارات أكتوبر العظيمة

والتي أعادت للإنسان المصري كرامته  
وللشعب العربية وحدتها وعزتها

يتقدم مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقائاته العامة وقواعده العمالية  
التي تضم ١٦ مليون عامل بخالص التهنية إلى الشعب المصري العظيم  
وإلى نسر النسر صاحب الضربة الجوية الأولى

السيد الرئيس  
**محمد حسني مبارك**

وإلى أبطال جيشنا الباسل

وقائده المشير **محمد حسين طنطاوي** القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع  
ونقدر بكل الإعجاب والفخر بطولات إخواننا وأبنائنا في القوات المسلحة  
وتحية صادقة للشهداء في يوم النصر

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**السيد محمد راشد**

وكيل مجلس الشعب